١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

٢٥ قرشاً

وَحـدَة حـرّيّـة اشـتراكيّة

WEDNESDAY

القليبي : مجلس الجامعة يناقش تطوير ميثاق الجامعة العربية في ايلول القادم

الرياض ـ سانا ـ اعلن السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ان مجلس الجامعة سيناقش في دورته القادمة خلال شهر ايلول القادم عدة مشاريع لتطوير ميثاق الجامعة العربية بما يحقق المصالح العربية في ضوء الظروف الراهنة تمهيداً لعرض هذه المشاريع على القادة العرب اثناء اجتماعهم القادم في عمان البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

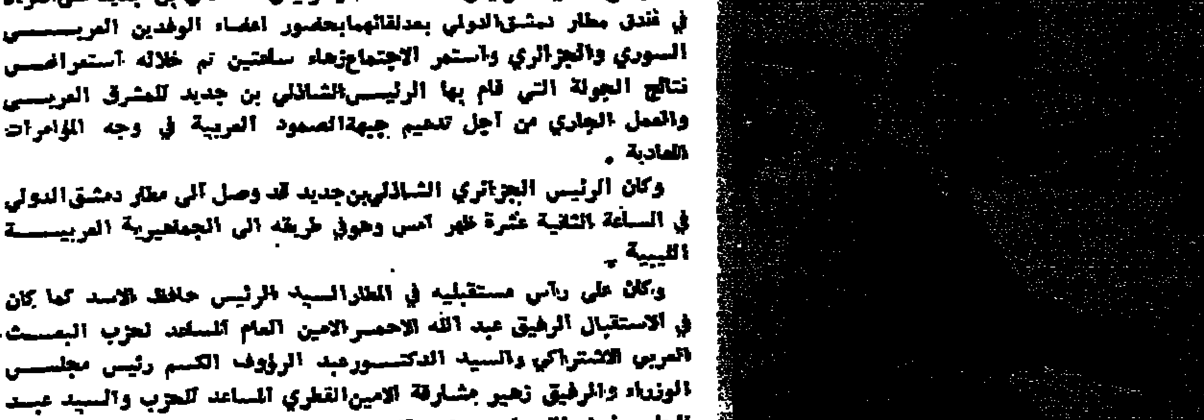
وفد سوفييتي يستنكر جرائم العدو في القنيطرة

القنيطرة ـ سانا ـ استنكر الوفد التربوي السوفييتي الذي زار مدينة القنيطرة المحررة قبل ظهر امس برئاسة الرفيق فالنتين فدوفن السفير المفوض فوق العادة لدى وزارة الخارجية السوفيتية مدير ادارة الثقافة الجرائم التي اقترفها العدو الصهيوني في تدمير المدينة وعبر عن تأثره في كلمة القاها في استراحة المدينة بعد جولة قصيرة قام بها بارجاء المدينة اكد فيها التضامن مع الشعب العربي السوري الصديق في كفاحه ضد الامبريالية والصهيونية

الرئيس الشاذلي بن جديد يتوقف في دمشق ويجتمع مع الرئيس الأسد

استعراض الجهود المبذولة لدعم جبهة الصمود

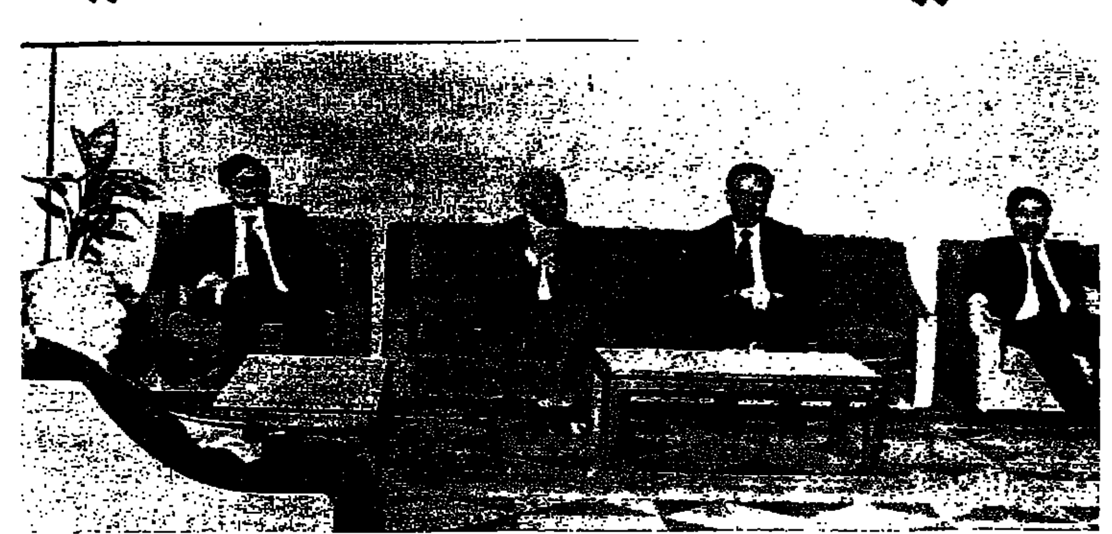
ونتائج جولة الرئيس الجزائري للمشرق العربي



اجتمع السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس الشاذلي بن جديد على انفراد في فندق مطار دمشق الدولي بعد لقائهما بحضور اعضاء الوفدين العربي السوري والجزائري واستمر الاجتماع زهاء ساعتين تم خلاله استعراض نتائج الجولة التي قام بها الرئيس الشاذلي بن جديد للمشرق العربي والعمل الجاري من اجل تدعيم جبهة الصمود العربية في وجه المؤامرات المعادية .

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد وصل الى مطار دمشق الدولي في الساعة الثانية عشرة ظهر امس وهو في طريقه الى الجماهيرية العربية الليبية .

وكان على رأس مستقبليه في المطار السيد الرئيس حافظ الاسد كما كان في الاستقبال الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والرفيق زهير مشارقة الامين القطري المساعد للحزب والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون البقية على الصفحة ـ ١١ ـ



صوت الثورة

الجماهير زخم الثورة وتيارها

جماهير شعبنا الكادحة، الملتزمة باهداف نضالها الوطني والقومي ، لم تغفل للحظة واحدة وهي تواجه مؤامرة القوى الامبريالية الصهيونية وادواتها الرجعية العميلة الخائنة ان هذه المواجهة مهما تنوعت اساليب التآمر فيها تعكس مفهوما واحدا ، وتترتب عليها نتيجة واحدة : تيار الجماهير بكل مايمثله من اندفاع ثوري وزخم نضالي لابد وان يجرف من طريقه كل المعوقات ، وان يسقط كل اشكال التآمر الداخلي والخارجي ، لانه التيار المنسجم مع حركة التطور ومع حتمية التاريخ ، والذين يقفون في مواجهة هذا التيار لابد ان يسقطوا لانهم ضد حركة التطور ومنطق التاريخ ..

فالمتآمرون يبقون افرادا ، وان انغمسوا في مخططات وتجمعوا في عصابات ، والجماهير هي التيار القومي الثوري العارم والمتصاعد ابدا ، ومهما حاول المتآمرون التسلل الى هذا المكان او ذاك ، الى هذا الموقع او ذاك فسوف يبقون افرادا تعزلهم الجماهير وتحاسبهم الثورة .. مهما اصطنعوا لانفسهم من شعارات ومواقف مطلوبة ومعلومة او مجهولة ، فلن تغير من مصيرهم شيئا ، انهم ضد الوطن ومع اعدائه ، ولا وطن لهم اصلا ، الا اذا كانت واشنطن وتل ابيب هي وطنهم لانها هي التي تحركهم ومالكة امرهم ..

ستبقى المعركة واضحة الابعاد والساحات ، ولقد حددت سورية الثورة هذه المعركة بانها صراع الموقف القومي الاشتراكي ضد الغزو والتآمر والتخلف والفناء ، وبمعنى عملي واضح صراع الجماهير الكادحة ضد الامبريالية والراسمالية ، وصراع البعث العربي الاشتراكي ضد محاولات الاحتواء والتخريب والضياع. وصراع سورية العربية ضد كل من يريد بالعرب وقضاياهم شرا .. ومعركة هذه ابعادها ، تمثل الجماهير الكادحة ليس في هذا القطر فحسب وانما على امتداد الوطن العربي الكبير قوة الثورة والتقدم فيها ضد اعداء الثورة والتقدم ، ضد الامبريالية والراسمالية والرجعية والتخلف ، لابد وان تكون مواجهة حاسمة بنتائجها وانعكاساتها ، تحررا وتقدما وبناءاشتراكيا متكاملا ، لان الجماهير الكادحة وتيارها الثوري الهادر هو وحده الذي يقرر النتيجة تحررا وتقدما وبناء اشتراكيا متكاملا .. ولقد قالت جماهيرنا الكادحة كلمتها .. وصممت ان تصنع انتصارها العظيم بارادة صلبة وخطوات واثقة بالحاضر وبالمستقبل .

« الثورة »

برقيات تأييد من الصاعقة والجماهير الفلسطينية في لبنان والهيئة النسائية في الأردن

إمكاناتنا مع سورية لقلع جذور التآمر

مازال الرئيس القائد حافظ الاسد يتلقى المزيد من برقيات الدعم والتأييد لمواقف سورية حيث اكدت منظمة الصاعقة واللجنة الشعبية لمخيم عين الحلوة بلبنان والهيئة النسائية في الاردن وضع امكاناتها بتصرف سورية لقلع جذور التآمر الرجعي الامبريالي الصهيوني .

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من امين سر منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة في لبنان برقية تأييد هذا نصها .

باسم قيادة منظمة الصاعقة وباسم كافة كوادرها ومقاتليها نعلن تأييدنا للوقفة الشجاعة التي تقفونها في وجه عملاء الصهيونية والاستعمار من عصابات القتلة والتخريب الذين تستروا وراء الدين الاسلامي ليحققوا اهداف اسيادهم الامبرياليين واطراف كامب ديفيد في اضعاف موقف سورية الصامد بقيادتكم لتمرير المؤامرات وتركيع المنطقة العربية امام المخططات الاستسلامية .

اننا اذ نعلن ادانتنا واستنكارنا الشديدين لاعمال هذه الطغمة الباغية والتي باعت نفسها للشيطان وارتضت لنفسها ان تقوم بدور الجسر التآمري لتعبر فوقه كل احقاد الصهاينة والامبرياليين ونظام السادات في مصر العربية . فاننا نضع امكاناتنا تحت تصرفكم لقلع جذور الشر والتآمر الذي يستهدف سورية البعث اولا وفلسطين وشعبها وثورتها ثانيا .

وفقكم الله وجماهير شعبنا وكافة التقدميين المقاتلين معكم في خندق واحد .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من اللجنة الشعبية لحركة المقاومة الفلسطينية في مخيم عين الحلوة معسكر الشهيد معروف سعد برقية تأييد هذا نصها .

في ذكرى يوم الارض والانتفاضة جماهير شعبنا الصامدة داخل الوطن المحتل وباسم جماهير الشعب الفلسطيني في كل مواقع الشتات وباسم شهدائنا الابرار الذين قضوا على دروب التحرير والكفاح المسلح بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا نهيب بسورية الثورة وقائدها الرفيق المناضل حافظ الاسد التي عودتنا دائما على المواقف البطولية والتضحية من اجل قضية شعبنا الفلسطيني والتي تحملت عبء صمودها في وجه المخططات الاستعمارية وعملاء الصهيونية ان تبادر فورا الى دعوة دول جبهة الصمود والتصدي لعقد مؤتمر عاجل وتبني خطوات عملية وفاعلة للوقف البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

المجلس الاستشاري لوزارة الصناعة يبحث توسيع صلاحيات مدراء الشركات

دمشق ـ سانا ـ ترأس الدكتور ... القاضي وزير الصناعة اجتماع المجلس الاستشاري للوزارة الذي ... القانون للمؤسسات الصناعية .

يقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه تنفيذا لتوجيهات ... الحكومة فقد بحث المجلس موضوع توسيع سلطات المدراء العامين ... الصناعية والتخفيف من ... الروتين .

وقد تقرر العمل على دراسة ... التعليمات والبلاغات السارية والتي ... مهمة مدراء الشركات من اتخاذ القرارات بشأن تشغيل هذه الشركات على الوجه الاكمل .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الجزائر والكويت تؤكدان على تطبيق مقررات قمتي بغداد وتونس

الكويت ـ مراسل سانا ـ اكدت الكويت والجزائر ضرورة العمل على تدعيم الصف العربي من اجل الحفاظ على مصالح الامة العربية والدفاع عن حقوقها وبناء مستقبلها .

جاء ذلك في تصريح صحفي ادلى به ناطق رسمي كويتي امس اثر انتهاء زيارة الرئيس الجزائري ـ الشاذلي بن جديد ـ للكويت امس .

واكد الجانبان تمسكهما بمقررات قمتي بغداد وتونس وضرورة العمل على تطبيقها وخاصة ما يتعلق منها بنضال الشعب الفلسطيني الذي يسعى لنيل حقوقه وبناء دولته الكاملة المستقلة .

واتفق البلدان على ضرورة الاستمرار في التشاور وتنسيق الجهود بين الدول العربية من اجل تحقيق الاهداف المنشودة للامة العربية في التحرير والوحدة والتقدم .

وابدى الجانبان حرصهما على بقاء منطقة الخليج العربي منطقة امن وسلام وبعيدة عن اي نفوذ او صراع اجنبي .

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد اختتم امس مباحثاته مع امير دولة الكويت ..

الرئيس الشاذلي بن جديد يبدأ محادثاته في ليبيا

طرابلس ـ سانا ـ بحث الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مع الرئيس الليبي معمر القذافي العلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك في اجتماع عقداه مساء امس

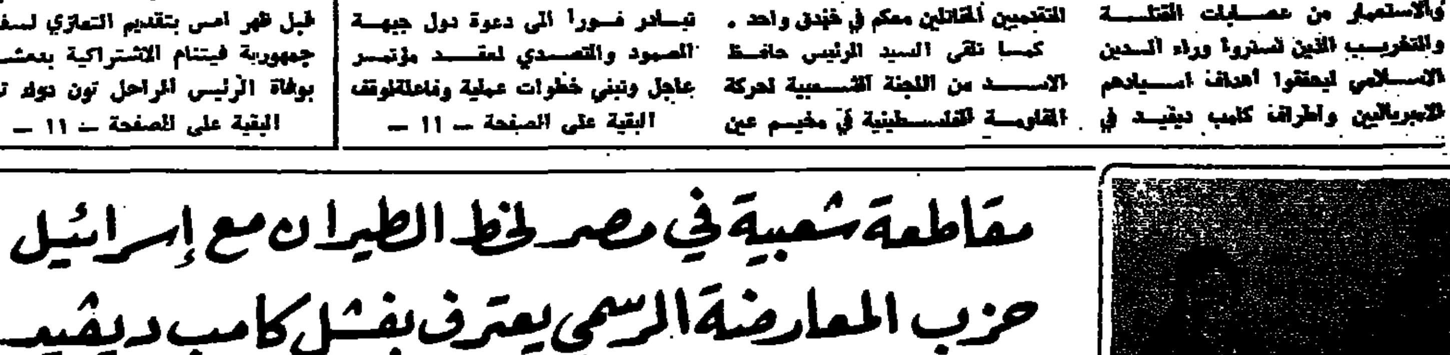
وكان الرئيس الجزائري قد وصل الى طرابلس مساء امس والوفد المرافق له في زيارة لليبيا ..

باسم الرئيس الاسد عدي يعزي بوفاة الرئيس الفيتنامي

دمشق ـ سانا ـ زار السيد عبد الكريم عدي وزير شؤون رئاسة الجمهورية سفارة جمهورية فيتنام الاشتراكية ظهر امس وقدم باسم السيد الرئيس حافظ الاسد التعازي الى السيد السفير بوفاة الرئيس تون دوك تانغ رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية .

القيادتان القومية والقطرية تعزيان بوفاة الرئيس الفيتنامي

دمشق سانا ـ قام الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العلاقات الخارجية يرافقه الرفاق سهيل سكرية عضو القيادة القومية ومحمود الزعبي والدكتور وهيب طنوس عضوا القيادة القطرية والرفاق مدير واعضاء مكتب العلاقات الخارجية قبل ظهر امس بتقديم التعازي لسفارة جمهورية فيتنام الاشتراكية بدمشق بوفاة الرئيس الراحل تون دوك تانغ البقية على الصفحة ـ ١١ ـ



مقاطعة شعبية في مصر لخط الطيران مع إسرائيل

حزب المعارضة الرسمي يعترف بفشل كامب ديفيد

القاهرة ـ وكالات ـ ذكرت مصادر مطار القاهرة الدولي ان حركة الطيران الى اسرائيل من القاهرة تواجه شبه مقاطعة تامة .

ونقلت ـ قنا ـ عن صحيفة الشعب المصرية امس قولها ان هذه المصادر اوضحت ان شركة العال الاسرائيلية تاتي بركاب اجانب ولايسافر عليها من القاهرة اكثر من ثلاثة ركاب كلهم اجانب ايضا واحيانا تغادر وليس عليها سوى افراد طاقمها فقط .

واضافت هذه المصادر ان نفس الوضع تواجهه طائرات شركة نفرتيتي التي انشاها النظام المصري مؤخرا حيث لم يسافر عليها الى اسرائيل منذ فتح الخط الجوي بين مصر واسرائيل في اواخر الشهر الماضي اي مصري سوى وفد تجاري رسمي ووفد زراعي رسمي ايضا .

وقد قال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المعارض في مصر ان الحزب سيعيد النظر في موقفه من اتفاقيتي كامب ديفيد مادامت اسرائيل مستمرة في تعنتها مع المفاوض المصري ورفضها التسليم حتى الان بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتمسكها بتهويد القدس ورفضها الجلاء عن بقية الاراضي العربية .

وذكرت الوكالة ان ابراهيم شكري اعلن عن استعداد حزبه للتنسيق مع كل من يريد ان يشارك في مقاطعة البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

بيان لقوات الردع حول حادث شارع الحمراء

بيروت ـ سانا ـ صرح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية امس انه في يوم ٢١-٣-١٩٨٠ وبناء على شكوى من احد اصحاب البارات في البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

تدمير سيارة صهيونية في طبريا المحتلة

دمشق ـ سانا ـ انفجرت عبوة ناسفة فجر امس تحت احدى السيارات الصهيونية في مدينة طبريا بفلسطين المحتلة وادت الى تدمير السيارة وذكر راديو العدو ان الشرطة الصهيونية قد اعتقلت تسعة اشخاص بتهمة علاقتهم بهذا الحادث .



خدام يبحث العلاقات الثنائية مع امين الخارجية التونسي

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس السيد الطيب السحباني امين عام وزارة الخارجية في الجمهورية التونسية الذي يزور القطر بدعوة من وزارة الخارجية .

وحضر اللقاء السيد ناصيف قدورمعلون وزير الخارجية والسيد محمد خضر مدير ادارة الوطن العربي والسيد سفير جمهورية تونس بدمشق . البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

رئيس مجلس الشعب يستقبل وفد المغتربين في امريكا اللاتينية

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب الساعة العاشرة والنصف من صباح امس وفد المغتربين العرب في امريكا اللاتينية برئاسة الدكتور رونفليل بيض رئيس المؤتمر الرابع ـ ل ـ ارابيه امريكا وحضر المقابلة السيد الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب وقد رحب السيد حديد بالمغتربين العرب مؤكدا الدور الهام الذي يقومون به خارج الوطن العربي في حمل رسالة الوطن الام ومساندة قضاياه البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

مشاورات بين الدول غير المنحازة بمجلس الأمن لدعم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

الامم المتحدة ـ سانا ـ اجرت الدول غير المنحازة الاعضاء في مجلس الامن الدولي امس مشاورات حول مشروع قرار يعترف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره في ضوء نتائج جلسة ليلة امس للمجلس والتي بدأ فيها بمناقشة القضية الفلسطينية .

ويحتمل ان يعود مجلس الامن للاجتماع اليوم لاستكمال مناقشة المشروع الذي اعدته لجنة الحقوق الفلسطينية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة .

واشارت ـ كونا ـ الى ان جلسة ليلة امس عقدت بناء على طلب من مندوب السنغال في المنظمة الدولية ـ فليلوكين ـ الذي يرأس لجنة الحقوق الفلسطينية ومجموعة عدم الانحياز .

وقد دعا كين الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الى العمل بسرعة لتاكيد حق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة .

وسيعمد مؤيدو منظمة التحرير البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

محاولة لاغتيال نائب رئيس الوزراء العراقي

بغداد ـ واع ـ تعرض السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي لمحاولة اغتيال عندما القيت قنبلة يدوية عليه اثناء اجتماع طلابي كان يعقده يوم امس بجامعة المستنصرية في بغداد .

وقال راديو بغداد الذي اذاع النبأ مساء امس ان السيد عزيز اصيب البقية على ص ١١

بون تؤكد حق تقرير المصير للفلسطينيين

بون سانا ـ اعرب هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية عن اعتقاده بان اي حل للوضع في الشرق الاوسط يجب ان يضع في حسابه حق الفلسطينيين في تقرير المصير .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

فشل البرلمان التركي في انتخاب رئيس جمهورية جديد

فشل البرلمان التركي امس في جولتين عقدهما في انتخاب رئيس للجمهورية خلفا للرئيس فخري كوروتورك وقد اعلن بولينت اجاويد زعيم المعارضة البقية على ص ١١

المؤتمر الطبي الأول لدول البحر المتوسط يختتم أعماله

دمشق ـ سانا ـ انهى المؤتمر الطبي الاول لدول البحر الابيض المتوسط الذي تعقده في فندق الميريديان وزارة التعليم العالي بالتعاون مع الاتحادات الطبية العربية والبلقانية واللاتينية اعماله مساء امس بعد ان القيت جميع الموضوعات الحرة .

وقد عقد المؤتمر جلسة ختامية خاصة حضرها الدكتور اسعد درقاوي وزير التعليم العالي اقر فيها نظام رابطة اطباء دول البحر الابيض المتوسط وعقدت اللجان الفنية والعلمية للرابطة الطبية جلسة خاصة انتخبت فيها الاعضاء الاصليين للرابطة وقد قررت بالاجماع منح الدكتور اسعد درقاوي وزير التعليم العالي عضوية الشرف في هذه الرابطة .

وهو اول شخصية تمنح هذا اللقب في دول البحر المتوسط المختلفة .

وقد اعرب الدكتور درقاوي عن شكره للرابطة وتمنى لها مزيدا من التقدم في اعمالها لتحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

عباسي يتماثل للشفاء ومنتخبنا يعود الى دمشق

دمشق ـ سانا ـ عاد الى دمشق مساء امس قادما من بغداد منتخب سورية الوطني لكرة القدم بعد ان شارك في تصفيات اولمبياد موسكو ضمن المجموعة الاولى لدول اسيا .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

واشنطن ترجىء فرض عقوبات جديدة ضد ايران

واشنطن ـ سانا ـ اعلن البيت الابيض الامريكي في بيان صدر امس ان الحكومة الامريكية لن توقع عقوبات ضد ايران في الوقت الحالي لانها ترى ان وضع الرهائن تحت اشراف الحكومة الايرانية سيكون خطوة ايجابية .

تفاصيل اخرى ص ـ ٥ ـ

حديث

— اجت انسة سالت عنك ..
● لا .. مين هي .. ؟!
— ما قالت اسمها .. بس فتاة حلوة وشقرا ..
● طيب ماقالت شو بدها ..؟!
— لا .. لا .. سالت عنك ومشيت ..
● بسيطة ..
— انت مواعد حدا شي . ؟
● لا والله .. وما فيه عادة تسأل عني انسة .. !!

— وبعد أن يحاولوا ادخال الارباك الى النفس .. سيما وان الزائر الوهمي ، هو انسة .. يتداركون الامر ضاحكين .. اي اي .. كذبة نيسان ..

ما الطفها من كذبة ، ولسان حالهم يقول: مضى ٣٦٤ يوما وربع اليوم . لم نذق فيها للكذب طعما .. وجاءنا اليوم لنكذب. فسامحونا .. لانه الاول من نيسان .

كذبة نيسان

ونتمنى بصدق ان تكون كل ايامنا مثل الاول من نيسان .. ويقتصر الكذب فيها على دعابة جميلة كتلك التي اوردنا حواريتها فبكل الاحوال ومهما بلغ حجم الكذبة النيسانية .. يبقى الهدف منها الضحك والمزاح في حين نعيش ايام عامنا الباقية في عملية نفاق متواصل .. كذب مكرر .. ناس بتكذب على ناس .. والاخرون .. اي ؛ المكذوب عليهم ، يعكسون الكذبة ، اذ يتظاهرون انهم صدقوها وهم لم يصدقوها .. بل فقط بحكم العادة .

لو علم غوبلز نهايته ، لما قال كلمته الشهيرة . اكذب . اكذب لابد ان يصدقك احد .. ذلك ان حكيم بلدي كان امهر بكثير من عبقرية غوبلز .. اذ قال حبل الكذب قصير .. ولكن الى اين سيصل هذا الحبل ..

● التاجر يكذب
● المهرب تعتمد مهنته على الكذب
● المعلم يكذب .. احيانا بحكم المنهاج واحيانا تحت ضغط ساعات العمل
● الموظف .. بيوديك .. وبيجيبك . وهو يكذب
● المتعهد .. هو ايضا تاجر .. وكذلك في أحيان كثيرة الطبيب ، البلاط يكذب .. الدهان يكذب .. مؤسسة الهاتف . مؤسسة الكهرباء . البلدية . كلهم يكذب .

وتقول لي بعد ذلك .. كذبة نيسان . ان الاول من نيسان .. هو أصدق يوم في حياتنا .

● اسعد عبود

أخبار قصيرة

● استقبل امس الدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية على التوالي السادة سفراء بريطانيا ويوغسلافيا وبلغاريا وفرنسا والاردن .

وجرى في هذه اللقاءات استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين سورية وهذه البلدان .

● غادر دمشق صباح امس متوجها الى بخارست الوفد الفني للجنة المشتركة العربية السورية - الرومانية برئاسة الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط .

وسيجري الدكتور ياسين خلال الزيارة مباحثات حول العلاقات الاقتصادية والعلمية بين القطر العربي السوري ورومانيا في اطار الاتفاقات المبرمة بين البلدين .

● عقد في مكتب السيد الدكتور جورج رضوان وزير السياحة قبل ظهر امس اجتماع حضره السيد عبد الهادي رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للفنادق والسياحة والسيد نعمان الزين المدير العام للشركة وعدد من كبار موظفي الشركة .

وجرى خلال الاجتماع بحث امكانية مساهمة الشركة العربية للفنادق في تنفيذ المشاريع السياحية التي تنوي الوزارة تنفيذها في نطاق الخطة الوطنية للسياحة .

صورة وكلام

التحذير جاء متأخراً ..... والفيضانات تجتاح ضفاف الفرات

حلب - سانا -

غمرت الفيضانات التي حدثت مؤخرا مساحة خمس وعشرين هكتارا على جانبي نهر الفرات نتيجة ارتفاع منسوب مياه النهر خلال الايام القليلة الماضية

وقد اجتاحت الفيضانات قرية حويجة المدرة المتبعة لمنطقة منبج التي يقطن فيها مايزيد عن خمسماية نسمة لكن سكان القرية وبمساعدة رجال الشرطة تمكنوا من النجاة بانفسهم .

هذا ويتابع السيد محافظ حلب هذا الحادث باهتمام بالغ حيث امر بارسال مجموعة من الخيام والمواد الغذائية الى القرية المذكورة لايواء سكانها وتامين الغذاء لهم .

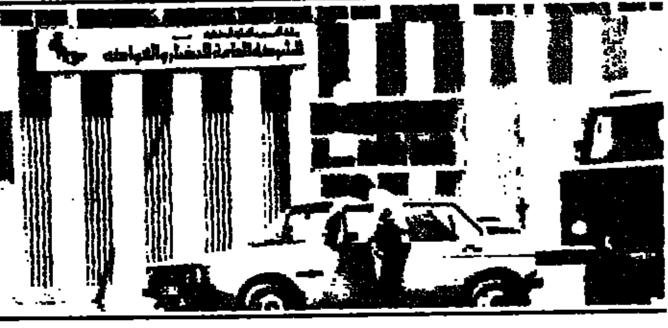
ومن جهة ثانية فقد ادت فيضانات نهر الفرات الى قطع الطريق البري بين منطقتي جرابلس وعين العرب عبر الجسر الجديد في تلك المنطقة .

● وكما توقعت (الثورة) لم تنفع النداءات والتحذيرات في درء الفيضان ولم تحل دون وقوع خسائر واضرار .. سكان ضفاف الفرات وبالتحديد سكان قرية حويجة المدرة لم ينجوا الا بالمعجزة وبمساعدة رجال الشرطة كما يقول الخبر .

في (الثورة) كنا نتوقع ان لايصل النداء الليلي المتاخر الذي وجهه السيد وزير سد الفرات عبر شاشة التلفزيون العربي السوري الى سكان ضفاف الفرات كنا نعلم انه لن يصل واذا وصل فانه لن يحقق الغاية والهدف لانه جاء متاخرا رغم المعرفة المسبقة التي تملكها الجهات المعنية في وزارة سد الفرات .

ماحدث تم وانتهى وينبغي أن يكون عبرة للمستقبل وقبل ذلك كله ينبغي التعويض على المتضررين وانصافهم ...

الف - باء



انشاء مخابز آلية جديدة في المحافظات
طرح كميات اضافية من المواد التموينية بالرقة

محافظات - سانا - تم اختيار عدد جديد من المواقع في محافظات القطر لاقامة المخابز الالية عليها ومن ناحية اخرى تم طرح كميات اضافية من المواد التموينية والاستهلاكية في محافظة الرقة .

فقد راس امس السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية اجتماعا للجنة انشاء المخابز الالية بحضور السيد عاكف باكير رئيس اللجنة .

وتم في هذا الاجتماع اختيار عدد جديد من المواقع لاقامة المخابز الالية عليها في محافظات القطر

واكد السيد الوزير على ضرورة الاسراع في تركيب خطوط الانتاج التي وصلت الى مواقعها والاستعداد لاستقبال الخطوط التي هي قيد الشحن .

كما درس موضوع اعداد وتاهيل العناصر التي ستعمل في المخابز الالية التي اصبحت في المراحل الاخيرة للانجاز وكذلك المخابز التي ستقوم في المستقبل .

ومن جهة اخرى طرح فرع شركة التجزئة في الرقة مؤخرا كميات اضافية من مواد السكر والرز والزيت والشاي لتغطية احتياجات المواطنين خلال الربع الثاني من العام الحالي بما في ذلك البطاقات التموينية المزدوجة لشهري نيسان الحالي وايار القادم .

واضاف مدير الفرع الذي اعلن ذلك امس ان الفرع ارسل سياراته الشاحنة لجلب مواد تموينية واستهلاكية اخرى من مصادرها لكي تطرح في صالات ومراكز البيع التابعة للشركة في كافة انحاء المحافظة مع بداية الاسبوع القادم .

وقال وكان الفرع قد غطى مخصصات المواطنين خلال الربع الاول من العام الحالي من المواد المقننة بحيث وصل اجمالي ماتم طرحه من مادة السكر الف وخمسمائة طن . واربعماية طن من مادة الرز ومائة طن من مادة زيت بذر القطن بالاضافة الى مئة وعشرة اطنان من مادة الشاي .

واكد مدير فرع الشركة ان كافة المواد التموينية متوفرة بكميات جيدة في مراكز البيع التابعة للفرع .

بين اتحاد الفلاحين وشركة الخضار والفواكه : عملية عشوائية لتسويق الثوم أدت الى خسارة مزدوجة ؟

● دمشق ؛ لميس كركوتلي:

فاق انتاج محصول الثوم في الموسم الاخير ماكان متوقعا فقد بلغ الانتاج ١٣٢٠٠ طن مع العلم ان الانتاج المتوقع كان لا يتجاوز ٨٢٠٩ طنا مما سبب ازمة في تسويق هذه المادة ..

حول ذلك تحدث « للثورة » السيد موفق كيال المدير العام للشركة العامة للخضار والفواكه ، قال : حاولت الشركة ان تشتري من الفلاحين محاصيلهم بسعر يتراوح ما بين ١٦٥- ١٧٥ ق.س للكيلو الواحد . وكان سعر الكيلو في ذلك الوقت يتراوح بين ١٥٠ - ٢٠٠ ق.س وجوبهنا برفض الفلاحين الذين كانوا يتوقعون زيادة كبيرة في اسعار هذه المادة .. وتمكنا اخيرا من شراء قرابة ٢٠٠٠ طن بالسعر المنوه عنه وهو في الحقيقة يؤمن للفلاح هامش ربح بسيط وعندما بدا المحصول يجنى وجد الفلاحون انفسهم مع اكوام الثوم اليابس بنات الماضي لبيع الفائض للشركة فطلب منا اتحاد الفلاحين شراء الكميات المتبقية في وقت كانت اسعار الثوم فيه قد هبطت فقمنا بشراء ٧٠٠ طن بسعر الكيلو ٢١٥ ق.س استطعنا بجهودنا ان نسوق منها كمية ٦٠٠ طن الى الخارج بخسارة وبقي في مستودعاتنا ١٠٠ طن وكنا قد تسوقنا من اجل صالاتنا للبيع محليا كمية ١٥٠ - ٢٠٠ طن ولكن صعوبة التسويق هي التي واجهتنا لان الفلاحين تاخروا في بيعنا هذه المادة مما كبدنا خسارة تقدر بربع مليون ليرة سورية وتعطيل مستودعاتنا المليئة برزم الثوم الجاف الذي بدا يفقد وزنه بسبب التخزين .

من الطرف الاخر تحدث السيد محمد شداد رئيس فرع دمشق لاتحاد الفلاحين فقال : لم يكن بمقدور الشركة ان تصرف الانتاج في السوق المحلية في بدء الموسم لان الثوم كان اخضر مما يشكل صعوبة على التسويق اضافة الى ان كثافة الانتاج ادت الى تدني الاسعار .

ولذلك كان البيع يتم بشكل كيفي بين الفلاح والتاجر .. وعندما استطاع الفلاحون ان يبيعوا ١١٧٠٠ طن بهذا الشكل بقي فائضا عن الحاجة المحلية مايقدر ب ١٥٠٠ طن تقدم الفلاحون على اساسها بطلبات الى الاتحاد العام فقام رئيس مكتب التسويق بالاتحاد بالاجتماع مع مدير الشركة العامة للخضار والفواكه واتفق معه على ان تستلم الشركة هذه الكمية بمبلغ ١٢٥ ق.س للكيلو . الا ان الشركة فيما بعد رفضت ان تستلم اكثر من ١٢٠٠ طن بحجة صعوبة التصريف والتخزين وعدم وجود عناصر كافية للخروج الى القرى وجمع المحصول وبذلك بقيت كمية ٣٠٠ طن كاسدة عند الفلاحين عدا الكميات الموجودة في مستودعات الشركة .

ويضيف السيد رئيس فرع دمشق لاتحاد الفلاحين : لقد تم البيع الى الشركة بفترة متاخرة ولذلك واجه كل من الفلاح والشركة الخسارة اضافة الى ان العملية تمت بشكل عشوائي ولم تعتمد على التخطيط والتنسيق مابين الاتحاد والشركة .. ولتلافي ذلك في المستقبل سنطلب من الشركة ان تتولى تسويق المحصول في العام القادم محليا ودوليا بالتنسيق مع اتحاد الفلاحين .. لان ذلك سيلغي دور الوسيط التجاري وسيلغي تبعية هذه العملية لقانون العرض والطلب وبالتالي سيؤدي الى تلافي ماحدث لنا في الموسم السابق ..

اما اذا لم يكن بامكان الشركة فعل ذلك فنرجوا ان يترك المسؤولون امر تصريف المحصول وتصديره للفلاحين انفسهم .. لان ماحدث كان مؤلما بالنسبة للفلاحين والشركة على السواء.

تعليمات جديدة لوزارة التربية بشأن الاعارة والاستيداع

دمشق - سانا -

سمحت وزارة التربية للراغبين من موظفيها الذين استنفذوا واقعة الاعارة القصوى او كانوا محالين على الاستيداع ولم يستنفذوا مدة الاستيداع البالغة خمس سنوات لنهاية العام الحالي بتمديد استيداعهم بقصد العمل خارج القطر .

واوضحت الوزارة في تعليماتها الصادرة امس بهذا الشان بان على الراغب بالحصول على الاستيداع للعام الدراسي القادم بالتقدم الى مديرية التربية التي يتبعها للحصول على الاستيداع المطلوب وفق هذه الانظمة .

اما موظفو المراتب الثالثة فما فوق فتعد مشاريع مراسيم احالتهم على الاستيداع من قبل مديريات التربية لاستصدارها حسب الاصول .

لجنة تنظيم المعاهد الشرعية تعقد اجتماعها الاول مساء اليوم

دمشق - سانا -

تعقد لجنة تنظيم المعاهد الشرعية في القطر العربي السوري اول اجتماع لها مساء اليوم الاربعاء برئاسة السيد هيثم السيوفي معاون وزير الاوقاف في قاعة الاجتماعات بالوزارة .

وستبحث اللجنة في هذا الاجتماع خطة العمل المقترحة بشان وضع نظام جديد موحد وشامل لجميع معاهد التعليم الشرعي في القطر على مختلف انواعها العامة والخاصة بما يضمن تحقيق الغايات والاهداف المثلى المرجوه .

حلب : ضبط ٣٤ قضية تهريب
الاسمنت متوفر في مراكز انترميتال

حلب - سانا - حققت الضابطة الجمركية خلال الشهر الفائت -٣٤- قضية مصادرة مهربات وعلى صعيد اخر توالي مراكز مؤسسة انترميتال عمليات بيع الاسمنت المواطنين ، وتم انجاز اعمال التجميل والتنظيم لمنطقة معهد حلب العلمي وباشرت الجمعية السكنية للمعلمين باعداد المخططات الهندسية لمشروعها السكني .

فقد بلغت جملة القضايا الجمركية التي حققتها الضابطة الجمركية بحلب خلال الشهر الماضي - ٣٤ - قضية شملت مصادرة مهربات من الاقمشة والالبسة الجاهزة ولمبات الكهرباء وساعات اليد كانت في طريقها الى حلب .

هذا وقد بلغت جملة الغرامات والرسوم المترتبة على البضاعة المهربة حوالي ثلاثماية وستين الف ليرة سورية .

وعلى صعيد اخر توالي مراكز التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء في المدينة والريف عمليات بيع الاسمنت الاسود للمواطنين بمعدل يومي قدره الفي طن وذلك من اجل سد حاجات الاستهلاك المحلي من هذه المادة .

واكد مصدر مسؤول في المؤسسة المذكورة ان كمية الفي طن من الاسمنت الاسود من الانتاج اليومي لمعمل المسلمية يجري شحنها لمحافظات القطر.

وقال ان المؤسسة تعتزم بناء مستودعين تخزينيين في كل من الباب وعفرين بكلفة مليون ونصف المليون ليرة كما انها بصدد انشاء مستودعين اخرين في كل من السفيره ومنبج لنفس الغاية .

وانجزت دائرة المساحة والتحسين العقاري بحلب اعمال التجميل والتنظيم لمنطقة معهد حلب العلمي فنتج عنها - ٧٥٠ - قطعة ارض مساحة كل قطعة - ٨٠٠ - مترا اما منطقة الخالدية فقد قسمت الى - ٨٤٦ - قطعة مساحة الواحدة منها - ١٦٠ - الى - ٢٠٠ - متر مربع .

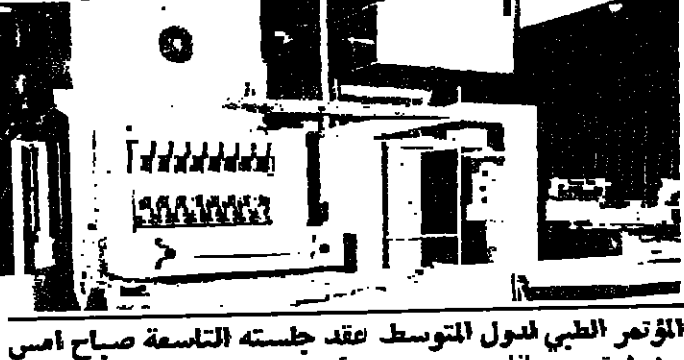
وصرح مصدر مسؤول في دائرة المساحة اليوم بان كل من مناطق باب الحديد واقيول ستنجز عمليات تنظيمها وتجميلها خلال الشهر القادم .

هذا ولا تزال دائرة المساحة تتابع انجاز تكاليف امانة المساحة عن الافرازات الطابقيه وتصحيح اوصاف واعادة حدود ومختلف الاستملاكات التي ترد من الوزارات .

هذا وباشرت الجمعية السكنية المعلمين مؤخرا باعداد المخططات الهندسية لمشروعها السكني تمهيدا لتلزيمه والبدء بعمليات تنفيذه .

وقال مصدر مسؤول في الجمعية انه تم شراء مساحة من الارض قرب المدينة الجامعية وتم استملاك مساحة اخرى من املاك البلدية في الخالدية لصالح المشروع السكني الذي تعتزم الجمعية تنفيذه .

واضاف المصدر ان عدد المشتركين في الجمعية بلغ - ٨٥٠ - مشتركا موزعين على ثلاث فئات بلغ مجموع اشتراكاتهم حتى الان - اربعة ملايين - ليرة سورية .



المؤتمر الطبي لدول المتوسط عقد جلسته التاسعة صباح امس

دمشق - سانا -

بع المؤتمر الطبي الاول لدول البحر الابيض المتوسط الذي تعقده في فندق الميريديان وزارة التعليم العالي بالتعاون مع الاتحادات الطبية العربية والبلقانية واللاتينية عقد جلساته العلمية فقد عقد المؤتمر جلسته العلمية التاسعة صباح امس برئاسة الدكتور فواكوليسكو من رومانيا وخصصت لادواء السلمونيلات .

وقد شارك في المحاضرات والمناقشات دكاترة ومختصون من ايطاليا واسبانيا وتونس والجزائر وسورية وفرنسا وكان المؤتمر قد عقد جلسته العلمية الثامنة مساء امس الاول وخصصت لمرض الاورام السليمه في القولون المستقيم وشارك في المحاضرات والمناقشات اختصاصيون من ايطاليا وفرنسا وسورية .

اعادة النظر بخطة التوزيع والاستثمار الزراعي في محافظة حمص

حمص - سانا -

بدات مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في حمص مؤخرا باجراء الاحصائيات لحصر المساحات المستولى عليها واراضي املاك الدولة والموزعه على الفلاحين تنفيذا لقرارات وزارة الزراعة مؤخرا .

وتهدف عملية الحصر الى اعادة النظر بخطة التوزيع والاستثمار لكامل الاراضي الزراعية بشكل يتوافق مع الخطة العامة للاستثمار الزراعي .

تعليمات جديدة لمحطات الوقود

دمشق - سانا

اصدر السيد العميد عدنان دباغ وزير الادارة المحلية امس قرارا بتعديل الشروط الواجب توفرها في محطات تموين السيارات بالمحروقات، بحيث حددت سعة خزانات المحطات خارج الحدود التنظيمية للمدن وعلى الطرق الدولية من البنزين والمازوت والكاز واشترط عند اقامتها ضمان عدم تسرب المواد النفطية الى مصادر المياه ومجاري الينابيع والانهار .

المنظمات الشعبية

الاتحاد النسائي

يعقد مجلس الاتحاد العام النسائي دورة استثنائية اليوم الاربعاء برئاسة الاخت فريال المهايني رئيسة الاتحاد .

ويتضمن جدول اعمال اجتماعات المجلس مناقشة القرارات الصادرة عن المكتب التنفيذي للاتحاد بشان وضع خطة التحرك بين صفوف النساء لشرح ابعاد المؤامرة التي تحاك ضد القطر العربي السوري والدور الذي يمكن أن تلعبه المرأة في التصدي لهذه المؤامرة .

اتحاد الطلبة

حماه - لمراسل الثورة :

تحت رعاية الرفيق احمد الاسعد امين فرع الحزب اقامت اللجنة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع حماه مهرجانا خطابيا في الساعة الرابعة من مساء امس الاول على مدرج كلية الطب البيطري تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة في الذكرى الرابعة لانتفاضة يوم الارض وقد ناب عن الرفيق امين الفرع لحضور هذا المهرجان الدكتور عبد الرزاق السمير امين فرقة التعليم العالي بحمص وحضر هذا المهرجان الدكتور عبد الرحمن ابريق عميد كلية الطب البيطري واعضاء المكتب الاداري للاتحاد واعضاء اللجنة الادارية لكلية الطب وجمهور غفير من الطلبة السوريين والعرب . وبدا الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت اكبارا واجلالا لارواح شهداء الامة العربية ثم القى الزميل مازم طباع كلمة الاتحاد الوطني لطلبة سورية ثم كلمة الطلاب العرب الدارسين في الكلية القاها الزميل الياس ضومط من القطر اللبناني الشقيق ثم كلمة الطلبة الفلسطينيين القاها الزميل محمد المزين وقد اشادت الكلمات بالذكرى الرابعة ليوم الارض يوم انتفضت جماهير الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة تستنكر سياسة الاستيطان وتعلن تمسكها بكل شبر من ترابها الوطني ورفضها لكافة المؤامرات واساليب الارهاب والقمع الوحشي الصهيوني كما استعرضت الكلمات الظروف التي مرت بها القضية العربية الفلسطينية خلال نضالها الطويل والمؤامرات التي تعرضت لها من قبل الامبريالية والصهيونية العالمية والعملاء في المنطقة ثم بينت الدور الاستسلامي العميل الذي قام به السادات بزيارته للقدس المحتلة والطبيعه للعلاقات مع العدو الصهيوني ورفع العلم الاسرائيلي في سماء القاهرة فلهو الا تعبير من الخائن السادات عن وفائه واخلاصه لاسياده امريكا واسرائيل واشاد الخطباء بصمود القطر العربي السوري ودول الصمود والتصدي في وجه المؤامرات الامبريالية والصهيونية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية التي تستهدف النيل من صمود هذا القطر ومحاولة اضعافه لتمرير الحلول التصفوية في المنطقة .

وبينت الكلمات في ختام المهرجان وقوف الطلبة العرب جميعا قويا بدعم هذا الصمود الذي يقوده الرئيس المناضل حافظ الاسد بطل الصمود والتصدي .

كما حيت نضال الشعب العربي الفلسطيني في انتفاضته الشجاعة وتضحياته وتصديه للعدو الصهيوني الغاصب .




اتحاد الحرفيين

دمشق - سانا - اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية صباح امس برئاسة الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد ودرس التقارير المرفوعة اليه من الاتحادات والجمعيات الحرفية وجدول الاعمال المقدم من المكتب التنفيذي للاتحاد والمتضمن النظام الداخلي للحرفيين كما تم خلال الاجتماع وضع برنامج الاحتفال بذكرى الاول من ايار عيد العمال العالمي وتقييم الخطة الربعية الاولى لعام ١٩٨٠ وايفاد لجنة عروض لاستيراد كميات من الاسمنت الاسود لتوزيعها على الاخوة الحرفيين وبحث المكتب التنفيذي ايضا موضوع ترشيح عدد من الطلاب الحرفيين للدراسة العليا في كل من بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وذلك بموجب الاتفاقيات المبرمة بين الاتحاد العام للجمعيات الحرفية مع الدولتين الصديقتين .

اعلانات

بلاغ

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في تطويع شبان من رعايا الجمهورية العربية السورية بسلك قوى الامن الداخلي بصفة - شرطين - . فعلى الراغبين مراجعة مراكز قيادات شرطة المحافظات والمناطق والنواحي للاطلاع على الشروط المطلوبة .

اللواء ناصر الدين ناصر
وزير الداخلية
- ٤٣٩٣ -

اعلان قرار احالة اولى

صادر عن دائرة تنفيذ دمشق بالملف رقم ٣٦ رهون

ان مدير التنفيذ في دمشق

تنفيذا لقرار رئاسة التنفيذ القاضي

ببيع عقارات المحكوم عليه السيد سليم ابراهيم بالمزاد العلني لاستيفاء مبلغ - ماية وخمسون ليرة سورية - المحكوم به الى السيد فوزي غازي .. وكان طرح للبيع بالمزاد العلني عقارات المحكوم عليه المدرجة ارقامها ادناه وفي نتيجة المزايدة الجارية بتاريخ ٢٩- ٢- ١٩٨٠ قررت رئاسة التنفيذ احالة العقارات المذكورة احالة اولية على اسماء من رست المزايدة عليهم بالقيمة المحررة بحذاء كل عقار فمن له رغبة بالضم العشري مراجعة دائرة تنفيذ دمشق خلال عشرة ايام تلي تاريخ نشر الاعلان باحدى الصحف اليومية .

رقم العقار الجارية احالته
٤٢٤٦- ٨
منطقته
مسجد الاقصاب
اسم المحال اليه
فوزي غازي

القيمة المحال بها
ماية وخمسة وستون الف ليرة سورية
مدير تنفيذ دمشق سعيد الشامي
٤٢٩٧

اعلان

قرر المجلس البلدي بجلسته المنعقدة بتاريخ ٨-١٢-١٩٧٩ بالقرار رقم ٢٥٩ الموافقة على الحاق قطعة الارض المجاورة لمبنى دار الايتام الاسلامية في منطقة الخالدية لضمها الى دار الايتام على ان تبقى باحة وحدائق وملاعب المدرسة المذكورة في المنطقة العقارية الثانية . فمن له اعتراض من اصحاب العقارات المجاورة تقديم اعتراضهم خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة علما بان الاضبارة محفوظة لدى مكتب التخطيط ويمكن الاطلاع عليها خلال اوقات الدوام الرسمي .

- ٤٠٩٥ -

فقد شهادة تخرج

فقد الطبيب احمد بن محمد عمري اجازته في الطب البشري فيرجى ممن عثر عليها ان يتصل بالهاتف ذي الرقم ٧٧٣٤٧٧ .

فقد جواز سفر

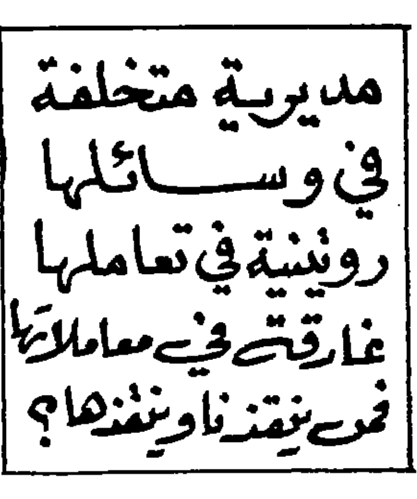
فقد جواز سفر عراقي باسم علي كاظم محمد الرقم ١٤٠١١١ فيرجى من وجده تسليمه الى اقرب مخفر للشرطة .

شكر وتقدير

نشكر مدير مشفى التوفيق الدكتور بسام دياب والى جميع الاطباء والممرضات الذين يعملون في المشفى لما لمسناه عندهم من عمل مخلص وقلوب رحيمه وضمير حي اثناء علاج ابنتها ابتهال الصغيرة كما نشكر الدكتور منذر النبلس الذي اشرف على شفائها مع اطيب تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح والتقدم .

قصص شقاء

في دوائر التأمينات الاجتماعية
أبطالها
الشيوخ والأرامل والعجز



بقدر ما نؤمن بأهمية دور مؤسسة التأمينات الاجتماعية الانساني تجاه العاملين في القطر، بقدر ما نحمل النقد الشديد لهذه المؤسسة لما يجري فيها من متاعب وشقاء للمواطنين المراجعين بسبب التأخر الفريد من نوعه في انجاز الاف المعاملات المتراكمة وللروتين المساوي الذي تتصف به كل مراحل التعامل معها !!

لقد القت مؤسسة التأمينات الاجتماعية اذانها دوما وموقرا كل ماتشر وينشر تقريبا من ملاحظات، كانت غايتنا ولا تزال من طرحها تطوير عمل هذه المؤسسة للتخفيف بالتالي عن كاهل المواطن، وحمايته من دفع ضريبة الروتين القاسية التي يلقاها من غرفة لغرفة ومن توقيع لتوقيع ومن درج لدرج.

لقد اشرنا في مناسبات سابقة الى وجود الوف الاضابير والملفات والمعاملات التي لا تتحرك من مديرية او فرع الى المديرية العامة او لدوائر اخرى وبالعكس الا بقوة قاهرة وبعد غفوة طويلة من الزمن، وعن طريق اصحابها المراجعين الذين يحملونها ويحملون معها دفاتر اللهم ويفتشون ويسالون عن الغرف وعن اسماء الموظفين ..!!

اشرنا في السابق وتحدثنا عن طول مراحل المعاملات وزمن انجازها الطويل والمراجعات المتكررة لاصحابها دون جدوى وغيرها .. وغيرها من مئات القصص ابطالها من الشيوخ والارامل المصابين .. مئات القصص نسمعها ونسمعها من افواه الناس ومن الاهم كل يوم داخل المؤسسة وخارجها فنعجب ان المؤسسة نفسها لاتسمع .. ولا هي تريد ان تسمع !!

مديرية دمشق المجهدة !!

ليس لدينا في الواقع ادنى شك بأن معظم العاملين في التأمينات الاجتماعية يبذل جهدا صادقا للاخذ بيد المواطن وتسيير معاملاته لكننا ايضا ومن خلال الواقع نلمس تقاعسا حقيقيا من قلة يبدو انها تأخذ كل شيء ولا تعطي الا القليل !! ونلمس عجزا حقيقيا لدى جهاز المؤسسة عموما ومديرية دمشق خصوصا في تلبية وانجاز المعاملات اليومية الكثيفة والكثيرة.

والسبب هو نقص موظفين .. وكثرة طلبات والاضابير ووثائق في المعاملات .. ونقص وسائل عمل متطورة .. ونقص تجهيزات .. وجمود وتحجر في نظام المعاملة ومراحل سيرها .ونتوج هذا المظهر السلبي القاتم، بتوجه بناء غير ملائم .. يضيق بمن فيه .. وهنا ام المشاكل!!

هذه هي المشكلة، ولاتزال في رأينا متورمة رغم بعض الاجراءات الايجابية الجزئية التي حدثت. انها تبدأ من اليوم الاول لتعامل المواطن مع هذه الدائرة وتمتد ستة على الاقل او سنين طويلة.

تزايد المراجعين

الناس يتزايدون والمعاملات تتزايد سنويا، والمآسي التي يتعرض لها المراجعون القادمون من اقاصي المدن والبلاد، فيحملون من المتاعب والمصاعب مالا يوصف .. لكن احدا لا يسمع .. ولايرى !!

هنالك من الارامل واطفال المتوفين والذين احيلوا على المعاش او التعويض ومن العاجزين والمصابين، من يتضور جوعا ويتوسل الى درجة التسول بانتظار انجاز المعاملة لاستلام المعاش او التعويض .. الا ان ذلك يطول .. ويطول فمن نعتبر مسؤولا عن هذه الظاهرة؟ والى من ينبغي توجيه الاسئلة ؟!

التأمينات بين الغاية والواقع :

باختصار يجب ان نطرح السؤال التالي : الا يفترض ان يلقى الانسان المصاب او العاجز او المحال على المعاش واسرة العامل المتوفى من بعده، الرعاية والعطف والشفقة والمساعدة من جانب هذه المؤسسة بعد ان ادى هؤلاء خدماتهم وكل امكانياتهم للدولة ؟

لماذا يتكدس المراجعون باستمرار على أدراج شعبة المعاشات؟

اذا صح ذلك، واذا كان هو اهم هدف لمؤسسة التأمينات الاجتماعية، وهو الغاية التي اقيمت من اجلها هذه المؤسسة، فاتزيزونا القول بان ما يجري مخالف لهذا الهدف متناقض مع هذه الغاية عمليا.

والا فما معنى ان تؤدي معاملات المواطنين الى ارهاقهم والى تألمهم، والى مجاعتهم ؟!

المعاشات والتعويضات :

دعونا نسأل، هل زار السيد المدير العام مثلا الطابق الخامس بمديرية التأمينات الاجتماعية بدمشق ؟

هل وقف في طوابير اصحاب دفاتر المعاشات حين استلامها وحين يقبضون لقبض مرتباتهم ؟

هل وقف قليلا مع المتكدسين من الناس على الدرج الضيق امام بوابة دائرة التعويضات والمعاشات المغلقة في وجوه المراجعين حتى العاشرة كل يوم ؟

هل سألهم عما عانوه حتى وصلوا الى هذه البوابة وكم مضى عليهم من الزمن حتى وصلوا اليها ..

وكم من الاشهر امضوا في المعاملة وبعد كم سيحصلون على المعاشات والتعويضات ..ويلقون الحقوق التي رسمها القانون لهم، ولايزالون يلهثون خلفها من مكان لآخر بلا طائل ؟!

الخارطة العجيبة وامكانية الوصول :

الى هذه الدائرة الاساسية والمنسية على هامش المؤسسة لا يمكن الوصول الا بعد حفظ خارطة عجيبة لوقوعها في مبنى اخر، يتم الصعود اليه ضمن مبنى مديرية دمشق وقليلا مايفيد استخدام المصعد الكهربائي لكثرة المراجعين ولكثرة اعطاله بسبب كثرة الاستخدام.

وغالبا ما يتوه الناس في طريقهم وبحثهم عن هذه الدائرة او في عودتهم منها فيدخلون ممرات وغرف وادراج لا تؤدي اليها كل ذلك لوقوعها كما ذكرنا في طابق خامس ملاصق للبنى الاساسي

موقع متناقض !!

اننا لوتجاهلنا موضوع كثرة المراجعين وقلة الموظفين وتخلف اساليب العمل والنظم المتبادل الذي يتقاسمه الموظف والمواطن في نضالهما اليومي

مع المعاملات، فهل يمكن لنا ان نتجاهل امراغريبا متناقضا وهو اختيار الطابق الخامس المخفي النائي كمكان لدائرة التعويضات والمعاشات ؟!

ماهي الاسباب التي دفعت يا ترى بهذه المديرية لوضع هذه الدائرة في هذا العلو الشاهق ومراجعوها من الكبار في السن والنساء والمصابين ؟! أهو قصر نظر، ام هو ضيق بناء، أم ..؟!

هنا لابد لنا من الاشارة الى ان الفرقة الحزبية بمؤسسة التأمينات الاجتماعية، التي عرفت دوما بتصديها لكثير من المشكلات التي تعاني منها المؤسسة ويعاني منها المواطن، سبق وان اقترحت بعض الاجراءات الضرورية لتنظيم العمل وتطويره في المؤسسة وانزال دائرة التعويضات والمعاشات من اعلى طابق في الدائرة الى اخفض طابق لتأمين الراحة للمراجعين لكنناوحسب معلوماتنا، ظل صوت هذه الفرقة في واد وظلت ادارة المؤسسة في واد اخر !!

اليس في ذلك غرابة ايضا، اوليس هذا مؤشر على تقصير وتسيب واهمال الادارة العامة لواقع حال المؤسسة.

ماذا يقترح المواطنون ؟

وبالسنة المواطنين (اخيرا) وبما تحمله هذه الالسن من عذابات ومرارة، نقترح على المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، النظر في اوضاع دوائرها التابعة، ومديريتها بدمشق، واصلاح رأب الصدع القائم ما بينها وبين المواطن والموظف ..

لتبحث المؤسسة عن مبنى صالح لها، عن صالة فسيحه ومريحة لموظفي ومراجعي دائرة المعاشات في اي طابق ارضي في اي بناء تابع لها او غير تابع ..

لتتابع الناس ومعاملاتهم، لتتابع تأخر صرف التعويضات والمعاشات، لتعالج مشكلات دائرة الاصابات لتعالج موضوع الحاسبات الالكترونية التي يتأخر انجازها لدفاتر المعاشات.

لتدعم دوائرها بالاحتياجات اللازمة .... وبقينا .. يكفي الناس ما اصابهم من هذه الدائرة من متاعب .. صنعها الروتين والاهمال وقلة الامكانات ..

نريدها باسم جميع عمال القطر مؤسسة جديدة متجددة، مؤسسة متطورة تزيل العراقيل من امام المواطن لا العكس.

■ غازي جريدة

* عدسة فهد بلدي



لقطات
نماذج من تاريخ الرجعية
-٤-

وصل من العاصمة وهو مطمئن الى ان فيها من يبارك افعاله مهما انطوت على اخطاء، وان لديه من يبرر له تصرفاته، سيما وان صفائح الزيت والهدايا الثمينة تصلهم منه تباعا ..

وصل من العاصمة الى منطقته وهو يختال بمشيته، وينظر بازدراء الى كل من تلتقي عيونه فيهم.

وبينما كان يشرف على حقوله المنتشرة الارجاء، شاهد طفلا من ابناء المنطقة، يحاول بكل مالديه من قوة ان يرد بقرته عن الدخول الى احد هذه الحقول. ولما لم يفلح الطفل في لجم ارادة البقرة اقترب منه، وامسك به، وكبل يديه بالسلاسل وربطهما الى جذع شجرة، واخذ ينهال عليه ضربا وشتما وتهديدا بالموت.

استجار به الطفل، ودعا الله ان يحمي له ابنه الوحيد، ووعده ان لا يقترب ببقرته بعد هذه المرة من اي حقل يخصه، ومع هذا واصل الاقطاعي ضربه، ثم ابقاه مربوطا بجذع الشجرة، وذهب يبحث عن بقرة الطفل. وحين شاهدها امسك مسدسه، واطلق عليها رصاص مخزن بالكامل فسقطت مضرجة بالدماء، وسقط معها مصدر رزق اسرة تعيش من خيراتها.

حين سمع ابناء القرية اصوات الرصاص، توجهوا الى مصدر الصوت فاذا بالاقطاعي يقف قرب البقرة الضحية، ويلقي في مسامعهم ان عليهم ان يأخذوا العبرة من مشاهداتهم الحية، فهو لن يتورع عن اهداء الموت لكل من يلامس باقدامه شبرا واحدا من تراب ممتلكاته.

بعد تهديده هذا دعا الحاضرين الى مشاهدة مصير الطفل راعي البقرة. وحين وصلوا اليه وجدوه يهذي ويبكي كالمجنون، لقد سيطر عليه الهلع بعد سماعه اصوات الرصاص.

وافقده الخوف عقله.

ماذا جرى بعدئذ ؟

طلب الاقطاعي ممن حوله نزع قيود الطفل، اذ انه سيكتفي هذه المرة بالشكوى - كما قال - وهو سيبلغ مدير الناحية باضرار تعدي البقرة على ممتلكاته ليصار الى سجن صاحبها والد الطفل.

وقال شاهد عيان بان ممتلكات ذلك الاقطاعي قد خسرت نتيجة هذا التعدي بعض الاعشاب البرية.

نسأل لماذا التعدي ؟!!

● رياض درويش

ماذا عن واقع معهدي المعلمين والمعلمات بحمص؟
أزمة المواصلات وأثرها على النظام في المعهدين!!

السماح للطلاب بالانتساب الى القسم الداخلي اقتراح هام ومطروح

كافة دول العالم تهتم بتربية اطفالها اهتماما بالغا وان تفاوتت نسب هذا الاهتمام واختلفت الاساليب في الوصول الى الهدف المنشود.

وقد اهتم قطرنا باعداد المعلمين الاكفاء القادرين على تربية جيل قوي متماسك مؤمن باهداف امته ويعمل في سبيل تحقيقها.

وينعكس هذا الاهتمام في التطور المستمر للاساليب وتطبيق النظريات التربوية الحديثة بما يتلاءم وواقع بلدنا وظروفه.

ويبدو ان الامور استقرت اخيرا على تطبيق نظام السنتين بعد الثانوية لتأهيل المعلمين وقد قمنا بزيارة معهدي دار المعلمين والمعلمات للاطلاع على واقع هذه التجربة التي مر على تطبيقها مدة اربع سنوات.

— المنهاج —

تحدث رئيس الدروس المسلكية في دار المعلمين بحمص الاستاذ ايمن زرده ومدير دار المعلمين الاستاذ عبد الحفيظ شما عن المنهاج بقولهما :

نظام السنتين في دار المعلمين نظام جديد ومازال بحكم المشروع القابل للتعديل. ومع هذا فان المناهج الموجودة تؤدي الغرض المطلوب.

ونشكو اثناء التطبيق من امرين اساسيين :

١ - طول الخطة الدراسية : حيث ان المعهد في الوقت الحاضر اطول خطة دراسية مرت على القطر وهي ٢٨ حصة في الاسبوع وهذا يشكل على الطالب ضغطا كبيرا.

٢ - تأخر نتائج قبول طلاب الصف الاول فالعام الدراسي بدأ في الثاني والعشرين من ايلول ولكن طلاب الصف الاول لم يلتحقوا الا بعد شهرين وهذا يسبب الكثير من الارباكات بالنسبة للطلاب والمدرسين.

الكتب

هناك بعض الكتب لبعض المواد موجودة وليس لها الوقت اللازم مما يضطر الطالب الى دراستها بشكل نظري او يطلب المساعدة من مدرسي التطبيقات لشرح مايصعب عليه.

وبعض الكتب غير متوفرة بالشكل المطلوب ولذلك يعطى كتاب واحد لكل طالبين. وهذا يوقع الطالب في مشاكل ومضايقات يمكن الاستغناء عنها في حال توفر الكتب بالشكل المطلوب.

— الجهاز التدريسي —

الجهاز التدريسي متوفر بشكل جيد الا في بعض المواد العلمية حيث يصعب توفر المدرس القدير لهذه المواد فموقع دار المعلمين البعيد بالمقارنة مع مدارس المدينة الاخرى وعدم توفر المواصلات بالشكل الجيد يجعل بعض المدرسين يفضلون المدارس الموجودة في وسط المدينة، كما ان الاجور الضعيفة لبعض المواد تجعلهم يرفضون تدريسها كما هو الحال في مادة الصناعات المحلية فتعويض الساعة ٥ ليرات لذلك يرفض اي مدرس اعطاء هذه المادة وقسم من الطلاب منذ بداية العام الدراسي وحتى الآن لم يأخذوا اية حصة منها.

— مستوى الطلبة —

مما يؤسف له ان مستوى بعض الطلاب غير جيد وهو اقل مما نطلبه ونتمناه ..

ولكن ماهو السبب ؟

ان البحث في اسباب هذه المشكلة يأخذ موضوعا بكامله بل مواضيع، وسنختصر في ذكر الاسباب كما شرحها السيد مدير دار المعلمين وهي :

ان الترفيع الآلي في المرحلة الابتدائية يفتح الطريق لمعظم الطلاب بالعبور من الصفوف الابتدائية رغم الضعف الكبير في المستوى وفي المرحلة الاعدادية تأتي المساعدات وخاصة عندما تحدد نسبة النجاح، وفي امتحان الشهادة الاعدادية اصبحت اضافة العلامات تتم بسخاء.

وباختصار فان بعض الطلاب يحصلون على الشهادة الثانوية وهم لا يملكون المستوى والخبرات المطلوبة. ثم ان للمشكلة جوانب اخرى. ففي السنوات الماضية كانت دار المعلمين تطلب عددا معينا ولكن عند تقديم الطلبات يكون عدد المتقدمين اقل من العدد المطلوب. ولهذا فان دور لجان القبول التي تتشكل في كل عام دور ثانوي وليس هناك مجال للاختيار ويقتصر دورها على ملاحظة بعض العاهات التي تمنع المعلم من القيام بواجبه.

ويرجع سبب الاعراض عن الدراسة في دور المعلمين الى خريج المعاهد المتوسطة الاخرى يحصل على راتب افضل من المعلم. مما جعل الطلاب يتجهون الى هذه المعاهد.

— ماذا عن السنوات المقبلة —

يتوقع اساتذة دار المعلمين ان زيادة الرواتب التي جاءت اخيرا سترفع من وضع المعلم المادي والمعنوي، وهذا سيجعل الطلاب يقبلون على دار المعلمين بشكل جيد.

وان العام القادم سيختلف عن العام الماضي حيث ان عدد المتقدمين الى معهد دار المعلمين سيكون اكبر من العدد المطلوب، وهذا يمنح الفرصة للجان التي ستتشكل من اجل قبول الطلاب بممارسة دورها بالشكل الصحيح والسليم وبوسعها ان تختار النوعية الجيدة.

— اقتراح —

قال السيد مدير دار المعلمين بحمص :

ان الطلاب يعانون الكثير من ازمة المواصلات فراتب طالب المعهد ٨٠ ليرة سورية وهذا المبلغ لايكفي الا اجرة غرفة، لذلك فان الطلاب يفضلون الذهاب الى قراهم بعد انتهاء الدوام والعودة صباحا. وهذا يؤثر على وضع الطالب تأثيرا بالغا. وعدد الباصات محدود وقد حاولنا على مدى السنوات الماضية التعاقد مع شركة النقل الداخلي ولكن دون جدوى. وعلى هذا فان الاقتراح المطلوب هو ان يسمح لطلاب المعهد بالانتساب الى القسم الداخلي. اذ يوجد قسم داخلي لطلاب الصفين الثالث والرابع من دار المعلمين. وغرف السكن موجودة عندنا، يمكن ان تستوعب كل الطلاب الذين يرغبون بالانتساب الى القسم الداخلي، ويوجد فرن خاص بالمدرسة وادوات المطبخ كاملة والمطعم جاهز وباختصار نستطيع ان نؤمن للطلاب كافة الحاجات الضرورية دون عناء. وبذلك يمكن ان يعيش الطالب الجو الدراسي بكل ابعاده وينعم بالاستقرار والراحة، ونبعده عن السفر الدائم الذي ينهك جسده وقد يعرضه لبعض الحوادث المؤسفة. وبعد ذلك نطلب منه عطاء افضل ونلزمه بتطبيق النظام لاننا نكون قد رفعنا كافة المعوقات التي تعترض سبيله.

— معهد دار المعلمات —

ماينطبق على معهد دار المعلمين ينطبق في الغالب على معهد دار المعلمات من حيث المنهاج ونشأة المعهد والصعوبات التي تعترض سير العمل.

— مع مدير دار المعلمات —

تحدث مدير دار المعلمات بحمص الاستاذ عبد الرحمن فرزات عن الصعوبات التي يواجهها المعهد بقوله :

ان موقع المعهد البعيد عن المدينة هو في الواقع مصدر الصعوبات فالبناء الذي يشغله المعهد بني ليكون مدرسة ابتدائية للاحياء المجاورة، واذا كان المعهد يضم ٤٠٠ طالبة في الصف الثاني و ٤٠٠ طالبة في الصف الاول وهذا العدد يحتاج الى مالا يقل عن ١٢ باصا لنقل الطالبات من الاحياء الى المدرسة صباحا فان هذا العدد من الباصات لايمكن توفيره بسهولة ولذلك اعتمدنا على باصات اتحاد الشبيبة والطلائع على ان تقوم بنقل الطالبات على دفعتين وهذا يسبب لنا الكثير من الارباك، ومع اننا نضطر الى جلب قسم من الطالبات في وقت مبكر بالنسبة للدفعة الاولى فان الدفعة الثانية تتأخر عن الدوام وتأخير باص واحد يعني عدم انتظام الدوام اثناء الصباح، وهذا ينطبق احيانا على الباص الذي ينقل المعلمين والمعلمات. واضاف السيد فرزات : ان العمل جار لانجاز البناء الذي سيخصص لطالبات دار المعلمات مكان مدرسة غرناطة سابقا. وفي هذا الصدد احب ان اقول اذا كانت الوزارة تفكر في تطبيق النظام الداخلي بالنسبة لدار المعلمات فيجب ان يلحظ ذلك في البناء الجديد بحيث يجهز بشكل يتناسب مع مقتضيات النظام الداخلي من مهاجع وندوات وغيرها.

— المنهاج —

بعض الكتب ليس لها ساعات تدرس فيها كما هو الحال في كتاب اصول تدريس الاجتماعيات وتحل الادارة هذا الموضوع بتكليف مدرس التطبيقات بتخصيص جزء من الحصص المقررة لشرح مضمون هذا الكتاب ..

ولكن هناك بعض المواد غير ضرورية بالنسبة للطالبات كما هو الحال في مادتي النجارة والكهرباء ويمكن استغلال الوقت الذي تعطى فيه هذه المواد لاعطاء الدروس في اصول التدريس اوزيادة حصص مادة التربية وعلم النفس او غيرها من المواد الهامة.

مع طالبات المعهد

الطالبات ندى الزهر وميادة الاتاسي واتحاد ستكري ووفاء جنمير تحدثن عن المصاعب التي تعترض الطالب سيما طالبات الصف الثاني :

في العام الماضي رسبت طالبات عديدة في مادة الطلائع، ومع ذلك لم نحصل على الكتاب هذا العام حتى الآن، ومدرسو هذه المادة هم مدرسو مادة التربية وعلم النفس. ولغياب الكتاب تميل دروسهم الى التربية اكثر مما تميل الى التنظيم الطلائعي.

وعلى صعيد الامتحانات فمن الواجب ان تكون على دورتين اسوة ببقية المعاهد. هناك اشياء كثيرة تحدثت عنها الطالبات لكن نكتفي بعرض الاهم منها علّه يأتي دور المهم.

■ حمص أحمد تكروني

رأي

الحكم الذاتي ترسيخ للعنصرية الصهيونية

اعلان مناحيم بيغن — ان الحكم الذاتي — لايعني اعطاء اية سلطة سياسية للفلسطينيين ، الامر الذي يعني ان الصهاينة سوف يشرفون حتى بعد — السلام على طريقة كامب ديفيد — على قضايا السياسة الخارجية والامن ، وكذلك استخدام الاراضي واستثمار الموارد المائية والنقل ووسائل الاعلام الجماهيرية وادارة البريد والمواصلات .

ويقول المصادر الفلسطينية ان لالوث كامب ديفيد بنوي السماح للفلسطينيين فقط بادارة المدارس وجمع القمامة من شوارع المدن وقد اعلن رئيس بلدية الخليل ان خطة الاداره الذاتية تستهدف مايلي مثلا : احمد سوف يحل محل شاؤول في ادارة الكهرباء في البلدية ، بيد ان الكلمة النهائية في هذه القضية سوف تبقى لشاؤول الذي سيشغل منصبا اخر اعلى وهكذا ..

ومن هنا فان مؤامرة الحكم الذاتي التي يحاول ثلاثي كامب ديفيد فرضها على الفلسطينيين، لايمكن ان تكون هي الطريق لحل القضية الفلسطينية التي هي لب المشكلة في الشرق الاوسط ، فهدف المؤامرة واضح وهو استمرار السياسة العنصرية الصهيونية في الاراضي المحتلة وترسيخ وضع الجماهير الفلسطينية الجائر في ارضهم ، ذلك الوضع الذي وصفه بن غوريون فيما مضى بقوله : — ان جميع الناس متساوون في ان الفلسطينيين هم اقل مساواة بالمقارنة مع غيرهم - وبالطبع فان الشعب العربي والمجتمع الدولي وقرارات الامم المتحدة لايمكن ان تعترف بمثل هذه المساواة التي وضع اسسها الصهيوني العريق بن غوريون وجاء بيغن ليطبقها تحت شعار الحكم الذاتي — الذي يتحمس له العريق بالخيانة السادات اكثر مما يتحمس له غلاة العنصريين الصهاينة .

● مظفر أشاكر

الجماهير الفلسطينية في درعا تؤكد وقوفها مع ثورة القطر ضد أطراف كامب ديفيد

درعا — سانا —

اكدت الجماهير الفلسطينية في المحافظة وقوفها صفا واحدا وبكامل طاقاتها الى جانب جماهير شعبنا في التصدي للتحركات الرجعية ومؤامرات قوى الامبريالية الامريكية والصهيونية ونظام السادات الخائن التي تستهدف مواقف سورية الثورة وتصديها لمخططات كامب ديفيد بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد .

كما اكدت الجماهير الفلسطينية في المهرجان الخطابي الذي اقامته مساء اول امس فصائل الثورة الفلسطينية باسم منظمة التحرير في ذكرى يوم الارض في قاعة المركز الثقافي العربي بدرعا بحضور السيد محمد مصطفى ميرو محافظ درعا والرفيق امين فرع الحزب واعضاء قيادة الفرع وشعبة التنظيم الفلسطيني الموحد وفصائل الثورة الفلسطينية اكدت الجماهير خلال هذا اللقاء وقوف الثورة الفلسطينية والثورة في القطر العربي السوري في خندق واحد لمواجهة الصهيونية وجميع اعداء الامة العربية .

وقد القى احد السجناء الذين كانوا في السجون الصهيونية المناضل كمال النمري كلمة الارض المحتلة اكد فيها ان يوم الارض يعبر عن وقفة الشعب العربي الفلسطيني في وجه الاحتلال .

وشرح صمود ونضال الاهل في الارض العربية المحتلة واشاد بمواقف ودعم سورية الثورة قائدا وحزبا وشعبا للثورة الفلسطينية وقال ان كل تحرك رجعي ضد الثورة في سورية قلعة الصمود والتصدي يستهدف الثورة الفلسطينية ايضا .

وجدد السيد نبيل سليمان في كلمته باسم المنظمات الشعبية الفلسطينية العهد على مواصلة النضال حتى التحرير والنصر .

كما القى الرفيق ابراهيم حمدان كلمة التنظيم الفلسطيني للحزب حيا فيها مواقف سورية الثورة بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد وتصديها المشرف لاعداء الامة العربية .

وقال سيبقى شعارنا المزيد من التلاحم السوري الفلسطيني حتى النصر .

والقى الاخ محمود ابو عايد كلمة منظمة التحرير الفلسطينية اكد فيها وقوف الجماهير الفلسطينية وثورتها الى جانب سورية الثورة التي تتعرض اليوم للمؤامرات الرجعية والامبريالية الامريكية والصهيونية ونظام السادات الخائن لاجهاض مسيرتها النضالية ومواقفها القومية .

كما اكد ان الشعب العربي الفلسطيني لن يرضى بغير منظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .

وشجب خيانة السادات ومؤامرة الحكم الذاتي وقال ان يوم الارض هو رمز الانتفاضة الشاملة لشعب فلسطين التي ستستمر حتى التحرير والعودة .

وقد ابرقت الجماهير الفلسطينية في نهاية اللقاء برقية الى السيد الرئيس حافظ الاسد هذا نصها :

الجماهير الفلسطينية المحتشدة في محافظة درعا بمناسبة يوم الارض تعلن وقوفها الى جانبكم ضد المد الرجعي واعوان كامب ديفيد في خندق النضال الواحد واننا نحيي مواقفكم القومية المشرفة ودعمكم للثورة الفلسطينية ونعاهدكم على مواصلة الصمود والنضال حتى التحرير والعودة .

كما ابرقت الجماهير الفلسطينية برقية مماثلة الى الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

قطب زاده وجولة عربية

قطب زاده وجولة عربية

باريس — سانا —

يبدأ صادق قطب زادة وزير الخارجية الايراني في وقت قريب جدا زيارة الى الدول العربية مبتدئا المرحلة الاولى كما هو محتمل بزيارة جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية .

ونقلت — افب — عن راديو طهران قوله ان قطب زادة صرح لوكالة بارس الايرانية عقب الزيارة التي قام بها صباح اول امس للامام الخميني بان مرشد الثورة الايرانية وافق له على هذه الجولة .

محكمة امريكية تخرق الأعراف الدولية لعزمها تسليم مناضل فلسطيني لاسرائيل

بيروت — سانا — تظاهر المئات من الشباب الفلسطينين في بيروت امس تاييدا لموقف الشاب الفلسطيني زياد ابو عين البالغ من العمر عشرين عاما والذي اضرب عن الطعام منذ يوم الجمعة الماضي احتجاجا على امر المحكمة الفيدرالية الامريكية بتسليمه لسلطات العدو الصهيوني .

وذكرت — رويتر — ان المحكمة اصدرت امرها باعادة الشاب الفلسطيني زياد ابو عين المحتجز في احد السجون الفيدرالية دون كفالة الى السلطات الصهيونية حيث يشتبه في قيامه بوضع قنبلة في — ١٤ — ايار الماضي ادى انفجارها لمصرع صهيونيين واصابة ٣٦ اخرين .

هذا ولم يحدد موعد للتسليم ومن المتوقع ان يستانف السيد ابو عين الحكم .

وفي عمان بعث اتحاد النساء الاردني الى كل من الدكتور — كورت فالدهايم — الامين العام للامم المتحدة والرئيس الامريكي كارتر والامين العام لمجلس السلام العالمي والاتحاد الدولي الديمقراطي النسائي برقيات تتضمن احتجاج الاتحاد واستنكاره القرار الذي اصدرته احدى المحاكم الامريكية بتسليم المناضل الفلسطيني — زياد ابو عين — الى اسرائيل بتهمة القيام بنشاطات معادية للاحتلال الصهيوني .

وقالت البرقيات ان مثل هذا القرار مخالف للاعراف والقوانين الدولية ولميثاق الامم المتحدة ولنص المادة — ١٤ — من الاعلان الدولي لحقوق الانسان .

وطالبت البرقيات الولايات المتحدة والهيئات الدولية بالتدخل لوقف تنفيذ هذا القرار بحق المناضل الفلسطيني .

برقيات دعم وتأييد لاعلان الجبهة الوطنية المصرية

دمشق — سانا —

ما يزال الفريق سعد الدين الشاذلي الامين العام للجبهة الوطنية المصرية يتلقى المزيد من برقيات التاييد والتضامن مع الجبهة ..

وقد تلقى الفريق الشاذلي برقية من الاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج حيا فيها الخطوات الوطنية الشجاعة المتمثلة باعلان الجبهة الوطنية المصرية من اجل تجميع طاقات الجماهير المصرية لاسقاط نظام السادات عميل الصهيونية والامبريالية .

ودعا الاتحاد كافة القوى الثورية في الوطن العربي الى دعم هذه الجبهة لتتمكن من تحقيق اهدافها وتحرير ارض الكنانة من رجس الصهيونية والعمالة والخيانة .

عرفات ينهي زيارته للبحرين

عرفات ينهي زيارته للبحرين

المنامة — سانا — غادر السيد — ياسر عرفات — رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المنامة ظهر امس بعد زيارة قصيرة لدولة البحرين .

وذكرت — واخ — ان السيد عرفات اجرى خلال زيارته مباحثات مع كبار المسؤولين في دولة البحرين تناولت العلاقات بين منظمة التحرير ودولة البحرين والقضايا العربية الراهنة . وخاصة القضية الفلسطينية والتحديات التي تواجه الامة العربية .

اجراءات نفطية كويتية لتخفيض الانتاج والمبيعات

الكويت — سانا — اعلنت الكويت تخفيض انتاجها النفطي بنسبة الربع اعتبارا من امس كما اعلنت عن خفض قدره — ٧٥ — بالمائة تقريبا من مبيعاتها الى اكبر الشركات الغربية المشترية نفطها بموجب عقود جديدة .

ونقلت — كونا — عن ناطق باسم وزارة النفط الكويتية قوله ان انتاج الكويت اليومي هبط اعتبارا من امس من مليوني برميل الى ١ر٥ — مليون برميل بموجب قرار اعلن في السابق .

وكشف الناطق الكويتي النقاب رسميا عن أن الكويت وقعت عقودا جديدة مع ثلاث شركات غربية هي — بريتيش بتروليوم — بي — بي — البريطانية وغالف الامريكية وشل البريطانية الهولندية مدتها ثلاث سنوات بدلا من خمس وهي مدة العقود السابقة .

وقال ان هذه العقود تنص على ان ينقل نصف الكميات المباعة على الاقل على ناقلات كويتية .

الايرانيون في الهند يتظاهرون ضد النظام المصري !

نيودلهي — سانا — تظاهر عدد من الطلبة الايرانيين امس خارج سفارة النظام المصري في نيودلهي احتجاجا على ايواء النظام الشاه المخلوع .

وذكرت — اب — ان جموع الطلبة الايرانيين انتقدت قيام النظام المصري بمساعدة عهد الشاه البائد وايواء الشاه المخلوع حاليا .

مباحثات لتوحيد شطري اليمن

عدن — سانا — استقبل السيد — علي ناصر محمد — رئيس الوزراء بجمهورية اليمن الديمقراطية امس المقدم — حسين الدفعي — عضو المجلس الاستشاري ومستشار رئيس الجمهورية العربية اليمنية لشؤون الوحدة اليمنية .

وذكرت — ق ن ا — ان راديو عدن الذي اذاع النبأ ذكر ان الحديث خلال المقابلة تناول القضايا التي تهم الشعب اليمني في اطار التنسيق القائم بين القيادتين السياسيتين في الشطرين .

وقال الراديو ان رئيس الوزراء اعرب عن ارتياحه الخطوات التي انجزتها لجان الوحدة ومن بينها اللجنة الدستورية واللجنة الاقتصادية المشتركة .

وكان السيد — الدفعي — قد وصل الى عدن في وقت سابق امس قادما من صنعاء .

اتصالات مكثفة لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان

بيروت — سانا —

تابع المسؤولون اللبنانيون اتصالاتهم بشان الوفاق الوطني في لبنان فاستقبل الرئيس سركيس امس السيد امين الحافظ رئيس مجلس الوزراء الاسبق وعرض معه مسيرة الوفاق والاتصالات التي جرت حتى الان لتحقيقه .

كما استقبل الرئيس سركيس امس السيد بطرس حرب وزير الاشغال العامة والتربية واطلع منه على نتائج زيارته لكل من الفابون وفرنسا .

من جهة ثانية اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية امس مع اللواء احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول اخر التطورات الامنية في لبنان خاصة الوضع في المرفا .

وكان مرفا بيروت قد تعرض صباح امس لرصاص القنص حيث جرح عاملان وقطعت الطرق المؤدية الى المرفا وتوقف العمل فيه بعض الوقت.

من ناحية اخرى ترأس السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني امس الجلسة المشتركة التي عقدتها لجان الخارجية والدفاع والادارة والعدل النيابية .

وحضر هذه الجلسة الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والسيد جوزيف سكاف وزير الدفاع والسيد ناظم القادري وزير الداخلية بالوكالة.

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الامنية في لبنان والاتصالات التي جرت حتى الان لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان .

كما بحث المجتمعون السياسة الدفاعية التي اقرها مجلس الوزراء مؤخرا .

كما تم عرض الوضع في الجنوب والاتصالات الجارية بشان الوضع في المنطقة اثر الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على مدن وقرى الجنوب .

باريس انفجار قنبلة بالقرب من مكاتب شركة الطيران العراقية

باريس — سانا —

انفجرت في باريس امس الاول قنبلة يدوية بالقرب من مكاتب شركة الطيران العراقية .

من الصحافة العربية

* اعربت الصحف العربية الصادرة امس في مقالاتها الافتتاحية عن استنكارها الشديد لمحاولة الادارة الامريكية تجميد القضية الفلسطينية من خلال مناقشة القضية في مجلس الامن الدولي والحيلولة دون اي تحرك دولي من شأنه أن يسهم في ايجاد الحل العادل لها .

الرأي :

قالت صحيفة الراي الاردنية ان من الواضح ان واشنطن لاتريد لمجلس الامن ان يفعل شيئا من اجل القضية ولاتريد للاسرة الاوروبية ان تتحرك وتنجز وعدها للعرب وكل الذي تريده الادارة الامريكية في هذه المرحلة على الاقل هو ان يقف العالم موقف المتفرج على القضية بينما يستمر حلفاء كامب ديفيد في طبخها على الرغم من مشيئة الشعب الفلسطيني ومن وراء ظهر الاسرة الدولية .

واضافت الصحيفة ولا يخفى ان هذا الذي تسعى اليه ادارة الرئيس كارتر تحركه بواعث ثلاثة ترتبط ببعضها اولها الافلاس من الاخفاق الذي يمثله حلول السادس والعشرين من الشهر القادم بينما المفاوضات ايلها لاتزال تتعثر والباعث الثاني يتمثل في اصرار الولايات المتحدة على التفرد بالهيمنة على القضية الفلسطينية لصالح اسرائيل .

اما الباعث الثالث فهو انتخابي ويستهدف الحيلولة دون تحقيق اي تقدم للقضية على اية ساحة حتى لايؤثر ذلك على المكانة الانتخابية للرئيس كارتر امام الناخبين اليهود .

الدستور :

● قالت صحيفة الدستور ان محصلة المواقف المعلنة للادارة الامريكية ازاء النزاع في المنطقة تقوم على تبني الخط الصهيوني المعادي للسلام ولشعب فلسطين وللوجود العربي برمته رغم الاعتقاد السائد من قبل بعض الاطراف بان الادارة الامريكية لاتتخذ مثل هذه المواقف الا لاستجداء اصوات اليهود في سنة انتخابات الرئاسة ومن هنا فان دول قمة بغداد مطلوب منها ان تكثف جهودها خلال الاجتماع الراهن لمجلس الامن لاستصدار القرار المطلوب رغم الفيتو الامريكي المنتظر والانتقال الى دعوة الجمعية العامة للامم المتحدة لاجتماع طارىء واقناع دول السوق الاوربية المشتركة بطرح مبادرتها امام الجمعية العامة .

الاتحاد :

● وقالت صحيفة الاتحاد الظبيانية ان خروج السادات من خط المواجهة العربية ضد العدو الصهيوني قد يغري هذا العدو بشن هجوم على سورية بالسرعة الممكنة وذلك لان اسرائيل تعرف بان غياب شعب مصر عن الخط العربي لن يطول ولذلك فهي ستسرع لضرب الضربة الحاسمة .

واضافت الصحيفة ان اسرائيل بدأت الان تجني ثمار معاهدة الصلح مع السادات عسكريا بعد ان جنتها سياسيا .

أضواء

تراجعات بزمن قياسي

اثارت قضية رسائل الرئيس الامريكي كارتر الى الامام الخميني والرئيس بني صدر بلبلة في اوساط واشنطن ، فبين الانكار والاعتراف بها اوضح جودي باول ان الرسائل لاتتضمن اعترافا بالاخطاء التي ارتكبتها امريكا بحق الشعب الايراني ايام حكم الشاه والذي يعتبر من الشروط التي تتمسك بها ايران للافراج عن الرهائن الامريكيين .

ويبدو أن المراوحة بين الانكار والاعتراف والتقلبات المستمرة بل التراجعات اصبحت سمة من سمات الادارة الامريكية وكلها تدل بذلك على عدم قدرتها على التمسك بخط ثابت في تعاملها مع اي جبهة او مواجهة اية ازمة .

فابان ازمة رهائن السفارة الامريكية في طهران بدلت واشنطن موقفها اكثر من مرة . بدأت بالتهديد العسكري والاقتصادي ثم قبلت بلجنة التحقيق الدولية التي كانت مصرة على رفضها كخطوة اساسية لحل ازمة الرهائن .

ومع ظهور ما اسمته الاوساط الغربية بالازمة الافغانية لم تستطع واشنطن اتخاذ خط ثابت في تعاملها مع موسكو ، فبعد ان صرح كارتر بانها اخطر ازمة تواجه العالم بعد الحرب الثانية عاد واعتبرها مسالة قابلة للحل بالوسائل السلمية .

وفي الشرق الاوسط سجلت السياسة الامريكية اسرع تراجع واعتراف بالخطأ يوم تراجعت عن تاييدها لقرار مجلس الامن الدولي حول شجب اقامة المستوطنات الاسرائيلية .

وعودة الى الوراء الى ١٩٧٨ احدث تراجع كارتر عن قرار انتاج قنبلة النيترون ضجة في المحافل الغربية وبعدها افتعل ازمة تواجد القوات السوفييتية في كوبا ويومها اعتبرها من الازمات المشتعلة .

سلسلة من التراجعات سجلتها الادارة الامريكية بزمن قياسي مما بني الشك بنوايا تلك السياسة واهدافها ويلقي الضوء حول ما تعانيه من عجز واضح في اتخاذ القرار .

ولابد الآن ان يندرج موضوع الرسائل الامريكية تحت سلسلة التراجعات هذه ولن تجدي بيانات الانكار او الاعتراف بوجودها او بصحة مضمونها .

● نادية دمياطي

في خطابه للأمة :
الخميني يدعو الشعب المصري لاسقاط السادات الخائن
مشكلة الرهائن بيد الايرانيين الآن وتهريب الشاه عقّد حلها

طهران — سانا —

دعا الزعيم الوطني الايراني — اية الله الخميني — امس الايرانيين بجميع فئاتهم الى الوحدة وحثهم على قهر العدو الرئيسي الولايات المتحدة .

كما ندد برئيس النظام المصري — السادات — ودعا الشعب المصري الى الثورة عليه واسقاطه وقال ان اليوم هو اليوم الذي ترى فيه الشعب المصري يفعل بالسادات ما فعله الشعب الايراني بالشاه المخلوع .

وذكرت — كونا — ان الامام الخميني اكد في كلمته التي وجهها الى الشعب الايراني امس بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان الجمهورية الاسلامية ان الرئيس الامريكي ينفذ مؤامرة جديدة ضد ايران بلمطالة عدو ايران الاول الى عدو اخر وهو رئيس النظام المصري .

واكد الامام أن كارتر بعد ان قام بارسال الشاه الخائن الى مصر بعد سلسلة خياناته تجاه ايران قلل من الفرصة لاي حل مشرف لمشكلة الرهائن وعقد طريق حل المسالة اكثر فاكثر .

واشار — الخميني — الى ان الرئيس كارتر لن ينجح في مؤامراته على الشعب الايراني لان مشكلة الرهائن اصبحت الان في يد الايرانيين ومجلس الشورى الاسلامي الذي انتهت المرحلة الاولى لانتخاب أعضائه .

واضاف زعيم الثورة الايرانية قائلا ان شعب مصر الذي تحمل عار السادات نتيجة اعماله مع عدوة المسلمين — اسرائيل — يواجه اليوم دسيسة آخرى من دسائسه هي ايواء الشاه المخلوع الخائن بمعاونة وتخطيط الشيطان الاكبر — امريكا — .

وسخر الامام الخميني من نفي امريكا انه ليس لها يد في موضوع رحيل الشاه المخلوع الى مصر وطمان جميع الاقليات بانها ستحصل على حقوقها حالما تستقر الاوضاع الايرانية .

وحذر الايرانيين من ان كل ضربة هي موجهة لكل المناطق الايرانية ولن يستثنى منها لا كردستان ولا خوزستان.

كما اعلن ابو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية ان مجلس الثورة سيتولى مسؤولية الاشراف على الرهائن الامريكيين الى ان يتم تشكيل الجمعية الاسلامية بشرط ان تتعهد الولايات المتحدة رسميا بعدم تهديد ايران بعقوبات ضدها وبانها لن تقدم على اي عمل استفزازي .

ونقلت — افب — عن بني صدر — قوله في كلمته الى الشعب امس اننا جميعا مع الامام الخميني .

في واشنطن اعلن البيت الابيض ان الرئيس كارتر قرر انتظار معرفة مضمون خطاب الرئيس الايراني بني صدر لكي يلقي بيانا رسميا حول الازمة الايرانية وقد صدر هذا التصريح من البيت الابيض عقب اجتماعات عقدها الرئيس كارتر بعد ظهر امس الاول خصيصا للازمة الايرانية .

وحول الوساطة الدولية ذكرت — انسا — ان سفير اليابان في ايران قد سلم الرئيس الايراني رسالة من من رئيس الوزراء الياباني — اوهيرا — يتحدث فيها على اطلاق سراح الرهائن الامريكيين .

وفي كل من عاصمتي السويد والنرويج ذكر امس ان حكومتي البلدين ستقومان بمساع من اجل اطلاق سراح رهائن السفارة في طهران .

وذكرت — افب — ان وزارة الخارجية السويدية قد كلفت القائم بالاعمال السويدي في طهران بان يطلب الى الرئيس — بني صدر — ان يتولى بنفسه مسؤولية الرهائن .

واوضحت الوزارة ان هذا العمل يقوم على اساس البيان الذي صدر في الاسبوع الماضي اثر اجتماع وزراء خارجية الدول الشمالية في هلسنكي .

وفي اوسلو عاصمة النرويج اشارت وزارة الخارجية الى ان حكومتها ستجري اتصالات مع السلطات الايرانية بشان مسالة الرهائن .

ارتفاع اسعار الدولار والذهب

عواصم — وكالات

تدخلت عدة بنوك مركزية اوربية لمحاولة ابطاء الارتفاع في قيمة الدولار الذي واصل ارتفاعه بالنسبة لكل العملات الرئيسية في العالم تقريبا ليحقق اعلى مستوى في السنتين او الاربع الماضية .

ويقول راديو صوت امريكا ان سعر الذهب ارتفع ايضا في الاسواق المالية ففي لندن ارتفع سبعة وعشرين دولارا للاونصة وليصل سعره عند الاغلاق الى خمسمائة وسبعة دولارات ونصف الدولار .

وفي زيوريخ وصل سعره عند الاغلاق الى اربعمائة وستة وتسعين دولارا وخمسين سنتا للاونصة وفي نيويورك وصل سعر الذهب عند الاغلاق الى خمسمائة وتسع دولارات ونصف بانخفاض قدره اربعة دولارات للاونصة الواحدة .

لاتغير على صحة تيتو

بلغراد — افب — سانا

في النشرة الطبية الصادرة قبل ظهر امس ان الحالة الصحية العامة للرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو لم يطرا عليها اي تغيير يذكر بالنسبة لامس الاول .

زامبيا :
زعماء دول افريقية يناقشون الحد من النشاط العنصري لجنوب افريقيا

زامبيا أ.ب — تاس — سانا

عقد زعماء ٩ دول افريقية اجتماع قمة في لوساكا بهدف العمل ضد حكومة جنوب افريقيا العنصرية .

ونقلت — أ.ب — عن كنيث كاوندا رئيس وزراء زامبيا قوله أن من المقرر أن يتم في هذا الاجتماع التوقيع على سياسة تجارية بهدف اقرار حرية اقتصادية في المنطقة الجنوبية من افريقيا واضاف أن الهدف من توقيع تلك الاتفاقية ايضا جعل ليسوتو ومالاوي وتنزانيا — اقل اعتمادا على حكومة جنوب افريقيا العنصرية واقل استجابة لنداء تلك الحكومات من تجميع الدول الافريقية كما تزعم .

وقال أن النجاح الاقتصادي لهذا المؤتمر سيكون له وقع وصدى داخل حكومة جنوب افريقيا للدرجة أنه سيكون عبارة عن ضربة مميتة موجهة ضد سياسة التمييز العنصري .

واضاف ان ناميبيا ستكون حرة مستقلة وستاخذ مكانتها عما قريب في مؤتمرات القمة الاقتصادية والعمرانية القادمة والمتعلقة بالمنطقة الافريقية .

هذا ورحب كاوندا برئيس منظمة سوابو — سام نجوما — ودعا الى الاستمرار في تقديم الدعم من اجل استقلال ناميبيا .

وتشير الوكالة الى أن روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي المستقلة حديثا كان من بين المشتركين في المؤتمر.

وجدير بالذكر ان الدول المشاركة في القمة هي انغولا — بوتسوانا — موزامبيق — تانزانيا — زامبيا — مالاوي — سوزيلاند — ليسوتو — وزيمبابوي .

من جهة ثانية دعا بيان صادر عن اللجنة الخاصة لهيئة الامم المتحدة لمكافحة التمييز العنصري أمس الاول جميع الحكومات والمنظمات الاجتماعية والنقابات الى القيام بمظاهرات في العشرين من ايار القادم احتجاجا على اعمال الاحتكارات التي تواصل تزويد العنصريين في جنوب افريقيا بالنفط .

وذكرت — تاس نقلا عن رئيس اللجنة قوله أن هذه الحملة هو اقناع حكومات البلدان التي لاتزال تعارض فرض حظر شحن النفط الى افريقيا الجنوبية للتعاون من اجل تنفيذ هذه التدابير الدولية .

باكستان : الولايات المتحدة تطلب اقامة قواعد عسكرية

البحرين — سانا —

قال وزير التخطيط الباكستاني السابق خورشيد احمد ان الولايات المتحدة طلبت من باكستان السماح لها باقامة قواعد عسكرية في الاراضي الباكستانية مقابل الدعم الاقتصادي والعسكري الامريكي .

ونقلت — رويتر — عن الوزير الباكستاني السابق قوله لصحيفة المدينة المنورة ان الباكستان رفضت العرض الامريكي الذي يعتبر انتهاكا للسيادة واستقلال الباكستان .

وقال الوزير الباكستاني السابق ان العرض الامريكي اشتمل على مساعدات عسكرية واقتصادية بقيمة ٤٠٠ مليون دولار وعلى شكل قرض ذو فائدة عالية من شانه ان ينهك الاقتصاد الباكستاني .

واضاف ان المساعدات الامريكية السنوية لاسرائيل تزيد على مليار دولار .

اليوم العاشر للقتال في تشاد
نزوح الآلاف عن العاصمة
والجمعية العمومية تناشد الفئات المتناحرة وقف القتال

باريس — سانا

نزح عشرات الآلاف من سكان العاصمة نجامينا بعد دخول معارك الحرب بين الاطراف المتنازعة في تشاد يومها العاشر .

ونقلت رويتر عن مسؤولين فرنسيين في باريس امس ان اكثر من ٨٠٠٠٠ لاجيء عبروا نهر الشاري باتجاه الحدود نحو الكاميرون خلال الايام العشرة الماضية .

واضافوا انه من المقرر وصول خمسين فريق طبي فرنسي من باريس كما ان خمسين طنا من المعدات الطبية سيصل الكاميرون في محاولة لمساعدة اللاجئين هناك .

وقد ادى القتال الناشب بين انصار الرئيس قوكوني أويدي وانصار حسين هبري وزير الدفاع الى قطع الماء والكهرباء عن كل اطراف العاصمة التشادية .

واوضح المسؤولون الفرنسيون ان الرئيس جوكوني عويدي يتلقى الان تعزيزات من قوات برئاسة احمد اكيل وزير الخارجية التشادية وهي قوات متمركزة عند الحدود الشمالية لتشاد وهي قوات متمركزة عند الحدود الشمالية لتشاد .

واضافوا أن القوات الموالية لعبد القادر واوال عاموجي نائب الرئيس التشادي والمتمركزة في الجنوب تحاول ايضا مساعدة عويدي عن طريق فتح جبهة ثانية في الطرف الشرقي من العاصمة نجامينا .

الا انه بالرغم من ذلك فان قوات انصار حسين هبري وزير الدفاع تبقى متفوقة من حيث النظام والتخطيط .

واعرب المسؤولون التشاديون عن ضعف أملهم في وقف اطلاق النار بينما يحاول رجال الصليب الاحمر الدولي العمل على ترحيل السكان والجرحى.

من جانب اخر وجه رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة سالم احمد سالم نداء الى الفئات المتناحرة في تشاد طالبها فيه الاستجابة الى دعوة الرؤساء الافارقة بوقف اطلاق النار .

وذكر راديو لندن قول السيد سالم في ندائه أن التشاديين بحاجة الى السلام كي يكون بامكانهم التصالح والاتفاق فيما بينهم على حل مشكلات بلادهم .

الجولة الثامنة من مفاوضات الثوار مع المسؤولين الكولومبيين للافراج عن الرهائن

بوغوتا — سانا

بدات امس في بوغوتا جولة جديدة من المفاوضات بين المسؤولين الكولومبيين والثوار الذين يحتجزون اكثر من ٢٥ رهينة في سفارة الدومينيكان في العاصمة الكولومبية.

ونقلت — رويتر — عن مصادر دبلوماسية في بوغوتا بانها تتوقع استمرار المفاوضات اسبوعين اخرين على الاقل .

وتقول الوكالة ان هذه هي الجولة الثامنة من المحادثات التي يجريها المسؤولون الكولومبيون مع الثوار اليساريين الذين ينتمون لحركة ١٩ نيسان .

الافراج عن ٦٧ سجينا ايرانيا

طهران — سانا —

تم الافراج امس في ايران عن ٦٧ سجينا عاديا في كافة انحاء ايران بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاعلان الجمهورية الايرانية .

ونقلت — كونا — عن راديو طهران الذي اذاع النبأ قوله ان الامام الخميني وافق على قرار الافراج عن المساجين الذي اتخذ من قبل وزارة العدل .

رسالة ودية من هونيكر للخميني وبني صدر

برلين — سانا —

بعث السيد ايريش هونيكر رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديمقراطية امس برسالة ودية الى الزعيم الايراني اية الله الخميني والدكتور ابو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان تاسيس الجمهورية الايرانية

وذكرت — ادن — ان هونيكر اعرب في نفس الوقت عن استعداد بلاده لتطوير العلاقات بين جمهورية المانيا الديمقراطية وجمهورية ايران الاسلامية

فوضى تعم نيويورك بعد اضراب عمال النقل

نيويورك — رويتر — سانا —

واجهت مدينة نيويورك صباح امس حالة من الفوضى العامة بسبب اضراب عمال النقل عن العمل بعد فشل المفاوضات بين ادارة النقل واتحاد عمال النقل حول تجديد عقود العمل.

ويطالب عمال النقل في نيويورك والبالغ عددهم ٣٣ الف عامل بزيادة رواتبهم بنسبة ٣٠ بالمائة .

مدير (الفاو) يدعو السوق الاوروبية لزيادة مساعداتها للمنظمة

بروكسل — رويتر — سانا

دعا ادوار صوما المدير العام لمنظمة التغذية العالمية — فاو — دول السوق الاوروبية المشتركة الى تقديم المزيد من المساعدات الغذائية الى المنظمة وقال ان المنظمات المتعددة الاطراف هي افضل من يمكنه تقديم مساعدات عاجلة الى منظمة التغذية في الوقت الحالي .

اعلانات

هكذا من الأصل

حوار مع أول صيدلانية في القطر

هددني الرجعيون اذا بقيت أدافع عن الفلاحين

● ان المرأة العربية السورية وصلت الى المؤتمرات العالمية وبلدنا كانت وما تزال تحبو بعد الاستقلال لاداء دورها الحضاري - والتاريخي الجاد ..

● الدكتورة نجاح الساعاتي اول صيدلانية في القطر واول من حصلت على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد السياسي .. ادركت منذ نشأتها ان لا فصل بين العلوم التطبيقية - والعلوم الانسانية اذ عملت في الصيدله ولم تستغن عن نضالها السياسي الذي توجته بشهادة الدكتوراه في الاقتصاد السياسي .

ادركت الدور الهام الذي يقع على مسؤوليتها كامراة مثقفة وثورية في آن معا .. وراحت تناضل من منطلق ان المثقف الثوري له دور ريادي في عملية تثقيف وتوعية الطبقات المستغلة (بفتح الغين) واستنهاضها وتحريضها لانتزاع حقوقها والقضاء على الاستغلال .

.. ناضلت من اجل الاستقلال ؛ ثم من اجل بناء الاشتراكية وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد حيث ينتفي استغلال الانسان للانسان ..

● من البداية :

●● وقالت وهي تعيد ماضيها :

.. الفرنسيون وضعوا السم في طعام عمي المسجون في قلعة حلب ، فقتلوه .. والسوريون كانوا لايتوانون عن التحرك بشدة كعادتهم .. ساحكي لكم عن حمص ، لانني عشت هناك في تلك الفترة ، فقد قدت مع اختي اول مظاهرة طلابية في حمص ضد الاستعمار الفرنسي مع الطالبات اللواتي الهبن الشعور الوطني .. اغلق السوق ، وانضم الشباب الى تظاهرة الطالبات ، فاحتل الفرنسيون الشوارع، واطلقوا النار في اتجاهات مختلفة ، فاستشهد يحيى الحسامي .! . اسقطنا الفرنسيين بهتافاتنا — باللغة الفرنسية — وعند اماكن طعام الفرنسيين انهالوا علينا بحساء « السوربة » الساخن ، فوقعت انا على وجهي !. وبقي السوق مضربا لعدة ايام اثر قيام اول مظاهرة نسائية في حمص .

● وبعد ..

●● اتيت الى دمشق لدراسة الصف العاشر ، وفي تلك الفترة كان النشاط السياسي معدوما بين النساء ، وفي عام ١٩٤٦ دخلت الى الجامعة ، ووقعت على عريضة استنكار ضد اغتيال النقراشي باشا في مصر .. ووضع اسمي في القائمة السوداء لدى السفارة المصرية ورفضت بعدها المساومة حول تقديم استرحام للسفير المصري .

● ماهي الصعوبات التي اعترضتك في الجامعة كامرأة؟

●● طالبات الجامعة كن قلة .. سبع او ثمان طالبات ، وانا وحدي في كلية الصيدلة .. على الصعيد الاجتماعي كان الطلاب غريبين عن جو الاختلاط ، ومع ذلك تفاعلت معهم ، وسعيت لان اكون طبيعية في تعاملي ، الا ان احد الدكاترة كان يريد دوما ان اجلس في مقعد لوحدي . ثم ارتديت بناء على طلب البعض من — الدكاترة — ملابس طويلة «وفضفاضة» ، وارغمت ذات مرة على وضع الحجاب ؟!..

وتتابع الدكتورة نجاح الساعاتي قائلة :

●● .. ومع ذلك كان لي نشاط فني ، فاشتركت مع — اوركسترا — الجامعة ، وتدربت معهم كعازفة بيانو ، لاجراء حفلة امام وفد مصري من كلية — الملك فؤاد الاول — الا انني لم اواصل ذلك لكثرة المضايقات !.

● وبعد التخرج ؟..

●● بعد ان تخرجت من الجامعة في العام الدراسي (١٩٤٩ — ١٩٥٠) ، فتحت صيدلية في حمص واتسع افق عملي نتيجة المجابهة من قبل التقليديين في حمص الذين وضعوا لي رسائل تحت باب الصيدلية تحتوي على التهديد والوعيد اذ كيف تقدم امرأة على فتح صيدلية ..؟! ظلت الصيدلية مفتوحة ، وبقيت امارس مهنتي زمنا معينا .. الرجعيون ، اعتبروا الصيدلية التي تملكها وتقوم عليها امرأة نصرا جديدا سيجر بعده الوبال على المجموعة الاخرى من النساء . ان رسائل الترهيب لم ترعبني ، لان الكثيرين كانوا معي ، وكنت اعرف تماما كيف اخاطب الناس ، واتعامل معهم ، فاكسب مواقعهم .. لجأ الرجعيون الى مساومتي وخاطبوني بلهجة متخلفة صلفة (انت مثقفة ، وسيدة صالون ، فما همك بالفلاحين — القذرين — ودوابهم ؟)

● هل قمت بنشاطات اخرى بعد التخرج ..؟

●● انتقل نشاطي الى الصعيد العالمي ، فكنت مع وفد المرأة السورية الى اول مؤتمر للامهات في العالم ، وعقد هذا المؤتمر في لوزان عام ١٩٥٥ . ثم انتخبت ممثلة عن سورية في اللجنة الدائمة للامهات . واحب ان انوه هنا الى ناحية وهي انني نذرت نفسي للعمل من اجل وطني اذ تعرضت في عام ١٩٥٦ اثناء العدوان الثلاثي على مصر الى اجهاض الجنين الذي كنت حاملا به ، وذلك اثر اشتراكي في المقاومة الشعبية ، وانتقالي الى حقل التدريب ، وقد حرمت من الانجاب بعد ذلك ولهذا السبب ..؟

اعود الى المؤتمر العالمي للامهات في احدى المرات كنا نقرأ الصحف فاذا بنا نفاجأ بان الاسطول السادس يتجه نحو الساحل السوري . فاقترحت ان يبعث المؤتمر برقية احتجاج الى الامم المتحدة ، فقالت مندوبة بريطانيا : انني مندوبة دولة كبرى ، ولا استطيع اقتراح ذلك ، فكيف تقترح مندوبة سورية ذلك ؟ فاجبتها بوجوب الموافقة لا المعارضة فيما لو كانت تفكر من هذا المنطلق .. فوافق المؤتمر على البرقية ، وارسلت الى الامم المتحدة .

● لماذا لم تستمري في عملك كصيدلانية ؟

●● بعد ان سافرت الى موسكو تركت الصيدلية ثم حصلت على شهادة — الدكتوراه — في الاقتصاد السياسي ، والان اعمل مع زوجي في دار للنشر اسسناها لتؤدي دورا تقدميا .

— صباح الخطيب
— عماد نداف

الدكتورة نجاح الساعاتي :

حرمت من الانجاب لاشتراكي في المقاومة الشعبية ضد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وانتخبت ممثلة لسورية في اللجنة الدائمة للأمهات في مؤتمر لوزان ١٩٥٥



القصيدة الحديثة

ليست فذلكات إنما موقف حياتي قائم بذاته

لا ينفصل الشعر عن ظرفه التاريخي الذي تواجد ضمنه

بعض الذين لم تستطع معداتهم الفكرية ان تستوعب معطيات القصيدة الحديثة اتهموا هذه القصيدة بأنها تعيش خارج اطار حركة التاريخ ، وخارج اطار التراث والمجتمع اليومي ، واعتبروا انه لامجال لاعطاء هذه القصيدة الصفة الشرعية ، فلم يعترفوا بها وبالتالي لم تنتظر هي اعترافاتهم فبقيت في مسيرتها نحو تشكل واضح ومتميز على خارطة الابداع .

ولم تلتفت الى اعترافاتهم لان اللحظة المشرقة في الابداع تحمل ديمومتها ومبررات وجودها وليست بحاجة لمن يفسح الطريق امام تألقها ، خاصة اذا ماوجدت هذه اللحظة بين ركامات هائلة من الافكار المتحجرة ، المتراكمة التي لاتقبل النقاش ولاتقبل التطور او تغيير معطياتها القديمة واستبدالها بمعطيات تتناسب مع روح العصر .

لااعتقد مطلقا ان الشعر الحديث يعود بنا — كما يدعي بعضهم الى طلاسم جديدة وسحر جديد ، همه البيان — وفذلكة — اللغة والصورة الشعرية .

ان هذه التهمة التي تجرد الشعر من امكانية المشاركة ببناء الحضارة الانسانية باطلة ولاصحة لها . يجب ان نعترف ان كل جديد سيبقى مستهجنا مالم تتناوله اقلام النقد ، ومن هنا تطرح مشكلة غياب النقد نفسها على خارطة الادب الحديث .

ببساطة ، العالم لايبني بالطلاسم والقصيدة الحديثة ليست معادلة رياضية يمكن تركيبها وتحليلها بمجرد ان نريد لهذه المعادلة ان تكون ، وانما هي لحظة ابداع جموحة لايمكن لذوي النظرة القاصرة اعتقالها وتدجينها — القصيدة الحديثة هي الثورة داخل اللغة وداخل الصورة الشعرية — هدم وبناء يطمح نحو الاكثر معاصرة والاكثر شمولية .

وربما لايختلف اثنان ان للظرف التاريخي اهمية كبرى في تحديد شخصية القصيدة الحديثة انصع التعبير — .

فالمسألة — الابداعية — ليست مسألة اختيار بقدر ماهي مسألة مرتبطة بظرف معين ، فمن الصعب جدا ان يجد المبدع او الانسان العادي شكلا معينا للتعبير عن مواقفه وافكاره قبل ان يعيش هذه الافكار ضمن ظرفها التاريخي .. لن يستطيع ان يجد الاطار الذي يضم لغته وافكاره مالم يجد لغته اولا ، وكان هناك سيكولوجية داخلية للانسان تدفعه للتعبير بشكل فني معين ويكتشف الشعر وباستمرار قراءاته الخاصة من خلال دخوله في مسام المواقف — الحياتية ، وكما قلت قبل قليل يحاول الشعر ان يقيم ثورة داخل اللغة وداخل الصورة الشعرية يشيع فيها جنازة المفردات الصامتة التي لاتملك امكانية تمزيق الصمت لنحاول معا ان نقوم بقراءة — هذه القراءة — التي قدمها الشعر من خلال الذاكرة الصورية ، التي تحتفظ بمدلولاتها المتفردة .. هذه المدلولات التي تملك رصيدا حياتيا ضخما .

يقول الشاعر الفلسطيني محمود درويش في قصيدة — سرحان يشرب القهوة في الكافتيريا — :

يدان تقولان شيئا وتنطفئان
قيود تلد — سجون تلد ، منافي تلد
وتلتف باسمك
وماكان حبا
يدان تقولان شيئا وتنطفئان
ونعرف كنا شعوبا وصرنا
حجارة
ونعرف كنت بلادا وصرت دخان
ونعرف اشياء أكثر

ماذا يريد محمود درويش ان يسجل في هذه القصيدة ، وفي هذا المقطع بالذات ؟؟ كيف عبر عن افكاره وهل اختار اللغة والصورة كما يجب .. اسئلة يطرحها الشعر على نفسه — يدان تقولان شيئا وتنطفئان

كاني بالقول الذي تتفوه به اليدان يمثل اشتعالا ما في ذهن الشاعر .. ربما كان حريقا كالذي تخلفه مقولة الصادق مع النار — لكن هذا القول الذي يحاول الشاعر قراءته من خلال اليدين لايلبث ان ينطفئ .. ينطفئ دون ان يصل الى الرأي العام الواسع .. لايصل لاحد ولذا تتابع القصيدة تدفقها ونموها .. وتتابع القيود ولاداتها والسجون توسع زنزاناتها كذلك تفعل المنافي البعيدة . قلة المنفيين والحسرة القاتلة . بالطبع .. اكثر مايقوله الشعر الحديث ، يعتبر مقولات لايمكن القبض على افكارها ، لان الصورة الشعرية اكبر من لغتها والصورة لاتستوعب الوان الفكرة التي يسعى الشاعر لترسيخها في اذهاننا وانما تكتفي بفتح الافاق ومن هنا تنبع قضية جديدة . تلك هي قضية امتداد الفكرة داخل المفردة الشعرية ، لنقرأ ايضا هذا المقطع للشاعر العربي اللبناني محمد علي شمس الدين من قصيدته (نقطة من دم المحراب الحزين) التي يسجل فيها لحظة صادقة لانتهاء الحرب القاسية التي اجتاحت لبنان الصامد من خلال الرصاصة القاتله ، والميتات المتعددة .. التي يسجل فيها لحظة انتهاء الحرب من خلال شارة النهاية .. من خلال نقطة الدم الاخيرة من دمه على الشارع المؤدي الى عافية الوطن وخروجه من مستنقع الموت ، يقول :

نقطة من دمي على اخر السطر
نقطة من دمي على اخر السطر
هذا ادعائي بأن الحروب انتهت
وان الدموع التي اثقلت جفن امي
تجف بمنشفة الريح شيئا فشيئا
وتشربها شمس تموز
لابد ان يشرب الصيف كل الدموع

هنا ، يملك الشاعر ادواته ، وارهاصاته الخاصة حيث يكون وبدون جدل مسيحا معاصرا يحمل صليب امته على كتفيه ويمضي باتجاه الفرح الحقيقي حيث الاغنية المشبعة بالحب .. والبندقية المحشوة بالورد الذي لايقتل الا بحسنه وطيب نكهته ..

. يصبح الشاعر كبشا لفدية امته ولهذا فهو مستعد دائما لان يختتم هذه الرصاصة او تلك بدمه .. ليس هذا فقط .. بل لان يبدأ ايضا فجر امته الجديد ، فبلاده التي يرمز لها الشاعر بالام التي اثقل الدمع جفنها لابد ان تنهض قوية متحدية لحظة تمر بها الريح الحنونة لتمسح دمعها بمنشفتها شيئا فشيئا :

وان الدموع التي اثقلت جفن امي
تجف بمنشفة الريح شيئا فشيئا

وللشعر هاجسه الدائم ... في العالم .. وحيث يكون الشعر يكون الاحساس المتبادل .. يكون الانسان الاكثر انسانية .. تكون القبلة الاكثر دفئا واكثر ديمومة حيث يكون الشعر ، تكون القبلة التي تدمر الحواجز القاتلة القائمة بين الانسان واخيه الانسان .. وتكون لحظة المواجهة الحرجة ... المواجهة مع الذات ، والمواجهة مع الاخرين والشعر الموقف ، هو الشعر الذي يؤكد وجوده وباستمرار لنقرأ معا هذا المقطع من قصيدة الشاعر الكبير بابلونيرودا الذي اكتمل في داخله الانسان بكل ابعاده يقول :

ينبغي علينا ان نحاكم
صاحب اليدين الملطختين
بدماء القتلى
اولئك الذين يظهرون
من تحت الاراضي الملوخة
مثل مسامير الالم
هذا زمن لم تحلم به من قبل

بالطبع الشاعر هنا يحاول ان يعري لحظة سياسية عاشها وطنه الكبير ، تشيلي ، بكل الدم والخوف والهروب من الرصاصة الى المقصلة .. يحاول ان يرصد لحظة تطلع الاعين في فيتنام وكوبا تلك التي تلتقي باعين تشيلي المتطلعة دائما الى اتجاه واحد يسمونه الحرية ، وقضية البساطة والتعقيد في الشعر الحديث ليست متأتية من بساطة مفردات الشاعر او تعقيدها ، ولكنها — باعتقادي — متأتية من التجربة الحياتية التي عاشها الشاعر وكيف اكتملت داخله .. وصحيح ان تجربة نيرودا من اقسى التجارب النضالية ولغته من ابسط اللغات ، لكن يجب ان ناخذ بالمقابل ان قضية التوجه بالكتابة الشعرية التي يحددها الشاعر لها الدور الاول فيما اذا كانت القصيدة ومرة بافكارها ولغتها ام العكس وتوجه نيرودا ، الذي تمحور حول العمال والمثقفين العاديين زوده بامكانية — ولاباس ان قلنا — حتمية التبسيط ، اللغوي والتعبيري .

وسيكون لنا وقفة اخرى ، في دراسة قادمة .

● خيري عبد ربه

«للفلسطينيين الحق في الحياة»

بالصورة الموثقة يؤكد مشروعية المقاومة ضد الاحتلال

الاحتلال يزداد ضراوة ضد شعبنا العربي الفلسطيني والمؤامرات الامبريالية الصهيونية ضد الامة العربية وقضيتها الاساسية تحاك بدقة وكثافة . في نفس الوقت فان قضيتنا العادلة تنال تقدير وتاييد جميع القوى التقدمية المناضلة في العالم . ويدلي السينمائيون التقدميون بدورهم في هذا التاييد من خلال الافلام التي صنعوها عن القضية الفلسطينية ومن احدث هذه الافلام الفلم السوفييتي — للفلسطينيين الحق في الحياة — الذي اخرجه اوليغ ارتسيلوف ويفنميني يفسييف وفلاديمير كوبالين وقد عرض هذا الفيلم في مهرجان دمشق السينمائي كما عرض في مهرجان بغداد لافلام وبرامج فلسطين ونال الجائزة الثانية في مسابقة الافلام الطويلة اذ جاء بعد فيلم — فلسطين الجذور — الذي انتجه التلفزيون العربي السوري وسبق لنا الحديث عنه على صفحات هذه الجريدة .

يتحدث الفيلم الوثائقي — للفلسطينيين الحق في الحياة — عن نضال الشعب العربي الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة وفي مقدمتها انشاء دولته المستقلة .

ويؤكد الفيلم بالصورة الموثقة حق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه ويفند مزاعم الصهيونية ويثبت عدوانيتها وعدم شرعية اغتصابها للارض الفلسطينية ويوضح الفيلم دور الامبريالية والاستعمار في دعم المستعمرين الصهاينة وتشريد الشعب العربي الفلسطيني من ارضه كما يشير الى التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي الذي ساعد في دعم الاحتلال

وينكر الفلم بالقرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ ١٠ — تشرين ثاني ١٩٧٥ والذي ادان الصهيونية كشكل من اشكال العنصرية والتمييز العنصري ، ويؤكد صانعو الفيلم بان الصهيونية جلبت معها الموت والدمار كاي قوة فاشية نازية اخرى .

ان الفيلم لايكتفي بالسرد التاريخي لقضية فلسطين كما لايكتفي بالتعاطف والرثاء فلكي يكون اكثر صدقا مع القضية يظهر على الشاشة ولادة حركة المقاومة الفلسطينية في نفس الوقت الذي يظهر فيه الوحشية الصهيونية ضد جماهير شعبنا في الارض المحتلة

وهذا يؤكد صمود شعبنا العربي الفلسطيني وتصميمه على استعادة حقوقه بنفس الاسلوب الذي استعمله الاعداء الصهاينة ضده . كما يؤكد الفلم بهذا ان الشعب العربي الفلسطيني موجود ولن يستطيع الاحتلال محوه من التاريخ او الحد من نضاله .

ان فيلم — للفلسطينيين الحق في الحياة — مساهمة مهمة من السينمائيين التقدميين في العالم في دعم وتاييد نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني وكل القوى التي تدعمه .

● محمد القاسم



وقفة

مكالمة

حدث ان اتصل — شخص — من العالم الاخر اسمه — ليوناردو دافنشي — بواحد من فناني القرن العشرين الذين يعيشون في هذه الايام وسوف يتكاثرون في الايام المقبلة يسأله فيما اذا كان هناك مكان له في هذا العالم العجيب وجرت بينهما حوارية رأينا ان ننقلها لكم كما حدثت .. تماما :

● انا ليونارد دافنشي .. صباح الخير

●● — الدنيا — عندنا بعد الظهر ، وانت تقول صباح الخير .

● لا تؤاخذني . اريد ان اعرف رأيك بال : موناليزا .

●● عليك ان تحدد المواعيد بدقة عندما تتكلم مع الناس ، ثم ان لي عليك مأخذا يا سيد ليوناردو . كيف تسمح لنفسك ان تعرض على الناس تلك اللوحة التي اسميتها الموناليزا ، او الجيوكوندة او .. الجيولوجيا ما عدت اذكر ؟

● لماذا يابني ؟ الم تعجبك ؟

●● اذا سمحت لي يا سيد دافنشي فان لي عليك مآخذ اخرى ..

● تفضل . انني استمع واحب ان اعرف رأي الناس بي

●● يقولون عنك ايضا انك كنت تهتم بالفلك

● هذا صحيح

●● وكنت — شاطرا — في الرياضيات

● وهذا صحيح ايضا ولكنني لم افهم معنى كلمة — شاطر —

●● ويقولون عنك ايضا انك كنت تنظم الشعر

● الشعر شيء جميل اليس كذلك ؟

●● الامر غير مهم .. جميل او غير جميل يقولون ايضا كنت تهتم بالموسيقا .

● طبعا .. الموسيقى شيء رائع

●● الى جانب دراساتك في الفيزياء والكيمياء .

● ماذا تريد ان تقول ؟ افصح

●● رجل مثلك له كل هذه الاهتمامات ؛ هل تتوقع مني ان احكم على لوحتك تلك .. لا شك هو حكم في صالحك ، انها .. تافهة .

وكان المتنبي على الدور .. ينتظر ان ينهي دافنشي من محادثته ليسأل احد الشعراء عندنا عن حال الشعر ولكنه لسبب مجهول .. الغى المكالمة .

مأمون ضويحي

«حين حل السيف على الصيف»

بساطة في الطرح وتركيز على انسانية البعث

مارست قصيدة النثر كافة طقوس الولادة دخلت حقل التكاثر النوعي .

تعددت اصواتها : خافتة .. قوية .. ضعيفة صارخة عايشت اضطرابات سن اليأس الادبي وهي حبلى بمخاض نموها وشيخوختها ...

(حين حل السيف على الصيف) ديوان الشاعر اللبناني — رشيد الضعيف — ولد خلال الحرب اللبنانية تلوث بفلسفتها وتداعى باحداثها جاءت النصوص محطات — صيفية — تجمعها لافتة — انتظار المستحيل الاتي — ولتلك الدعوة الترقب اصداء بعيدة قريبة ، غريبة لكنها مالوفة ضحكتها ساخرة وجادة ، نبراتها عنيفة ومسالمة .. فللوطن نداء — ص ٥٥ —

— وطني سقطت منك الواو والطاء والنون — وللحرية نداء — ص ٦ — تنقص الهواء مادته الاولى اي الوطن والنصوص مفتوحة لكافة القراءات فالمعاني بحرفها الاستنباط والمحطات اسفار : سفر للولادة واخر للموت وثالث للحرب ورابع للحب .. والقصائد نماذج من ادب الاستعراض — على غرار سياسة الاستعراض استعراض للصور الباهتة واستعراض للتشابيه المبهمة واستعراض للاستعارات المكررة فالكلمات متلاحقة النبضات مصابة باعياء في الذاكرة تواصلها بعيد عن الاثارة نافلها لايدعو للثورة ولايحرض لقتل الاستكانة في النفس — ص ٨ —

تدبرن بطونكن ايتها الحبالى لان المساحة ستضيق اكثر — وص٢٢ — كم ليلا يولد في الدقيقة ؟ من المفروض ان تأتي الثورة المطهرة بصورة — فجر — وليد بلهب الليل وان تتسع مساحة البطون لانجاب الثوار العمالقة ... والدعوة الى الحياة في ديوان تعزية ملفومة توزعها الحضارة الانسانية بعد الحروب لتغطية اثار جرائمها ملغومة هي جوائز السلام بعد ان اضحت العدالة ابنة غير شرعية :

— ولنحاول ان نعيد الاتصال ولنبدأ اولا بالمساواه .. لتمهن جميعا ومن دون استثناء صناعة الخبز ص ٦٢ وصبح العودة الى ينابيع الحياة الى الارض — الام مخاض مستمر وبعث متجدد كالانسان : — حين تعدل قامة الفلاح يكون المعول قد فض بكارة الارض وحين تنحني قامة الفلاح فمن لا تستفحل فيه الرعشة ؟

— ص ٦٢ —

وفلسفة البديهيات التي يدعو اليها الشاعر :

العودة الى الطبيعة واكتشاف اسرارها تذكرنا باسلوب جبران .. فالفواصل البيضاء المستلقية على الصفحات — اخراج فني جديد للدواوين شبيهة باسترخاء الدروب الوعرة بعد صقلها فديوان — حين حل السيف على الصيف — توخى البساطة في طروحاته وتناوله لقضايا انسان البعث انسان مابعد الحرب .. والمؤلف شاعر من شمال لبنان : رشيد الضعيف اصدر اول ديوان له باللغتين العربية والفرنسية عن دار الفارابي البيروتية بالتعاون مع دار السيكومور الباريسية وقام بعملية ترجمة محتوى — حين حل السيف على الصيف — عميد كلية قسم الاداب العربية في جامعة فانسين الدكتور بن شيخ . وجاء النص الفرنسي اشد متانة واحكم سبكا — من حيث الشكل عنه في النص العربي لافتقار الرمزية الى دلالاتها الانسانية الحية ولئن اعجبتنا بعض التعابير لسهولة تناولها كما جاء — ص٧٦ —

— امض بسلام اني اخوك .. وصدق لهجتها الا انها تظل نغمة خافتة في صحراء الحياة اليومية .

● هدى اتيا

رشيد الضعيف
حين حل السيف على الصيف
RACHID EL DAIF
L'ETE AU TRANCHANT DE L'EPEE

نافذة

بادرة طيبة

لا اذكر لمن قرات مرة ان الفنان ، مهما كانت سيئاته لا يخلو من حسنات لمجرد انه فنان ، وان الانسان المتذوق للفن لا يخلو ايضا من الحسنات . لكنني اذكر تماما ان برناردشو قال : لا تامنوا جانب من لا يتذوق الفن عموما ، والموسيقى بشكل خاص .

استعدت العلاقة بين الانسان وغيره من بني البشر وانا استمتع بذلك الجو السحري الذي نشر ظله الفنان الكبير نجمي السكري في حفلته الموسيقية التي احياها يوم السبت الماضي على مسرح الحمراء بدمشق بعبقرية الفنان العازف والموسيقي القدير .. ساد جو أخاذ ، حلق خلاله نجمي السكري ، وحلق معه المستمعون كافة .

لن اطيل في حديثي عن نجمي السكري فذلك من اختصاص نقاد الموسيقى . لكنني على الاقل يمكنني ان اشير الى البادرة الطيبة لنقابة الفنانين : باحياء مثل هذا النوع من الحفلات . وهو الامر الذي يخلق من نقابة الفنانين مؤسسة ترعى الفن ، وتؤكد على جوانبه الابداعية والإيجابية عن طريق نسج علاقة مضيئة بين فنانينا وجمهورنا .

احمد صوان

فنون — ترقب — للفنان جورج جنورة

تبت يدا هذا الزمان

عدد الشعراء والصحفيين اصبح اكثر من عدد القراء .. فما ان تلتقي بمهتم بالشؤون الثقافية ، حتى تحاول استبقاءه بشتى الوسائل ، وشراء صمته ، ولو بطاولة ، لتستطلع اراءه فيما تكتب انت ، ويكتبه اخرون بهمك راي القراء فيهم .. وفجأة بضيع كل شيء ، حين تمتد يد هذا المهتم بالشؤون الثقافية ، الى جيبه اللاهثة ، ليخرج رزمة من الاوراق .. اطنانا من القصائد ، جبالا من القصص والمذكرات ، وعندها لا يسعك سوى الاعتذار بلباقة أو بحماقة ، وتنسحب ، ولكن قبل ان تكمل اعتذارك يبدأ حديثا جديدا عن برامجه الاذاعية والتلفزيونية ، ومشاريعه الادبية ..

يا الهي ! تعسا له من زمن .. وبعد مدة ليست بالطويلة واثناء قيامك بزيارة لاحدى الصحف ، تفاجأ بهذا - العبقري - و - المتعهد - الذي لا يميز بين الالة الحاسبة ، وجهاز الترانزستور وقد اصبح موسوعة لم تحبل بمثلها كل المعارف والخبرات والثقافات الانسانية .

تبت يدا هذا الزمن ! وتبت يدا عملية النشر ! ما ارخصها وما اسرعها في الكشف عن المواهب ، كأنها كمبيوتر ، او عقل الكتروني !

فمن اختلاط القيم ، الى انعدامها ، ومن غياب شرف الابداع ، الى الحضور العهري للنمذجة والتكررة المقيتة للابداع الحقيقي ..

حينا تقرأ لكتاب معروفين ، استلانوا حالة التقاعد الفكري والابداعي ، شعرا ، لا يمت الى الشعر الا بصلة فقدان احترام النفس ، ومجاراة الاخرين في استسهال عملية النشر ، ومد اليد الى - المحاسب - قبل ان يبحث لهم عن بوناتهم .. واحيانا اخرى تقرأ قصة قصيرة لشاعر عصي على التصنيف لرداءة شعره .. - التجريب - لا يقف احد ضده ، الا انه تجاوز حدوده ، وقبض الامر جديا ، واصبح جزءا من الحياة الثقافية ، يساهم في - اللعبة - قدر مساهمته في استغلال سهولة النشر ، ابشع استغلال . فالجميع احرار في كتابة ما يريدون ، شريطة الا تكرسهم وسائل الاعلام والنشر : عباقرة . وشريطة الا ينبري - احدهم - ويلخذ بالبيض عليك فكرا وثقافة وثورية ، وتضالا طويلا مع الكلمة الصادقة ، التي لم تتشرف ، رغم طول باعه الثقافي والكتابي بمعرفته ، باعتباره انكر من نكرة .. بل الانكى من ذلك ، وهو الذي لا يفرق بين حرف الجر ، والفعل المضارع ، نظرته الاستعلائية للغة ، واعتبار فكره أكبر من اللغة ، واكبر من الاخطاء المرتكب لها ، واكبر مما تواضع عليه اللغويون و ... خاصة وان ضوابط فكره وارائه ، لا تضيع وقتها ، في الاستماع الى ضوابط - اللغة - ، والاخذ ولو بحد ادنى من الملاحظات التي تبديها .

محمد مصطفى درويش



معرض الفنانين الشباب في أرمينيا الاشتراكية السوفياتية

المحور هو الحياة

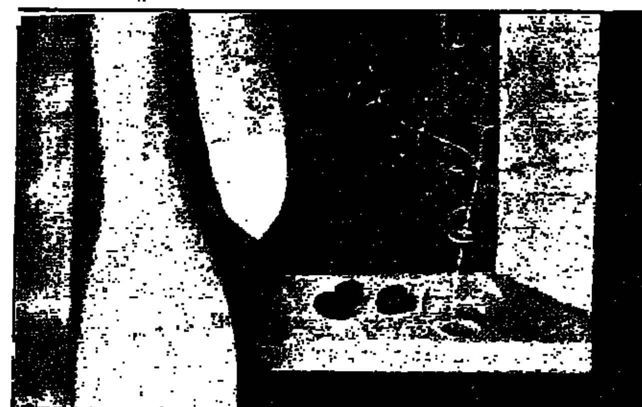
ومنهج واقعي منفتح على الحياة

لابد في البداية من الاشارة الى الرعاية الخاصة التي يقدمها اتحاد الفنانين التشكيليين في جمهورية ارمينيا السوفيتية للفنانين الشباب انطلاقا من حقيقة مفادها : ان هؤلاء الشباب هم المستقبل الفني للفن في جمهورية أرمينيا وغيرها من جمهوريات الاتحاد السوفيتي على حد تعبير الفنان - سفريان - رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين في جمهورية ارمينيا السوفيتية . ان هذه الرعاية تتوزع على قوات مختلفة من تقديم مساعدات واقامة معارض خاصة واصدار مجلة تعنى بفن الشباب وغير ذلك من الانشطة التي تساهم في النتيجة في تطوير هذا الفن . والمعرض المفتتح حاليا في صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق - الخاص بالفنانين الشباب - خير دليل على الاهمية التي يوليها هذا الاتحاد للشباب وقد ضم المعرض تجارب في التصوير لاكثر من - ٣٠ - فنانا شابا . ولا ندري هل ارادت الجهة المنظمة للمعرض ان تعطي صورة محددة لاتجاه فني ما ، او لموضوع معين عند الشباب ؟.

الا ان الشيء المؤكد هو تمحور المعرض حول الحياة في ارمينيا وبصيغة واقعية للتعبير ، ويستطيع المتلقي ان يشاهد في المعرض اكثر من - ٣٠ - اسلوبا مختلفا . لكن مجمل هذه الاساليب تتفق من حيث الرؤية والتعبير عن الواقع . تتفق بنهجها الواقعي المنفتح على تراث ارمينيا من جهة والاساليب المعاصرة من جهة اخرى ، وبعض هذه الاساليب انجز عبر اتجاه تعبيري ذاتي كما في لوحات - وارداتيان - غيفوركيان - ابراميان - مارتيروسيان - خانشا توريان .. وغيرهم - والبعض الاخر ارتكز الى التحليل الهندسي للتاكيد على مادية الاشياء ، وفي هذا الصدد نذكر لوحات - : وارطانيان - ماركيلريان - طرزيان - اوفسيبيان - اباجيان - يورياجيان - وهناك بعض التجارب التي تنطلق هذا الاخر كازاركيان - تنم عن صنعة جيدة ومهارة كبيرة وامكانات اكاديمية لايستهان بها ينقض خذلك من لوحته - طبيعة صامتة ان هذا النوع من نقنية اساليب التعبير ضمن الواقعية ان دل على شيء فانما يدل على الرؤية المتطورة لمفهوم الواقعية في الفن ..

هذا المفهوم الذي ظل لفترة من الزمن مرتبطا بصيغ تسجيلية تم تطور مع تطور العصر ان الواقعية كما نفهمها وكما جاءت في هذا المعرض ليست صيغة جاهزة للتعبير ، وليست قوالب محدده . وقد اكد علم الجمال الاشتراكي على ضرورة انفتاح الواقعية على كل التجارب القائمة في هذا العالم . وذهب بعض النقاد الاشتراكيين الى ابعد من ذلك ، حين وضعوا - بوش - السريالي - بالمفهوم الغربي - وبيكاسو - التكعيبي - ضمن نطاق الواقعية . واذا اردنا ان نبحث عن الوشائج الذاتية في هذا المعرض فسنجدها بشكل واضح عبر شخصيات فنية شابة متميزة وهذه الوشائج تعني التجربة الفنية ككل ، من اشكال التعبير الى المضامين مرورا بالموضوعات المتنوعة ، الم يؤكد جوركي يوما على ذاتية الفنان .. وحريته في التعبير بالشكل الذي يريد ، حتى باعقد الاشكال على ان تخدم هذه الاشكال في النتيجة الواقع الاجتماعي الذي ينتمي اليه الفنان .. وعلى صعيد الموضوع نجد في هذا المعرض موضوعات متنوعة تشكل بمجملها ، الحياة في ارمينيا . بكل ماتحمله كلمة حياة من معنى . ولعل محور هذه الحياة كما انعكس في اللوحات يكمن في الانسان والطبيعة . وهذه بعض اللوحات على سبيل المثال لا الحصر - طبيعة الاطفال - الربيع المبكر - زهور الحقل - صورة روبيك - كوخ الحطاب - ماجدا والزهور - طالبة - امرأة شابة - صورة موسيقى - عالم البناء - المرأة والحياكة - الثلج الاول - عند النافذة - صورة فتاة - الفجر ... وغيرها - وهذه اللوحات تشكل مشاهد من الطبيعة والحياة اليومية او لتقل بانوراما للحياة في جمهورية ارمينيا السوفيتية .. وغيرها وعبر هذه البانوراما نستشف عشق هؤلاء الشباب لواقعهم . حيث يطل هذا العشق عبر مضامين مشاعرية تحمل الكثير من البهجة والفرح انها اغنيات سعيدة للانسان والطبيعة .

خليل صفية





الكاتب لمن يكتب ولماذا ؟

— ١ —

لماذا ولمن يكتب الكاتب ؟

لايستطيع الكاتب أن يحيا بدون الكتابة ، فهي بالنسبة له كالماء والهواء ، فهو يشعر بمنتهى الراحة والطمانينة ، بعد أن يفضي الى الورق بكل ما يعتلج في نفسه من هموم ، ويضطرب من افكار ، ويجيش من احداث وتوترات تكانها مخاض يقيم دنياه ويقعدها ، لان احساسه المرهف كالرادار يلتقط ادق الاشياء ، كالمرآة الحساسة ينعكس على صفحتها البيضاء كل ما هو غير عادي ، كل ما هو شاذ ومنحرف ، وهذا مايميز الكاتب الحق ، شاعرا كان أم ناثرا ، عن غيره من باقي الناس . فهو يتاثر بسرعة ، ينفعل لاتفه الامور التي قد يراها غيره عادية وطبيعية وبسيطة .

يختزن الكاتب المشاهد والاحداث التي تصادفه او تصادف غيره كل يوم ، في الطريق والعمل ، يلملم الخبرات من هنا وهناك ، ثم يحولها في مصنع ذاته الى كلام ادبي جميل ، جدير بالقراءة ، لذلك كان عليه ان يطلع ، ويقرأ ، ويتابع ، ويسمع ويلاحق ، ويحتك بالناس ، ولا يجوز ان يعتكف في برجه العاجي ، ليعالج الاحداث من بعيد ، دون ان يحترق في اتونها ، او يعاني من حرها الشديد ، والا جاءت كتاباته فاترة او باردة كثلج كانون ، لا نكهة فيها ولا طعم .

لم تعد الكتابة اليوم للخاصة بل للعامة ، لانها خبز الجماهير وقوته اليومي المغذي ، لذلك يجدر بنا ان نكتب لها بلغة سهلة واضحة ، لا غموض فيها ولا لبس ، يستطيع ان يفهمها العامل في مصنعه ، والحداد في ورشته ، والجندي في خندقه . والتلميذ في مدرسته الابتدائية ، والراعي خلف قطيعه .. يجب ان نكتب لهؤلاء البسطاء لانهم هم الذين يقرؤون فعلا ، ونعرف ماذا نقدم لهم من زاد شهي ، ولاباس ان نرتفع بهم شيئا فشيئا ، ونرقى باذواقهم ، وننمي مداركهم ، كانت الصحافة مدرسة ثانية ، تقع على عاتقها مسؤولية التوعية واثارة البصائر والابصار ، وفتح النوافذ المغلقة .

اسال أولئك الذين يعمدون في كتاباتهم الى الفذلكة والغموض ، ويتأنقون في صوغ خواطرهم الشعرية الهائمة ، وزواياهم الشخصية الحادة ، هل يكتبونها لارضاء نزعتهم الفنية فقط ، فيصد الناس عن قراءتها ، لانها لا تهمهم ولا تعنيهم ؟ يصدون عنها لانهم لم يفهموها ، لم يتفاعلوا بها ، لم تحرك فيهم ساكنا ، ولم تثر خلجة واحدة من خلجات نفوسهم .. الكاتب الحق لا يكتب لارضاء نفسه فحسب ، بل للاخرين الذين ينتظرون مقاله اليومي او الاسبوعي على أحر من الجمر ، فيقبلون على قراءته اقبال الظمآن على نبع ثر .

ومن هنا ايضا كان ارتباط الكاتب بالجماهير والتصاقه بها وتلاحمه مع اهدافها وتوجهاتها . كيف يمكن ان يكون له قاعدة او رصيد من القراء اذا لم يعبر في كتاباته عن تطلعات هؤلاء القراء ، ويتمثل همومهم ، ويحس بآلامهم ، ويتغنى بامالهم ، ويكون أصدق ترجمان لعواطفهم ، والبرق الصارخ في بريتهم ؟!

اكبر مكافاة ينالها الكاتب هي ان يتلقى من جمهوره رسائل التقدير والاطراء التي تثني على ما يكتب ، فهو يعرف بها صدى كلماته ، ويختبر مدى نجاحه في مهمته ، وصدقه في تجربته ، وتاثيره في الناس ، لذلك يجب ان يكتب وهو يفكر بمن يوجه اليهم هذه الكتابات ، ويعرف ان لها مهمة سامية ، ورسالة قيادية اوريادية - ينبغي ان تؤديها قبل كل شيء ، وليست من قبيل الكلام التافه الفارغ الذي ينقيؤه بعض المتاجرين لملء السطور ، وشحن الصفحات ، وتزجية الفراغ .

الكتابة مهمة ومسؤولية ، والكاتب العظيم هو الذي تخلد كتاباته على مر الاجيال كشكسبير واراغون ، ولوركا ، وناظم حكمت .. فلا تسقط هي ، ولا يسقط هو معها مهما قمعناها ، ومهما حاولنا التعتيم عليها من جميع النواحي . الكاتب الطليعي يبرز في كل الظروف ، وتشق كتاباته الظلمات الداهمة ، لانها تعرف كيف تفرض نفسها رغما عن انف من يحاولون طمسها . وصلبها في الظل ، لان الظل زائل .

— ٢ —

كان المرحوم ابراهيم عبد القادر المازني احد الكتاب الذين ادركتهم حرفة الادب واحترقوا في أتون الصحافة ، فقد ترك التعليم ليعمل في مهنة المتاعب ، وهو يدرك انه انما ينتقل من تحت الدلف الى تحت المزراب كما يقولون ، او كالمستجير من الرمضاء بالنار ... كان يقرأ يوميا مئات الصفحات ليستطيع ان يكتب مقالة قصيرة لاتتجاوز الصفحتين او الثلاث . وقد اعترف اكثر من مرة ان على الكاتب او الصحفي أن يقرأ دائما ليرفد ذهنه بالجديد ، وليزيد رصيده الفكري ، لانه يعطي باستمرار ، والعطاء المستمر ، لا بد له من نبع فياض يغذيه ، والا جف ذلك النبع ونضب كما تنضب الينابيع السطحية في موسم الجفاف .

اعتراف هذا الاديب والصحفي الكبير يحسن لو يتخذه كل منا قاعدة له فيما يكتب ، ولاسيما من يكتبون يوما بعد يوم ، واحيانا كل يوم ، فالقراءة تمنق الموضوعات الجديدة والمسائل البكر ، وتحملنا على طرق موضوعات كانت أذهاننا خالية منها . ومهما كانت المشاغل حاشدة ومكتظة ، فلا بد ان نوفر وقتا خاصا للقراءة ، قراءة الصحف اليومية في دائرة العمل وقراءة الكتب والمجلات في البيت ، وهذا يعني ان ينقطع الصحفي أو الاديب الى عمله ، ويتفرغ له ، دون ان تشغله عنه الامور الجانبية التافهة ، سفاسف الحياة اليومية ، وروتينها الممل .

ان اي كاتب في ايامنا قد لا تسمح له ظروفه الصعبة أن يقرأ اكثر من ثلاث او اربع ساعات على الاكثر . لانه مثقل بالمسؤوليات والمتاعب التي لاصلة لها بعمله كصحفي أو اديب ، وبيننا من لا تتاح له مثل هذه الفرصة يوميا ، فيضطر الى اهمال القراءة او ارجائها على الاقل ، ويقول في نفسه سأقرأ هذا المقال ، او تلك القصة غدا ، او بعد غد ، فياتي الغد وبعده حاملين معهما همومهما ومتاعبهما الطارئة الجديدة ، فلا نقرأ شيئا ، ولذلك فما لا نقرؤه في حينه وهو ساخن ، لن نعود الى قراءته ابدا . الا في ظروف استثنائية ضيقة ، لان الجديد يزحم القديم ويحل محله ، وكل يوم ينهال علينا هذا الجديد في كل شيء ويغرقنا في لجج الأسرة المغرية !

يمكن أن نحتفظ بالكتب القيمة لنقراها فيما بعد ، لكننا عاجزون عن الاحتفاظ بالمجلات غير المتخصصة والجرائد في بيوتنا الصغيرة المزدحمة بالف لون ولون من الوان العلم والمعرفة وأدوات الثقافة ، وازاء هذا الفيض الغامر الذي نواجهه كل حين لا بد أن نلجا الى تضييق دائرة الاختصاص والاهتمام ، واصطفاء ، ما يهمنا فقط ، فنقتطعه ونؤرشفه ، لتسهل علينا عملية الرجوع اليه كلما شئنا .

كان المرحوم عبد القادر عياش ، الكاتب الفراتي المعروف ، يعمد الى هذه الطريقة في كل ما يشتريه من صحف ومجلات ، فيقتطع منها ما له علاقة ، باهتمامه ، وهو الحياة الفولكلورية في وادي الرافدين ، ويرمي الباقي في سلة المهملات . اما ان فانا لم الجا الى هذه الطريقة الا فيما يتعلق بالصحف ، لان الكتب والمجلات مكانة خاصة في نفسي ، احرص على اقتنائها كاملة لارجع اليها متى شئت ، لكن ذلك ادى الى غرقي بفيض منها لا ينتهي .

ان ذهن المثقف اليوم يستحيل ان يكون موسوعة تجمع كل العلوم والمعارف الانسانية ، وتلم بكل قضية من قضايا الفكر والفن والادب ، ولذلك كان لا بد من حصر الاهتمام وتقليصه ، ويكفي المثقف واحد من فروع المعرفة لينصرف اليه بكل نفسه ، فيبدع فيه ويلمع .

● عيسى فتوح

هكذا عينه الأصل

السادات في القاموس الاقتصادي الاسرائيلي
نفط وأرباح ومشاريع استغلالية متعددة!

مما لاشك فيه ان عامل النفط يلعب حاليا وبشكل مباشر دورا اساسيا في توجيه السياسة الاقتصادية لكل من مصر والكيان الصهيوني ففي مصر والكيان الصهيوني حركتواستمن الاتصالات والمباحثات الاقتصادية بعد ان تمت عملية تطبيع العلاقات بقيادة وتوجيه الاحتكارات الامريكية ..

والمعروف ان المسؤولين في العواصم الثلاث يعتبرون ان مد الجسور الاقتصادية بين نظام الساداتواسرائيل ضرورة من ضرورات — السلام — او بعبارةادق ضرورة تفرضها اتفاقيات — كامب ديفيد . ولذلك تشهد المنطقة سلسلة من الاتفاقات الاولية بين الشركات الاحتكارية الامريكية من جهة ... وبين المؤسسات الاقتصادية في كل من مصر والكيان الصهيوني من جهة اخرى

بل ان عدد هذه الاتفاقات اصبح يعادل عدد بنود اتفاقيتي — كامب ديفيد — والبيت الابيض مجتمعة ... والشيء اللفت للنظر في هذه الاتفاقيات انها تحمل شيئا مهما من التخيل المتطور لطريق المستقبل في هذا الجزء الحيوي والاستراتيجي من المنطقة العربية فالشركات النفطية الامريكية مثلا لم تعد تفكر كما كانت تفعل خلال الفترة — ١٩٧٥ — ١٩٧٩ — باستثمار اموالها في بعض الامور السياحية في مصر . او في بعض الاشكال الصناعية القائمة على التجميع في الكيان الصهيوني بل اخذت تفكر بطريقة جديدة تقوم على اساس ايجاد روابط اقتصادية بين الاحتكارات الامريكيةوبينالاقتصادين المصري والصهيوني .

ان هذا التبدل غير الطبيعي فينظرية الاستثمار الامريكي ... من السياحة والتجميع الصناعيالى اعماق البنى الاقتصادية . يعتبر ترسيخا وتقوية للستراتيجية الامريكية السياسية والاقتصادية والعسكرية في منطقة الشرقالاوسط الغنية بالثروات والممرات البحرية العالمية الهامة

وقد اصبحت الاستراتيجية الامريكية مرتبطةاساسابالخبرات العسكرية للكيان الصهيوني ... اضافة الى خبرات الارتدادالرجعي في المنطقة العربية الذي يقوده السادات شخصيا . وبهذا الصدد فقد بدات الاحتكارات الامريكية النفطية منها وغير النفطية بدرس امكانية بناء قواعد اقتصادية راسخة في كل من مصر والكيان الصهيوني تختلف عن تلك القواعد التي لنشاطها في التعامل الاقتصادي مع كل من النظام المصري — بعد تطبيق سياسة الانفتاح — ومع الكيان الصهيوني الفاشم منذ نشاته وحتى الان . وقد اعدت بعض الشركات الاحتكارية الكبرى في الولايات المتحدة الامريكية العديد من الدراسات الموسعة تتضمنتامين كميات كافية من الوقود لمصانعها .. لكن هذه الطريقة لاتعتمد الاسلوب التقليدي الذي يقتصر علىتامين الاحتياجات وقت الازمات النفطية فقط .. كما حصل في السنوات الماضية .. فما هي هذه الطريقة الجديدة ، وماهي ابعادهاومخاطرها لقد ابتدع منظرو الشركاتالامريكية شكلا جديدا وخطيرا . استنادا الى بدعة — تشارلز روبنسون —رئيس شركة — ملركون — الاحتكارية الامريكية العاملة في ميدان الفولاذ القائلة — انه من الافضل انتقال الصناعة الى مناطق الوقود بدلا من انتقال الوقود الى مناطق الصناعة وهذه الميزة الجديدة اوجدتها السياسة الاقتصادية للنظامالمصري منذ بدء تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي وحتى الركوع امام سلطان الصهيونية بالتوقيع على الاتفاقات الخيانية في كامب ديفيد والبيت الابيض .

وقد املت هذه الميزة امكانية تصدير — ١٠٠٠٠ — الف مليون دولار امريكي على شكل مصانع الى مناطق الوقود المصري — الصهيوني والى مناطق العمل ذي الاجر المنخفض بالنسبة للعمال .

اذا كان هذا الرقم يعطي صورة معينة قد تكون صحيحة اولا تكون فان الشركات الامريكية تعمل الان جاهدة للاستفادةمنالوضع الجديد في انتاج — جميع انواع البضائع في مناطق الوقود نفسها — والبضائع التي تمت الدراسات من اجل انتاجها تبدا بالسياراتوتنتهي بالسلع الاستهلاكية البسيطة التي ترهق الاقتصادالمصري .. وقد سبق لوزارة الخارجية الامريكيةان وافقت على اقامة مشاريع مشتركة ..او غير مشتركة ، من جانب الراسمال الامريكي في منطقة الوقود المصري الصهيوني .وذلك عندما ... وزارة الخارجية الامريكية الى ضرورة — تصدير المصانع التي تستهلك كميات كبيرة من الوقود — كالبتروكيماويات والفولاذ والالمنيوم والاسمدة .ولذلك من وجهة النظر الهيمنة بنظامريكان عبر التفتيش المستمر والدائم عن الطاقة لمصانعها ويلقي بذلك على عاتق الغير ..

ان مايغري نظام السادات هو التصنيع العاجل كما صرح بذلك مسؤولون في النظام الساداتي بعد التوقيع على الاتفاقيات مع الصهاينة الامريكان في كامب ديفيد ومايغري الشركات الامريكية ويفتح شهيتها هو تعميق نفوذها فيالمنطقة وبهذا يكون النهج الامبرياليالجديد سائرا على طريق تاكيد ذاته انطلاقا من هذين الاغراءين .. يضاف الى ذلك ان الساحة المصرية تشهد الان بحث العديد من المناهج الاقتصادية مع الشركات الاحتكارية وبشكل خاص الامريكية منها .

والواقع ان النهج المتبع حاليا في مصر السادات يشكل انعطافا جديدا في المبدا الاحتكاري العالمي مبدا تصدير راس المال .. فلكي ينقذ النظام الراسمالي نفسهمن بعض ازمته الاقتصادية الخانقة .. اصبح يبحث عن ارتباطات جديدة وعن فروع عمل تؤمن له الطاقة ذات التكلفة الرخيصة . سواء في الوقود او الطاقة البشرية ..

كما اصبح يبحثعن وسائل وسيطة تؤمن له تصدير السلع الاستهلاكية الى دول العالم الثالث من نقطة ارتكاز مصالحه في مصر السادات

ان نظام التصدير السلعي اصبح يشكل في الدائرةالراسمالية العالمية تركيبا مثلث الابعاد يقوم على اساس المال الاحتكاري — نقد او مصانع — القائم في منطقة الوقود منتج او مستورد والمباع في منطقة الوقود او خارجها .. وهذا ماتسعى اليه الاحتكارات العالمية المخططة بعد التحالف الخطير بين النظام المصري والكيان الصهيونيوالولايات المتحدة .

نجم الدين بدر

أوروبا الغربية تبحث عن خلاصها الاقتصادي عبر الاستقلال السياسي

كيف تتخلص اوروبا الغربية من ازماتها الاقتصادية التي باتت تهدد استقلالها السياسي — تلك هو السؤال الذييداوله الدبلوماسيون الغربيون في اجتماعاتهم المستمرة بعد ان اصيبت حصانة الدول الغربية بضعف في مفاصلها الحيوية . ويعيد هؤلاء هذا الوهن المتفشي في الحياة الاقتصادية الاوروبية الى عاملين: اولهما اعتماد اوروبا الغربية القائم على مصادر اجنبية لتزويدها بالوقود والمواد الاولية . وتعتبر هذه التبعية تهديدا خطيرا لامن واستقلال تلك الدول على المدى البعيد فمنذ عشر سنوات والاستثمارات التعدينية والمعدنية للمؤسسات الاوروبية غير كافية . ويخشى — كما حدث بالنسبة للبترول — ان تمد الولايات المتحدة الامريكية الى مضاعفة وارداتها من المواد الاولية في الاسواق العالمية بحيث تسيطر على تلك الاسواق وتقطع الطريق امام اوروبا الغربية واليابان للتزود بحاجاتها من تلك الموارد. وجل مايخشاه الاوروبيون ان يصبحوا ضحية هذا التنافس غير المتكافيء خاصة اذا ماسيطرت الاحتكارات الامريكية على ثروات العالم الثالث اما العامل الثاني لضعف الدول الاوروبية الغربية فهو ذو طابع عسكري . فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية واوروبا تعهد بحمايتها وامنها الى الولايات المتحدة الامريكية رغم التسلح النووي لفرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية . .يضاف الى ذلك خطر الانهيار الديموغرافي — فنسبة الولادات في جميع بلاد المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيما عدا ايرلندا — لم تعد تؤمن تجدد السكان . ويطال ذلك بالرغبة في تامين الرفاهية الاجتماعية لسكان تلك الدول . الا ان نتائج ضعف الانجاب بدات تظهر بوضوح متعكسة على الديناميكية الاقتصادية وحتى على حيوية المجتمعات ويدوان العوائر الناشيء بين اوروبا — الهرمة والشعوب الفتية المحيطة بها جنوبي البحر المتوسط سوف يكون معقدا . وسوف تدفع نقاط الضعف تلك الدول الاوروبية من الان وحتى نهاية القرن الحالي لتعديل اوضاعها الخارجية وتغيير الداخلية . وانطلاقا من هذا الاعتبار وضعت المجموعة الاقتصادية الاوروبية جهدها في نطاق تطوير قطاعات الانتاج والسياسات الاقتصادية وتشابكالمؤثراتالاجتماعية مع خطط التنمية لايجاد بديل للبنيان الراسمالي التقليدي . وتدعو الصعوبات التي يواجهها توحيد السياسة الزراعية للمجموعة الى التشاؤم خاصة ، وان الاخطار التي تهدد المجموعة تكمن في عدم تناسق تطور الصناعات في الدول الاعضاء . فالمانيا وهولندا استطاعتا ضغط تكاليف تطوير تقنيتهما في حين ان فرنسا وبلجيكا تاخرتا في سلوك هذا السبيل بينماالوقت انكلترا ارباح الانتاج في مؤسساتها وخفضت من قيمة نقدها . لكن استقطاب تلك الدول للايدي العاملة ذات الكفاءة المتدنية يجعلها خاضعة على المدى البعيد لمنافسة الدول الاخذة في النمو في العالم الثالث وتعقدهذه الفروقات امكانية تحديد سياسة تجارية مشتركة وايجاد تنسيق بين السياستين الاقتصادية والنقدية للدول الاعضاء في السوق الاوروبية . هذا وسيؤدي تفاقم البطالة في اوروبا الغربية وعدمملاءمة الاجهزة الانتاجية لطلبات السوق وتدهور التمويل العام الى النيل من الرفاهية الباهرة التي تنعم في ظلها الدولالاوروبية وتشعركلدولة من اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية بانها تواجه مشكلة خاصة بها وحدها لذا تبحث عن حل قومي لها مما يهدد باضعاف تضامن المجموعة التي تبذل جهودها لمواجهة الازمات الاقتصادية والسياسية المحيطة بها . لذا فقد طرا عليها تراجع حقيقي علىالمستوى الدولي ومن ناحية ثانية هناك مجالات اخرى تستطيع اوروبا ان تبذل فيها نشاطا مشتركا بينها وبين اليابان. ففي المجال الصناعي هناك تقدم حاسم تستطيع انجازه اوروبا اذا لم تستنفذ بعد فرصها في السوق العالمية — فاستغلال الفضاء والمحيطات والصحارى . .تهيء التعاون الاوروبي — الافريقي والاسيوي على المدى البعيد اما في التجارة فدور المجموعة الاوروبية واضح في عملية انشاء نظام اقتصادي يحافظ على التوازن النقديالعالمي ويسهلتنشيط دورة رؤوس الاموال النفطية لصالح العالم الثالث . وان اكثر من نصف تجارة معظم الدول الاعضاء تتم داخل نطاق المجموعة الاقتصادية الاوروبية الا ان هذا التداخل لم يستدلحتى الان على الوجه الاكمل للتغلب على البطالة . لذا زادت اوروبا الغربية من توثيق علاقاتها مع الدول الافريقية والشرق الاوسط وأمريكا اللاتينية على غرار علاقاتها باليابان ومنطقة الباسفيكي وبالمقابل من غير المتوقع ان تتم زيادة التعاون بين المجموعة الاوروبية وتلك الدول في مجال التسلح .

● عن الفيغارو

هدى انتيا



القواعد العسكرية الأمريكية ووسائل التجسس الجديدة

تحت عنوان ((امبراطورية قوة التدخل العسكري الامريكي)) نشرت صحيفة الاومانيتيه تحليلا لزيادة التسلح والقواعد العسكرية الامريكية في دول عديدة من العالم . قالت الصحيفة :

صرح الرئيس كارتر فيشهر كانون الثاني الماضي بما يلي : ((يجب ان يأخذ بلدنا دورا قياديا في العالم .. وان ارادتنا تتلخص في حيازتنا على اقوى قوةعسكرية واكثرها مرونة)) .

وقال كارتر في مناسبة ثانية : يجب على قواتنا ان تكون جاهزة للتحرك بسرعة الى كافة المناطق ذات استراتيجيةهامة.

واضافت الصحيفة : ليست سياسة كارتر الاستراتيجية الجديدة في الواقع الا استمرارا لسياسة الرئيس ترومان وبقية الرؤساء الامريكيين المؤيدين لسياسة التدخل العسكري .

وبعد ان فشلت سياسة التدخل العسكري الامريكي في مناطق عديدة من العالم بدات من جديد حملة خاصة بالتدخل في هذه الايام والهدف منها تحطيم اسس سياسة الانفراجالدولي وسياسة الواقعية وبعبارة ثانية استعادة العمل بسياسة الحرب الباردة .

واشار الرئيس كارتر الى زيادة القوة العسكرية في الخليج العربي وقال :

يمثل الخليج العربي اهمية حيوية بالنسبة للولايات المتحدة وقمنا منذ العام الماضي بزيادة الوسائل الخاصة بنا ، للشعور بفاعلية قوتنا العسكرية في منطقة الخليج ،وقد اجرينا مباحثات في مجال استخدام تجهيزاتنا على نطاق واسع في تلك المنطقة .. وقمنا بزيادة مثولنا العسكري في المحيط الهندي ، ويمكن استخدام قوات انزالنا السريع لمساعدة الحكوماتالصديقة في الخليج وجنوب شرق اسيا .

ويحاول كارتر ان يدعم دور امريكا خارج حدودها ، وقام ، قبل ان يشكل قوة التدخل السريع المؤلفة من ١١٠٠٠٠ الاف جندي ، بتجهيز شبكة صواريخ نووية جديدة في اوربا الغربية . وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة تملك ..٢٠٠ قاعدة عسكرية ارضية وجوية وبحرية خارج حدودها ، وبالاضافة الى تسهيلات عسكرية في عدد من القواعد ، ويجند البنتاغون لذلك ..٥ الف شخص من القوات المسلحة والمخابرات .

كانت ميزانية عام ١٩٧٩ للحفاظ على القواعد الامريكية ٨ مليارات و ٤٣٩ مليونا من الدولارات اي بزيادة قدرها ٣٢٩ مليونا من الدولارات بالنسبة لعام ١٩٧٨ وبزيادة قدرها مليار دولار عن ميزانية عام ١٩٧٧ .

الجواسيس الجدد :

ونشرت مجلة الاكسبريس دراسة عن الوسائل التي تنتهجها الولايات المتحدة في التجسسداخل القواعد العسكرية وخارجها واشارت الى فشل عمليات تجسسعديدة ، قالت المجلة :

اكتشف الاميرال ستانفيلد تورنير رئيس المخابرات المركزية الامريكية من خلال عمله في مكتبه الكائن في حي لانغليه الذي يقع في ضاحية واشنطن بان المعلومات التي ارسلتها الاقمار الاصطناعية للتجسس وكذلك اجهزة الاصغاء الموزعة في مناطق عديدة خاطئة بينما تخصصامريكا ميزانيات كبيرة لعمل تلك الاجهزة . واضافت الصحيفة : عرف الامريكيون حتى شهر كانون الثاني ١٩٧٩ الشيء الكثير عن ايران ولكنهم لم يعرفوا شيئا عن امكانية انتصار الثورة الايرانية حتى الدقيقة الاخيرة ،

واضافت المجلة : يمكننا ان نعرف كل شيء عن بلد ما وفي نفس الوقت يمكن الا نعرف شيئا عنه ، ويمكننا ان نصور شيئا في مكان ما لا يتجاوز حجمه حجم كرة تنس بواسطة قمر اصطناعي، وتصرف مراكز التجسس على الاجهزة مليارات الدولارات بينما تلتقط عين احد المراقبين او تستمع اذن احد الاخصائيينلحديث يفوق في اهميته ما سجلته او صورته الاقمار الاصطناعية .

وكشفت المجلة عن ثلاثعمليات خاصة قامت بها المخابرات المركزية خلال ٣٠ شهرا ، منذ شهر كانون الثاني ١٩٧٧ حتى شهر ايلول ١٩٧٩ ، على ضوء المعلومات التي تلقتها من المصادر الانفة الذكر وانها حصلت على اشارة الضوء الاخضر منذ قضية افغانستان للقيام بعدد من العمليات الخاصة غير ان المجلة لم تكشف النقاب عن تلك العمليات .

واخيرا : اشارت المجلة الى فشل الادمغة الاليكترونية التابعة لوكالة المخابرات المركزية في الاشارة الى نجاح ثورة ايران مسبقا في الوقت الذي كانت فيه ادمغتها قد سجلت معلومات كثيرة بينها هوايات كل ضابط في الجيش الايراني اثناء عهد الشاه واسماء المتاونين لنظامه وكانت مراكز الاصغاء تسجل بدقة حركاتالمصفحات واكدت الادمغة على ان الشاه في مامن من كل مفاجاة . وعرف الامريكيون كل شيء ما عدا الشيء الرئيسي وهو نجاح الثورة بقيادة اية الله الخميني وانضمام افراد الجيش للثورة .

● ترجمة واعداد :
وليم مسوح

بين الأمس واليوم

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٩ اعلن الزعيم حسني الزعيم توليه السلطتين التشريعية والتنفيذية في سوريةوذلك بموجب المرسوم التشريعي رقم ١ .

وكان الزعيم حسني الزعيم قد نجح في صناعة اول انقلاب عسكري في البلاد وذلك في الساعة الواحدة بعدمنتصف ليلة الثلاثين من اذار ١٩٤٩ ثم اصدر الامر العسكري رقم — ١ — تسلم بموجبه مهام الحاكم العسكري وكافة الصلاحيات الممنوحة لرئيس الدولة واتبع ذلك بالمرسوم رقم — ٢ — الذي حل بموجبه المجلس النيابي .

والذين عايشوا الفترة الواقعة بين عام ١٩٤٩ وعام ١٩٦٣ ، لايخفى عليهم أن هذه البداية الانقلابية كانت بشكل او باخر بداية المعاناة التي عاشتها البلاد مع زيادة حجم الضغوط على سورية لالهائها عن القضية التي دارت على الساحة العربية قضية فلسطين .

في ايامنا هذه ، لانستطيع اصدار الاحكام بحق تلك الحركة الانقلابية وماتلاها من حركات انقلابية مرورا بانقلاب الحناوي والشيشكلي وحتى الانفصال في عام ١٩٦١ الا ان نقولانها كانت من جملة الاعاصير التي وجهت باتجاه المنطقة وبالتحديد .باتجاه سورية التي تشكل عقبة كاداء في طريق تمرير جريمة فلسطين ولتغطية الجرائم الاخرى التي ارتكبت بحق سورية والامة العربية قبل هذه الجريمة .

وفي ايامنا هذه لايمكننا الا ان نذكر بثورة الثامن من اذار ١٩٦٣ التي جاءتخاتمةللفترةاللااستقرار المنشودة من المعسكر المعادي لهذه المنطقة ، ثم توجت بالحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد في سنة ١٩٧٠ ولان الاستقرار السياسي كان طابع هذا العهد فمن الطبيعي ان يحلم اعداء الوطن بما هو ابعد من كل الاحلام .

الف لام

من هو العدو الحقيقي للاسلام؟
الامبريالية الامريكية تحرض الشعوب ضد التقدم والحرية

شددت الامبريالية الامريكية نشاطها خلال السبعينات في منطقة الشرق الاوسط والادنى في سبيل ما يسمى — بالاستقرار السياسي وضمان الامن المتبادل — لكن احداث السنة الاخيرة من العقد المنصرم ،بينت عن عدمقوةواستمرارية هذا الاستقرار .

فالضربة القاضية التي لحقت بنظام الشاه في ايراناجبرت ادارة كارتر على ادخال تعديلات جوهرية واساسية على سياسة الولايات المتحدة الامريكية الاستراتيجية ازاء الخليج العربي والبلدان المجاورة له .

فقد بدات الاوساط الامبريالية للولايات المتحدة وفقا لهذا النهج الاستراتيجي ممارسة نشاط تخريبي هدام حول ايران وافغانستان وقامت بحشد اضخم اسطول بحري امريكي عند سواحل ايران مهددة الثورة الايرانية بالحصار الاقتصادي والعسكري . وفي نفس الوقت، تدخلت الولايات المتحدة الامريكية ، كما اشارت صحيفة الشعب — اللبنانية تدخلا سافرا وفظا في شؤون افغانستان الداخلية كي تضع في سلطة هذا البلد نظاما مواليا ومؤيدا لامريكا مقابل النظام الثوري في ايران . وتحول الولايات المتحدة كذلك باكستان الى راس جسر عسكري سياسي . وتنفذ المخططات القديمة وتمد المخططات الجديدة لدعم عصابات الثورة المضادة الافغانية . وتزيد من التخويف الاقتصادي والعسكري للشعب الايراني .

وقد انضمت الى هذه الحملة كل من الصين ومصر واسرائيل وهكذا تكونتالسلسلة المطقية للامبريالية الامريكية والصهيونية والتزعم الصيني الرجعي والرجعية المحلية قد التقت في النضال ضد حركة التحرر . وان هذا التحالف المشؤوم بقيادة الامبريالية الامريكية يعد خطرا كبيرا على البلدان النامية والشعوب المسلحة من حلف السنتو الذي قد حل . لكن هذا الحلف الجديد تنتظره النتيجة المشينة اذا ما وقفت شعوب المنطقة في جبهة واحدة مع جميع قوى التقدم والمحبة والسلام.

وقد قامت الاستخبارات المركزية الامريكية في الفترة الاخيرة بترويج شائعة ،واكاذيب تزعم بان القوات السوفييتية بدات تتحرك على حدود ايران الشمالية الغربية . وتبلغ وقاحة اصحاب هذه الافتراءات من ان هذه المناورات يمكن ان تتم اما لممارسة الضغط السياسي على ايران او لاعداد تدخل سوفييتي في هذا البلد. لكن الاتحاد السوفييتي اعلن في بيان صدر في هذا الخصوص اكثر من مرة ان سياسة التوسع وسيكولوجيا المستعمرين غريبتان عنه . فالاتحاد السوفياتي لايطمع باراضي الغير ولا بخيرات الاخرين . وهذا الامر لايمكن قوله عن الولايات المتحدة الامريكية .

فمن المعروف ان الامبريالية الامريكية تعادي الاسلام والمسلمين وتنهب خيرات بلادهم وتبني قواعدها الحربية فيها وتعمل على استعبادها واعاقة مسيرتها التاريخية.ولايجمعها جامع مع الاسلام ومثلهالقيمةوالسامية على معظم البلدان العربية والاسلامية فقد سيطرت الامبريالية العالمية في السنوات الماضية ، لكن اللوحة تغيرت في الوقت الحالي . وعندما شعر اعداء الاسلام من الامبرياليين وغيرهم من ان شمسهم قد اوشكت غروبها ، اخذوا يشددون من تامرهم وليس من المستبعد انيرتكبوا حماقات وكما يفعلون وفعلوا هنا وهناك ولكن قوى الخير ستقف لهم بالمرصاد ، حيث ان الشعوب المتطلعة الى غدهاالمشرق لايمكن ان تبقى اسيرة الامبريالية ولا بد ان تسترد حقوقها وتبني اوطانها كما تريد . وهذا حق من حقوقها المقدسة .

والاستعمار الامريكي الجديدينهب بلا حياء الثروات الطبيعية للشرقين الاوسط والادنى . ويثبت بقوة السلاح مبدأ — المصالح القومية الامريكية — على اراضي الغير ويدل على مدى صلاحية الولايات المتحدة للعب دور حامية الإسلام — ذلك الدعم الشامل لاسرائيل التي احتلت الجزء الشرقي من القدس وتحدت العرب وكافة المسلمين تحديا مباشرا بتدنيسها المقدسات الاسلامية . وان افعال الدوائر الامبريالية والمجمع العسكريالصناعي للولايات المتحدة الامريكية في ايران كي بالذات التي اصبحتسببا لان تقوم الثورة الشعبية في هذا البلد تحت شعارات معادية لامريكا. وقد سمع تطبل الافعال وليس تصريحات الحكومة الامريكية ، بان تستخلص صحيفة — الشعب — الاستنتاج الصائب التالي : — ان الاحداث الجارية في افغانستان وفي البلدان الاخرى في المنطقة تدل على ان الولايات المتحدة الامريكية التي فقدت مواقعها في ايران ، قد واجهت نهوضا عارما للميول المعادية لامريكا ليسفقط في هذا البلد بل وفي العالم — الاسلامي كله —

واذا ما استعرضنا تاريخ تكوين وتطوير العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وبلدان الشرق الاوسط والادنى . نرى بان هذه العلاقات كانت دليلا ساطعا على السياسة الخارجية السوفيتية ، سياسة السلام والنفع المتبادل ، سياسة المساعدة النزيهة للبلدان النامية ويشهد على ذلك الدعم السوفييتي الثابت لشعوب المنطقة في نضالها من اجل الاستقلال الوطني . ونعيد الى الاذهان ان نشر اتفاقية سايكس بيكو السرية في تشرين الثاني عام ١٩١٧ كان واحدا من النشاطات الاولى للسياسة الخارجية للحكومة السوفييتية . فقدكانت تلك الاتفاقية معقودة بين الامبرياليين تنص على الاقتسام الاستعماري لاراضي سورية والعراق ولبنان وفلسطين وعدد من امارات شبه الجزيرة العربية وحتى . .تركيا .

لقد بنى — الاتحاد السوفياتي منذ قيامه علاقاته مع جميع الشعوب الكبيرة والصغيرة علىمبادئالمساواة والاحترام المتبادل . ويمكن ذكر ايران كمثال على ذلك . ويمكن القول ودون مبالغة ان الاتحاد السوفياتي قدم معونة فعالة لجميعشعوبالشرق الاوسط والادنى دون استثناء على طريقها نحو الاستقلال الوطني. وقد استمرت هذه المعونة مع نمو جبروت وهيبة الاتحاد السوفياتي الدولية . وفي عام ١٩١٩ دعمالاتحاد السوفياتي نضال الشعب الافغاني ضد الامبريالية البريطانية . وفي عام ١٩٣٦ كان الاتحاد السوفياتي اول من اعترف بدولة السعوديين التي ولدت في خضم النضال. وتعرف الدول العربية جيدا الدعم السوفييتي الواسع لها بعد الحرب العالمية الثانية في نيل وتعزيز الاستقلال الوطني الكامل لبلدانها وهي تذكر ان الاتحاد السوفياتي هو الذيطالب بجلاء قوات الاحتلال الانكليزية والفرنسية من اراضي سورية ولبنان عام ١٩٤٦ . وطالب ايضا بايقاف العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ . كما ايد البلاد العربية ضد مذهب ايزنهاور الذي قامت الولايات المتحدة على اساسهبالتدخل في لبنان سنة ١٩٥٨ . كما قدممعونة سياسية واقتصادية وعسكرية كبيرة للشعوب التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ وتضامن تضامنا حازما وتاما مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الشرعية . وان الاتحاد السوفياتي هو الذي حذر بالذات تحذيرا شديدا من التدخل في الشؤون الداخلية لايران . ولم يسمح بتطبيق العقوبات الاقتصادية الدولية ضدها كما اعلن عن تأييده الثابت لنهجها المستقل .

حكمت فاكه

الحدود الدولية «للحرب الخاصة» في الشرق الأوسط

صراع ارادي بين «التسوية التاريخية» و«الحلول المؤقتة»

المنطقة العربية التي تحولت هذه الايام الى ساحة كبيرة للمبارزة — السياسية بين عديد من الاطراف الداخلية والخارجية مازالت تخضع مباشرة لاكثر من تاثير واحد ، مازالت تسير فعلا في طريق الابتعاد التام عن معطيات السلام الذي يفترض فيه ان يحقق (تسوية تاريخية) لازمة الشرق الاوسط . فالرئيس السادات مازال يراهن على الحل الامريكي الى ابعد الحدود ، وذلك على الرغم من افتضاح حقيقة الممارسات العدوانية التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد العرب ... واسرائيل تتصرف على اساس ان الرئيس كارتر قد سقط في معركة الانتخابات . وان البيت الابيض لابد وان يستقبل مرشحا جديدا من الان حتى مطلع العام القادم .

— الموقف الامريكي —

ولو قمنا وناك فان اكثر من طرف في الشرق الاوسط مايزال يطالب — بتغيير — الموقف الامريكي داخل المنطقة عن طريق البحث عن بديل سريع لمجمل التفاعلات التي تجري هنا وهناك وكان — الولايات المتحدة تقف على الحياد في الصراع العربي — الاسرائيلي .

واثمة من يعتقد بان الظروف الدولية الراهنة يمكن ان تساعد على تحقيق هذا — الهدف — علما بان الذين يتحدثون بهذه اللغة السياسية غير الواقعية انفسهم الذين راحوا ضحية المراهنة على امكانية — دفع الادارة الامريكية نحو — ممارسة الضغوط على اسرائيل لتقديم تنازلات هامة في المفاوضات — .

— اللجنة الثلاثية —

والاخطر من ذلك كله ان البعض يدعو العرب في هذه الايام الى التعاون واقامة الصلات الوثيقة مع اللجنة الثلاثية الموجودة داخل الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٧ والقائدة من قبل اليهودي الامريكي روتشيلد التي لم تعد بحاجة الى اي تعريف لدى المواطن العربي . وموجز هذه الفكرة ان اللجنة الثلاثية المذكورة التي تضم شخصيات امريكية كبيرة مثل كيسنجر ومونديل وفانس وبريجينسكي تحاول ان تجعل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط — قريبة تماما من المصالح العربية وليس من المصالح الاسرائيلية — فهل يمكن وصف مثل هذا التفكير الا انه من قبيل — تحسين — الصورة الامريكية امام العرب ؟

وكيف يمكن للجنة كهذه ان تعمل لخدمة مصالح التسوية العادلة وهي تضم في عضويتها غلاة الامريكيين الذين يعملون باستمرار لابقاء اسرائيل الطرف الاقوى في الشرق الاوسط بصورة عامة ؟

— الحرب الخاصة —

ان الاجابة على هذه التساؤلات تعني ببساطة الاقرار بوجود حرب خاصة — في المنطقة بين العرب الذين يرفضون — التسوية — الامريكية — جملة وتفصيلا وبين اولئك الذين يطالبون باجراء حوار مفتوح مع الولايات المتحدة — لتغيير — مواقفها في الشرق الاوسط ويبدو ان هذه الحرب الخاصة — لن تدوم طويلا لان المنطقة العربية لم تعد — رمادية اللون — كما كانت في السابق ولم تعد مجرد — فيلا — ملحقة باتفاقيات — كمب ديفيد — الاستسلامية .

وهذه النتيجة ليست قائمة على اساس التفاؤل الذاتي ولكنها عبارة عن تجسيد واعي لاكثر من حقيقة جديدة في الشرق الاوسط فالمأزق الذي — وصلته — المفاوضات المصرية — الاسرائيلية الخاصة بالحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هو اكبر برهان على عبثية التوجه الامريكي في المنطقة وعلى استحالة انتصار ارادة الاستسلام على ارادة الحق والصمود . وهزيمة الرئيس كارتر في انتخابات ولاية نيويورك الاولية ، شاهد حي على ان اسرائيل هي التي تدير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وليس العكس .

— القادم المجهول —

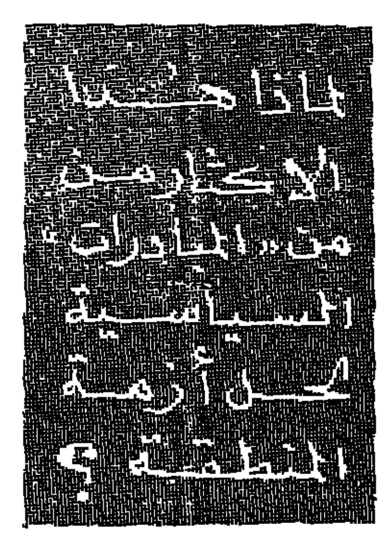
ومادامت معطيات الموقف في المنطقة واضحة بهذه الصورة فان السؤال الذي يطرح نفسه هو :

هل يمكن التاكيد بان — القادم المجهول — الى الشرق الاوسط

لماذا هُنا الأكثر من «المبادرات» السياسية لحل أزمة المنطقة ؟

سيكون معادلة قريبة الى السلام العادل والشامل ام الى الحرب العسكرية المفتوحة ؟

ان اسرائيل التي افلتت نفسها من القبضة الامريكية خلال هذه الفترة يمكن ان تقدم على استخدام — الورقة العسكرية — في اية لحظة . وهذا مابدا واضحا من خلال القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان والذي شمل هذه المرة مدينة صيدا نفسها ، التي تعتبر بعيدة — تماما عن — الخط الاحمر — لازمة المنطقة .



واذا كان مناحيم بيغن قد قرر ان يفرض السيطرة الاسرائيلية الكاملة على الاماكن المقدسة الشريفة في القدس المحتلة وذلك بعد ان حسم مسالة الاستيطان في الخليل — لصالح عصابة — غوش ايمونيم — الارهابية المتطرفة فان هذا التصرف يجعل من الخيار العسكري في الشرق الاوسط اللغة الوحيدة للحوار !

— الرسالة الاخيرة —

واذا كانت سورية قد وجهت — الرسالة الاخيرة — الى العرب بواسطة الرئيس الجزائري ، — الشاذلي بن جديد ووضعت المنطقة برمتها امام ضرورة الاستعداد التام للتطورات القادمة ، فانها بهذا الموقف تكون قد حرمت — اللاعبين — من قدرتهم الذاتية على الاستمرار في خلط الاوراق السياسية داخل الشرق الاوسط وخارجه وهو الامر الذي يشكل

في حد ذاته الوجه الاخر لمعادلة — الصمود القومي — التي دخلت الان في مرحلة حاسمة وجذرية وذلك بعد ان وصلت المنطقة الى ماهو ابعد بكثير من الحدود الدولية — التي وجدت نفسها منذ عام ١٩٤٨ . ويبدو ان الانذار السوري لن يعرف التردد بعد اليوم ، لان جرسه الموسيقي قد تحول فعلا الى — سمفونية — الوجود العربي برمته — .

— المبادرة الدولية —

وحتى — المبادرة الدولية — التي طرحها الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة والتي اوجزها — بضرورة عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط ، تشارك فيه كل الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي واوربا — لن تكون في احسن الاحوال — البديل — المطلوب عن — التسوية التاريخية — لازمة المنطقة لان هذه الاخيرة لم تعد تتحمل الكثير من الاقتراحات والاجتهادات التي تطرح في المناسبات فقط .

وبهذا المعنى يمكن القول : ان الشرق الاوسط قد اصبح بحاجة ماسة الى اعادة نظر شاملة من قبل كل الاطراف الداخلية والخارجية ، بحيث تكون نتيجة الانطلاق من الموضوع الرئيسي وهو القضية الفلسطينية والغاء كل المعاهدات والوثائق التي وقعت من قبل جهات لاتمثل في احسن الاحوال سوى اوضاعها الخاصة .

وهذه الاعادة يفترض فيها ان تكون واقعية وجذرية الى ابعد الحدود لان اي خلل فيها يمكن ان يحولها الى مجرد — مفرقعات سياسية — لاتقدم ولاتؤخر في كل مايتعلق بالحل المطلوب .

— الحلول المؤقتة —

واذا كان — فرسان كامب ديفيد — وقد طرحوا عبر الاتفاقيات التي وقعوها فيما بينهم — الحلول المؤقتة — لازمة الشرق الاوسط وحاولوا قدر المستطاع ان يجعلوا منها مايشبه — الامر المفروض — في المنطقة فان من الضروري التاكيد بان هذا — المشهد — قد انمحى تماما من الخارطة . وذلك على الرغم من المحاولات اليائسة التي يقوم بها — الرسامون — لاستعادة ولو بعض الملامح الجزئية منه .

بيد ان الخطير في الامر ، ان المشهد الجديد لم تظهر خطوطه العريضة حتى الان ولم يزل يدور في بنات الافكار والتصورات — والخطورة تكمن في ان ينجح فريق كمب ديفيد في تلوين هذا المشهد باصباغ اضافية في تلوين هذا المشهد باصباغ اضافية وان يتمكن بالتالي من رسم لوحة مزركشة وقادرة على بهر العيون وشد العقول اليها . ومع ان هذا الاحتمال يمكن ان يتحقق خلال هذه المرحلة الا ان الموقف السائد في المنطقة يبدو وكأنه بعيد تماما عن كل الدوائر والخطوط التي يريد الرئيس كارتر ان يستخدمها مرة اخرى .

مرة اخرى لرسم هذه — اللوحة — والفريق العربي بمقدوره أن يكون الطرف الأسبق في هذا الميدان ولكن بشرط أن — يستنفر — كل طاقاته على الحركة والفعل وأن يتحرر أيضا من — عقدة — السيطرة الامريكية التي لخصها السادات بمعاهدة الصلح المنفرد مع أسرائيل .

■ محمد ظروف

رسائل للثورة الايرانية من المرشحين لانتخابات الرئاسة الأمريكية

الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، لايعرف من اين يقبل نقن الثورة الايرانية ويديها ، لتقدم له خدمة من نوع ما في المعركة انتخابات الرئاسة التي يخوضها في بلاده .

والذين ينافسون الرئيس الاميركي لايعرفون ايضا باية وسيلة يقنعون الثورة الايرانية لكي تحول بين كارتر وبين حصوله على اي رصيد معنوي او سياسي يضعه في جعبة معركته الانتخابية

اخر رسالة بعث بها الرئيس كارتر لايران ، وكانت قبل يومين ، اثارت ردود فعل معاوني الرئيس الاميركي ومعاوني المنافسين له .. المتحدث باسم البيت الابيض الاميركي لايعرف اولا اذا كان رئيسه قد ارسل فعلا رسالة الى الرئيس الايراني بشان الازمة الايرانية الاميركية وموضوع الرهائن ام انه لم يرسل مثل هذه الرسالة .

المرشح للرئاسة جورج بوش اكد ان الرسالة ارسلت فعلا وانها ، اي الرسالة في رايه خطوة لاهدار كرامة الحكومة الاميركية ولن تؤدي سوى لاطالة الموقف ..

وعاد المتحدث باسم البيت الابيض في اليوم الثاني ليؤكد ارسال الرسالة فعلا ورسائل اخرى سابقة . وليؤكد ايضا ان الرئيس الاميركي لم يهدر كرامة حكومته وان الرسالة لاتنص باي حال من الاحوال على اقرار الولايات المتحدة باخطائها في ايران . وقال المتحدث المذكور

ايضا . ان حكومة بلاده استخدمت مختلف الاساليب في الاشهر الماضية لاطلاق سراح الرهائن وان الرسالة الاخيرة التي بعث بها رئيسه الى الرئيس ابو الحسن بني صدر لم تتضمن اعتذارات اميركية ...

رد المتحدث باسم البيت الابيض رئيس المجموعة الديموقراطية في الكونغرس الاميركي . وقال المشاهدي التلفزيون في الولايات المتحدة وهو يتحدث عما تضمنته رسالة كارتر من اعتذارات . لماذا الاعتذار ومن ماذا نعتذر ؟ ...

بين المتنافسين على الرئاسة الاميركية معركة ليست غائبة لحظة واحدة عن نظر الثورة الايرانية . فهذه المعركة تدفع وتحث جميع المنافسين لجعل موضوع الرهائن قضية يمكن التلاعب بها في هذه المعركة . وتساهم الصحافة والتلفزيون في الولايات المتحدة بقسط كبير في التحريض والاساءة الى ايران بسبب موضوع الرهائن ولكن ضمن لعبة الانتخابات ومعركتها . . وليس مهما عند الثورة الايرانية بقليل او كثير من ينجح في معركة الانتخابات . المهم عندها ان تحقق مطالبها واهدافها من وراء احتجاز الرهائن ، وهي

تسليم الشاه للثورة ، وفتح ملف الدور التخريبي الذي لعبته المخابرات المركزية الاميركية في ايران خلال حكم الشاه . غير ان الحكومة الاميركية ارتكبت بعد حادث حجز الرهائن عدة اخطاء كبيرة ، بدات بتجميد الارصدة الايرانية في الولايات المتحدة وبرفض تسليم الشاه ثم ارساله الى بنما وبين كل ذلك اعلنت الحرب او الحصار الاقتصادي ضد ايران ثم وجهت التهديدات العسكرية . وبعد تشكيل اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم الشاه ودور الولايات المتحدة ومن اجل التوصل الى صيغة مقبولة للافراج عن الرهائن دون المساس بجوهر الشروط والمطالب التي وضعتها الثورة . بعد تشكيل هذه اللجنة ومباشرة تحقيقاتها في ايران وصلت اللجنة المذكورة الى مفترق طرق وفي هذه الاثناء انتقل الشاه المخلوع من بنما الى مصر بمساعدة وتشجيع الولايات المتحدة ، وفي هذه الاثناء ايضا تحركت قطع عسكرية اميركية نحو بحر العرب وعرض الرئيس السادات على واشنطن تسهيلات عسكرية اضافة للتسهيلات العديدة المقدمة لواشنطن من سلطنة عمان ثم لحقت الصومال وقدمت تسهيلات بحرية وجوية للولايات المتحدة واعلن عن اتفاقية جديدة للدفاع والتعاون بين تركيا والولايات المتحدة . ولم يتم كل ذلك بسبب ازمة الرهائن فقط وانما بسبب الاحداث في افغانستان . وقد حاولت الولايات المتحدة التظاهر ببعض المرونة في موضوع الرهائن بابعادها الشاه الى بنما وبرضوخها لطبيعة مهات لجنة التحقيق الدولية وبرسائل الرئيس الاميركي للمسؤولين في ايران . وكان هدفها من ذلك تكبير الاحداث الافغانية وتصغير الازمة الاميركية — الايرانية . . حاليا وبعد هذه الفترة من الاتصالات والاجراءات

تظل الازمة الاميركية الايرانية برأسها مجددا وبحجمها الذي بداته يوم قيامها منذ حوالي ستة اشهر وخاصة بعد احتضان طرف من أطراف كامب ديفيد للشاه في مصر .

والسؤال المطروح بعد وصول اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم الشاه والمخابرات الاميركية وموضوع الرهائن الى مفترق طرق . هو : هل مازالت عملية تسليم الشاه للثورة الايرانية الشرط الضروري الوحيد لانهاء ازمة الرهائن . ؟

ليس من شك في ان اية دولة تقبل لجوء الشاه اليها لن توافق على تسليمه للثورة . وهذا معناه ان الثورة لن تتسلم الشاه من اية دولة يلجا اليها الا في حالة واحدة وهي حالة وفاة الشاه . فهل نقترب من هذه الحالة . ام نبتعد مسافة تتساوى مع المسافة الزمنية التي تفصل المرشحين للرئاسة في امريكا عن موعد الانتخابات النهائية واعلان النتائج ام ان استخدام القوة العسكرية ضد ايران هو المرشح اكثر من غيره بعد ان وصلت الامور الى ماوصلت اليه ؟

■ محمد زعيتر

الوجه الآخر للمؤامرة الامبريالية في المنطقة تصفية الصراع وفرض الاستسلام على العرب

يبدو من خلال السعي المحموم للولايات المتحدة الامريكية من اجل دفع عجلة قطار كامب ديفيد ، ان امريكا ومعها الحركة الصهيونية العالمية ، تتحرك ضمن اعتبارات سياسية وعسكرية موضوعة في اطار اتفاقات كامب ديفيد ، على اساس انها استراتيجية طويلة المدى ، وليست عملا مرحليا

حيث يبدو ان كل ما حققته الامبريالية الامريكية والكيان الصهيوني من وراء هذه الاتفاقات يندرج ضمن منظور التحرك الشامل للولايات المتحدة الامريكية بهدف احكام السيطرة على المنطقة العربية ، وتدعيم الكيان الصهيوني الذي يشكل قاعدة متقدمة للامبريالية الامريكية .

فبعد ان تم تحويل مصر العربية الى الخندق المعادي للامة العربية ، من خلال استسلام النظام المصري ، وجرى ربطها بمجلة الاقتصاد الامبريالي والصهيوني من خلال عملية تطبيع العلاقات ، تحرك اطراف المؤامرة الانتهازية لدفع مفاوضات ما يسمى الحكم الذاتي . .

ومن خلال منظور كامب ديفيد لابد من ايجاد طرف فلسطيني ، يقبل بالدخول الى لعبة المفاوضات يتم من خلاله تصفية ما تبقى من حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولكن الرد الطبيعي على ذلك كان تماسك الموقف الوطني الفلسطيني في الداخل والخارج ، والاصرار على الالتزام بالحق العربي الفلسطيني كاملا . خاصة وان البندقية الفلسطينية ما زالت مرفوعة ، وتتلازم مع موقف الصمود والتصدي للقوى العربية التقدمية التي تتمسك بالاهداف البدئية والثابتة للامة العربية .

وهذا يشير الى ان النظام المصري — رغم موقفه الخياني ، ورغم المواقف المتذبذبة لبعض الانظمة العربية — لم يستطع ان يقود بالنضال العربي الى بؤرة الاستسلام ، بل من الممكن القول ان الموقف القومي التقدمي قد تبلور من خلال المواجهة الحقيقية لموقف التخاذل والتآمر .

سورية والثورة الفلسطينية

وقد توضح من خلال عملية المواجهة ان سورية تشكل رأس المواجهة السياسية والعسكرية ، بحكم موقعها الجغرافي ، وبحكم موقفها السياسي القومي المتماسك ، والتزامها بمبادئ النضال القومي ورفضها لمؤامرة الاستسلام .

والاهم من ذلك كله انها شكل القوة الفعلية والحقيقية في دعم فصائل المقاومة الفلسطينية التي تمثل الصوت الحقيقي لجماهير الشعب العربي الفلسطيني . —

ومن هنا كانت الهجمة الامبريالية — الصهيونية الشرسة على الثورة الفلسطينية وسورية العربية . لاضعافهما واستنزاف قواهما ، والدفع بهما الى مواقع اللين على صعيد الموقف السياسي من خطوات التسوية .

ومن هنا المنظور يجري تضييق الخناق على الثورة الفلسطينية عبر البوابة اللبنانية ، حيث التواجد الاكبر لفصائل الثورة الفلسطينية ويجري تحريك القوى الرجعية العميلة في القطر العربي السوري ، لخلق الارباكات امام القيادة السياسية للبلد ، واضعافها وتحقيق التنازلات على صعيد

الموقف القومي . المخاطر والابعاد

ولما كان طريق كامب ديفيد يقود بالولايات المتحدة الامريكية الى التفكير ضمن نطاق استراتيجية التسوية ، على اساس كسب المزيد من السيطرة الامبريالية على المنطقة ، وانهاء القضية المركزية للنضال العربي ، عبر طمس الحق العربي الفلسطيني ، وتدعيم تواجد الكيان الصهيوني في المنطقة ، وجر المنطقة الى سياسة الاحلاف الاستعمارية من جديد ، لتامين الاهداف الاستراتيجية — عسكريا واقتصاديا — للامبريالية الامريكية ، لما كان كل ذلك ، فان المتوقع خلال هذه الفترة هو مزيد من مخططات التآمر لاضعاف الموقف العربي الصامد ، خاصة الموقف العربي السوري ، ثم دفع عجلة التسوية الى محطات جديدة ، ربما ستظهر نتائجها بعد اللقاء الثلاثي بين كارتر — بيغن — السادات .

وبناء على هذا الفهم ، تنشط الولايات المتحدة الامريكية بكافة الاساليب والطرق من اجل :

— ضرب الصف العربي ، وزرع الخلافات بين فصائل الثورة العربية

— العمل على اضعاف الثورة الفلسطينية وضربها ، واضعاف تحركها على الصعيد السياسي والدبلوماسي العربي والدولي .

— تعميق نظام التبعية الاقتصادي لصالح مزيد من الهيمنة والاستغلال

— دعم الانظمة الموالية للولايات المتحدة الامريكية ، عسكريا وماليا ، حتى تبقى الحارس الامين لمصالحها ، وكعامل من عوامل اضعاف اتجاه التقدم الاشتراكي في المنطقة العربية بالطرق القمعية التي تستهدف تغييب الشعب العربي عن ساحة الصراع .

— العودة الى مبدأ سياسة الاحلاف ، لاحكام الطوق حول المنطقة العربية ، بما يسمح للولايات المتحدة الامريكية من التواجد العسكري الفعلي وبشكل اكثر فاعلية وتاثيرا على الاحداث في المنطقة .

التوجه الاخطر والاكبر

ويبدو واضحا لكل مراقب اليوم ، ان الولايات المتحدة الامريكية تصب جهدها العدواني على القطر العربي السوري الذي يشكل خطرا كبيرا من زاويتين :

١ — التحولات التقدمية الاشتراكية التي تمت فيه ، والتي تساعده على استقلالية قراره السياسي ، وتعطيه مضمونا قوميا من خلال التمسك باهداف الامة العربية .

٢ — الموقف السياسي والعسكري للقطر العربي السوري ، الذي يشكل خطرا كبيرا على مشروع التصفية الذي تسعى الولايات المتحدة الامريكية الى تعميمه على الساحة العربية

بعد ان تم اسقاط السادات ونظامه في الخندق الامبريالي — الصهيوني المعادي للامة العربية وذلك ان الموقف الصامد للقطر العربي السوري ، يفتح احتمالات تفجير الصراع بوجهه الحقيقي ووفق تناقضاته الاساسية ،

بالاضافة الى ان هذا الموقف هو الذي يمنح القضية العربية ، بل الامة العربية مناعة كبيرة ضد السقوط والتلاشي في بؤرة الاستسلام ، التي تقود في النهاية الى الخضوع العربي الكامل للارادة الامبريالية — الصهيونية .

■ احمد عجاج

ريـاضـة



يوم الاثنين الماضي حقق منتخب الكويت لكرة القدم فوزاً كبيراً على منتخب العراق .. عندما انهى المباراة النهائية لتصفيات المجموعة الاولى الاسيوية بكرة القدم ٣-٢ .. وتأهل ممثل مجموعته في المباريات النهائية لدورة موسكو الاولمبية .

والحقيقة عندما كنت اسمع مجريات المباراة .. عاد الى ذهني شريط مقابلة كنت قد اجريتها في قطر مع نجم منتخب الكويت جاسم يعقوب ونشرتها الزميلة « الموقف الرياضي » ومازلت اذكر كيف رفع جاسم يده قائلا لا .. لم تكن ولن تكون العراق عقدة الكويت بكرة القدم .. فنحن نستطيع الفوز على العراق . والمباريات القادمة .. وجاءت المباراة وفاز منتخب الكويت .

ما اريد الوقوف عنده في هذه الكلمات : تلك الارادة والثقة التي كان يتحدث بها جاسم يعقوب ، وكم هو جميل ان نرى هذه متجلية لدى كل رياضي ؛ وخاصة عندما تجد ترجمتها الايجابية في مزيد من التدريب الشاق والجهد والعرق . وبالتالي يجني اللاعب ثمارها اليانعة مزيداً من الانتصارات والتألق الرياضي .

● المحرر

الخميس القادم تبدأ مباريات مرحلة الاياب من دوري الكرة الطائرة

تبدأ يوم الخميس القادم مباريات مرحلة الاياب من دوري الكرة الطائرة وذلك حسب الجدول التالي :

الناديان	التاريخ	المكان
الاتحاد × حطين	١٠-٤-١٩٨٠	حلب
الامن × السلمية	١٠-٤-١٩٨٠	دمشق
الساحل × تشرين	١٠-٤-١٩٨٠	طرطوس
الجماهير × الكرامة	١٠-٤-١٩٨٠	حماه
نضال × السلمية	١٣-٤-١٩٨٠	دمشق
السلمية × الجماهير	١٣-٤-١٩٨٠	سلمية
نضال × الامن	١٣-٤-١٩٨٠	دمشق
تشرين × حطين	١٣-٤-١٩٨٠	لاذقية
الساحل × الجلاء	١٣-٤-١٩٨٠	طرطوس
الجلاء × تشرين	١٧-٤-١٩٨٠	حلب
السلمية × الكرامة	١٧-٤-١٩٨٠	سلمية
النضال × الجماهير	١٧-٤-١٩٨٠	دمشق
الامن × الجماهير	١٨-٤-١٩٨٠	دمشق
الاتحاد × تشرين	١٨-٤-١٩٨٠	حلب
الساحل × حطين	١٨-٤-١٩٨٠	طرطوس
الجلاء × الاتحاد	٢٠-٤-١٩٨٠	حلب
الكرامة × النضال	٢٠-٤-١٩٨٠	حمص
الكرامة × الامن	٢٥-٤-١٩٨٠	حمص
الساحل × الاتحاد	٢٥-٤-١٩٨٠	طرطوس

الجمعة اجتماع حكام الكرة الطائرة

دعت اللجنة الفرعية العليا لحكام الكرة الطائرة ، الحكام التالية اسماءهم للاجتماع بمقر اللجنة الفنية العليا وذلك يوم الجمعة القادم .

دمشق : كافة حكام منطقة دمشق.
حلب : فاروق خنير — رضوان خرده جي — جميل حكيم .
حماة : فاروق علواني — علي الحموي — علي الجرف .
حمص : اكرم خزام — انطوان مطر — اسعد الترك .
اللاذقية : سهيل سابا — سهيل كياس — سليم صبح ..
ادلب : عادل طرشة — محمد عثمان.
طرطوس : نجيب عصفورا — هاشم محفوض .
السويداء : منير بعيش .
درعا : غالب مسالمة .

اليابان تشارك باولمبياد موسكو

ابلغت اللجنة الاولمبية اليابانية السفير السوفيتي لدى اليابان عن اعتزامها المشاركة في اولمبياد موسكو الرياضي .

مقررات اللجنة الفنية العليا للملاكمة

اتخذت اللجنة الفنية العليا للملاكمة في اجتماعها الاخير القرارات التالية:

● اقامة بطولة الجمهورية بالملاكمة للدرجتين الاولى والثانية للرجال ، على ان تقام بطولة الدرجة الثانية يومي ٨ و ٩ نيسان القادم ، ويومي ١٠ و ١١ نيسان للدرجة الاولى .. وذلك في صالة الجلاء الرياضية ..

● الطلب من اللجان الفنية في المحافظات ارسال كشوف اللاعبين لمختلف الفئات الى اللجنة العليا وذلك قبل نهاية شهر اذار الجاري ..

● الكتابة للمكتب التنفيذي من اجل الموافقة على الاشتراك بدورة العرب الاولى للملاكمة والتي ستقام في بغداد في الفترة الواقعة بين ١٢ و ٢٠ نيسان القادم .

● تكليف السيدين حبيب مشهدية ومحمود ابو ريشة لحضور جلسات المؤتمر لتشكيل الاتحاد العربي الذي سيعقد في بغداد خلال فترة البطولة .

نتائج بطولة دمشق بالطاولة لفردي الانسات

احرزت اللاعبة عزة العبد الله من نادي المجد المركز الاول في بطولة دمشق بكرة الطاولة لفردي الانسات ، تلتها بالمركز الثاني اللاعبة هيفاء هيتو من نادي ميسلون ، وحلت ثالثة اللاعبة نهلة صباغ من نادي ميسلون ايضا .

منتخبنا الكروي وصل أمس

وصل مساء امس — الثلاثاء — الى دمشق قادما من بغداد منتخبنا الوطني لكرة القدم .. بعد ان شارك هناك في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى بكرة القدم ، لتصفيات دورة موسكو الاولمبية ، وكان فريقنا قد احرز المركز الثالث في تلك التصفيات.

موفد للاطمئنان على صحة العباسي

غادر دمشق مساء امس — الثلاثاء — الرفيق عيسى كنهوش رئيس مكتب الاعلام في الاتحاد الرياضي العام ، موفداً من المكتب التنفيذي وذلك للاطمئنان على صحة حارس مرمى منتخبنا الوطني لكرة القدم — عبد الناصر عباسي — الذي كان قد اصيب في مباراة سورية والاردن ، ضمن التصفيات الاولمبية .

لقاء في سطور

● الاسم : انور عبد القادر مواليد ١٩٥٣ دير الزور

● لاعب بفريق قوى الامن الداخلي .

● بدأ اللعب عام ١٩٧٢ بنادي اليقظة في دير الزور : ثم انتقل الى نادي الفتوة ولعب لمنتخب مدارس دير الزور ومنتخب انديتها ، ثم لفريق الامن ولعب ايضا ضمن منتخب القوات المسلحة ، ومنتخب سورية الوطني .

● افضل مباراة لعبها مع منتخب سورية الوطني ضد منتخب تونس بدمشق وفازت سورية ٢ — ١

● واسوأ مباراة مع الامن ضد الجيش بالدوري وتعادل الفريقان بدون اهداف .

● لعب ٢٢ مباراة دولية .

● امنيته الرياضية ان يعتزل الكرة دون ان يتعرض للاصابة .

«١٤» مدينة اسبانية تستضيف مباريات نهائي كأس العالم

زيوريخ — اعلن متحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم — الفيفا — ان الادوار النهائية لبطولة العالم لكرة القدم ستقام في اسبانيا في الفترة من ١٣ حزيران ولغاية ١١ تموز عام ١٩٨٢.

وستقام المباريات ومجموعها ٥٢ مباراة — في ١٤ مدينة .

وقال المتحدث ان اللجنة التنفيذية للاتحاد قد وافقت على برنامج مباريات الادوار النهائية وذلك اثناء اجتماعها الاخير الذي عقدته في زيوريخ .

وانه ولاول مرة في تاريخ بطولة كاس العالم ستشترك في الادوار النهائية ٢٤ دولة عوضا عن ١٦ دولة كما كان الحال سابقا .

ويتضمن برنامج المباريات على الجولة الاولى حيث تشترك فيها ست مجموعات وكل مجموعة تتضمن ٤ فرق » ويصعد الى الجولة الثانية الفريق الاول والثاني من كل مجموعة .

حيث يتم توزيع الفرق الى اربع مجموعات وكل مجموعة تتكون من ثلاث فرق .

والفائز الاول من كل مجموعة يصعد الى دور الاربعة والفائز الاول والثاني في دور الاربعة يصعدان للمباراة النهائية اما الفريقان الاخران فيتقابلان على المركز الثالث والرابع .

وستقام مباريات الجولة الاولى في المدن التالية كورنا ، خيغو ، اوفيدو جيجون ، التشي اليسانتي ، فالادوليد ، بيلباو ، وزارغوزا ، فالنسيا ، بلاغا ، الشبيلية .

اما مباريات الجولة الثانية فستقام في كل من برشلونة ومدريد .

وستقام مباريات دور الاربعة في كل من الشبيلية وبرشلونة ، اما المباراة النهائية فسوف تقام في العاصمة مدريد .

يوغوسلافيا تحرز كاس البلقان

فازت يوغسلافيا على رومانيا بهدفين للاشيء في الدور النهائي لمباراة كاس البلقان لكرة القدم التي اقيمت في بلغراد وكانت النتيجة بعد الشوط الاول ١ — صفر .

وقد سجل الهدفين اليوغسلافيين كل من كرستفتسن في الدقيقة ٣٥ وسوزيتس في الدقيقة ١٦ .

رياضة الفكر



قواعد

تسالي

إعداد : عمر زنزول

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

افقيا :

١ — احد روافد الفرات — ٢ — طفلتي وعابثتي ، حيوان يصطاد الفار والحيات ٣ — من ادوات كل لعبة ورق معروفة ٤ — احد ايام الاسبوع ٥ — ضد نصيح ، تحلق في الجو معكوسة ٦ — ضد تقريب هاضليوملكي ٧ — نبت معكوسة ربعي ٨ — اوبرا لجورج بيزيه انعطف ٩ — ضد امتلأ ، يحفظنا.

عموديا :

١ — دولة اسيوية تمسك وتمتنع ٢ — حرف جزم ، من ادوات النجار ٣ — مدينة في فرنسا ٤ — حرف نصب ، من اخوات ان ٥ — ماركة معجون اسنان معروفة ، من ينسب الى احدى العواصم العربية ٦ — اقوم بعملية تلميع الموبيليا — بالعامية — ٧ — ينتصر — سيطرة — ، اعجمي ٨ — ضد حلو ، من ينتسبون الى احدى الدول الاوروبية ٩ — احدى شمات ورق اللعب الاربعة ، حرف نفي .

من هو .. من هي ..؟

١ — اداة التحرير والسيادة . الاسم مؤلف من مقطع واحد وثمانية احرف . لوجمعنا حروفها ٦ + ٧ + ٥ = غسل

٣ + ٧ + ٥ + ٦ = جندي
٢ + ٣ + ٤ + ٨ = طوسة
٦ + ٤ + ١ + ٢ = ممر مائي
٢ + ٣ + ٧ + ٥ = شاعر جاهلي

● ●

٢ — شاعر سوري . الاسم مكون من مقطعين وتسعة احرف لو جمعنا حروفهما .

٥ + ٦ + ٧ + ٩ + ٢ = الصبر والاحتمال
٥ + ٦ + ٢ + ٧ + ٢ = شدة الشوق
٥ + ٦ + ٣ + ٧ + ٤ + ١ = خفق القلب
٧ + ٨ = بشر
٦ + ٩ = متشابهان
٧ + ٦ + ٤ + ٢ = ما يتجمد على الارض من الماء

●● الحلول السابقة
١ — عدم الانحياز
٢ — خالد بن الوليد

اذاعة

١٠,٠٠ — اخبار غير سياسية
١٠,١٥ — دائرة الضوء
١٢,٣٠ من اذاعات العالم
١,٣٠ — من ارشيف الاذاعة
٢,٤٥ — صندوق الدنيا
٤,٠٠ لسان العرب
٥,٢٠ حكاية للاطفال
٥,٣٠ مجلة الفنون
٨,١٥ مطرب وجمهور
١٠,٤٥ — رجال وظلال
١٢,١٥ تسجيلاتنا القديمة

تلفزيون

٥,٤٥ — افلام كارتون
٦,٠٥ — ازريزير — عرائس
٦,٣٠ — مع العمال
٧,٠٠ جريدة التلفزيون
٧,١٥ — السالب والموجب
٧,٤٥ — الفراشة الوردية — اجنبي
٨,٣٠ الاخبار الرئيسية
٩,٠٠ — قادم من الشباب
١٠,٠٠ — الحلقة السادسة اجنبي





الكلمة الضائعة

م	ا	ل	ح	ا	ن	ع	ة	م	ا	ر	ص	ب	غ	د
ط	ر	ا	ف	ة	ي	ن	ت	ف	ج	ي	ر	ن	ا	ف
س	ر	ا	ه	ف	م	ا	س	ا	ي	ه	ا	ه	ل	ج
ت	و	ر	ي	ط	ه	د	ض	ر	ر	د	ج	ا	ا	ر
ر	ا	ه	ه	و	م	ص	ر	ه	م	ا	ح	ع	ن	ا
ع	ة	ا	ن	ف	ع	ا	ا	ا	ن	ة	س	ل	ا	و
د	ع	ن	ا	ن	ن	ز	ص	ع	م	ب	ف	ا	ن	خ
ا	ي	ف	ي	و	ت	و	ا	ف	ه	غ	ل	و	ي	ل
ء	د	ص	ص	ن	ر	ه	ع	ء	ن	ة	ف	ط	ة	ا
ي	خ	ا	ع	ط	ة	ج	م	ر	م	ا	ل	ح	ر	ص
ا	ل	ل	و	ي	غ	ف	ف	ة	ف	و	ض	ي	ا	د
ت	ا	ا	ح	ر	ر	ج	ض	ن	ع	م	ة	ر	س	ا
ر	د	ا	ا	ط	ر	ا	د	ي	ر	ي	غ	ر	ب	ة
ه	ل	د	ن	ي	ا	ب	ت	ن	ي	م	د	و	م	ص
ص	ب	ا	ض	ا	ل	ي	ل	ض	ن	ت	ه	ر	ي	ش

الكلمة السابقة : حيفا ..

انفصال — انفصام — انانية — الخوارج — الخديعة — أحلام — أضاليل — أسرة — اجهاد — تباين — توريط — تفجير — تهمة

تعيم — صلاحية — صاعقة — صمود — صرامة — صرح — ضنين — ضياء — ضرر — ضجر

طراد — طرافة — طوالع — طوائف — عصيان — عناد — عدائيات — عزائم — عرين — غنائم — غمار — غرائب

غربة — فلفل — فهارس — فلاحة — فتون — فجر — فرعون — قمين — قهار — قياس — قريش — قنب

الكلمة : مضيق بين البحر الاسود وبحر مرمرة

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧,٣٠ مساء — ١١ ليلا

اسيا : شارع ٢٩ ايار ٤٤٥٠٩٠ — السلام : الجسر الابيض ٣٣٧٦٦٥ — الانوار : مساكن الزاهرة شارع الاوتستراد — الغوطة : شارع حلب ٤٤١٩٠٣ — العناية : ميدان جزماتية ٨٨٢٢٨١ — الميسات : طريق ركن الدين ساحة الميسات — الفيلات : المزة فيلات غربية ٦٦١١٧٣ — التحرير : المخيم شارع اليرموك — طيفور : جوير شارع البرلمان

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

هواتف اضطرارية

هواتف ضرورية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ ، شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق

بندورة حمراء نوع اول ٢٧٠ — بندورة ثاني او خضراء ٢٣٥ — باذنجان نوع اول ٢٣٠ — فول اخضر نوع اول ٢٤٠ — بطاطا نوع اول ٢٠٥ نوع ثاني ١٥٠ — كوسا حجم صغير ٢٦٠ — كوسا حجم كبير ١٧٠ — ثوم يابس كسواني نوع اول ١٢٥ — بصل يابس نوع اول ١٤٥ — زهرة نوع اول ١٠٠ — جزر نوع اول ٧٠ — سبانخ نوع اول ٦٥ — سلق نوع اول ٧٥ — فجل حمصي نوع اول ٢٥ — فجل صغير « جرزة » ١٥ — بصل اخضر « جرزة » ٢٥ — بقدونس أو نعنع « جرزة » ٢٥ — موز اكوادوري أو بنامي نوع اول ٢٨٠ نوع ثاني ٢١٥ موز لبناني ٢٧٥ — كريفون نوع اول ١٤٥ — ليمون حامض نوع اول ١٥٠ نوع ثاني ١٣٠ — برتقال بو صرة نوع اول ٢٦٥ نوع ثاني ١٩٠ — برتقال خشلي أو سكري نوع اول ١٦٠. نوع ثاني ١٢٥ — برتقال ماوردي نوع ١٧٠ — برتقال شموطي نوع اول ٢١٠ — برتقال بلانسيا نوع اول ١٥٥ يوسف أفندي بمختلف مسمياته ٢٤٠ — كرمنتينا اوست شوما او مندلينا بمختلف مسمياتها نوع اول ٢٧٥ — نوع ثاني ١٨٠ — تفاح كولدن أو ستركن نوع اول ٣٢٠ نوع ثاني ٢٦٥ نوع ثالث ٢٠٥ تفاح دكية ١٨٠ —

حظك اليوم

الحمل : الواجبات المنزلية عليك انهاؤها فالمشاركة يعم السلام

الثور : ما فاتك لصلحتك فلا تندم عليه . تابع هواياتك

الجوزاء : سوء تفاهم ربما هز الانسجام العائلي

السرطان : حياتك العاطفية واقعة تحت علامة الحيرة

الاسد : علاقاتك العامة ممتازة لا مفر من وجود حقودين من حولك

العذراء : في نيتك ان تطلب زيادة راتب . وانت محق

الميزان : سمعة شخص تسوء ان لازمت الثرثرة حوله

العقرب : انت والبعض ممتاز . والباقي دون المستوى

القوس : تشككك وترددك يفسدان عليك امورا كثيرة

الجدي : حب يزداد ويقوى . زيادة في الدرجة والراتب

الدلو : الظروف تسمح لك بالخروج من الخفاء لاظهار مواهبك

الحوت : رسالة حنان وعطف تصلك بعد طول انتظار

سينما

● راميتا : الطريق الى اشلوت . كوميدي . اخراج كلود زيدي

● الفردوس : عندما يحط الصقر سياسي مع روبيرت دوفال .. تمديد

● الكندي : القوة ٨ — بوليسي بالالوان . اخراج بيي سينسة

● الزهراء : حتى اخر العمر . مع نجوى ابراهيم . محمود عبد العزيز واخرين

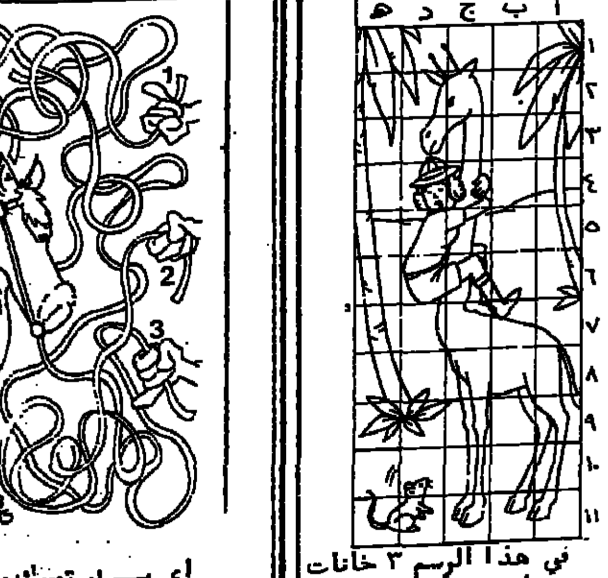
● السفراء : الشفق الاخير . مع برت لانكستر . ريتشارد ويد مارك

● الخيام : الرهينة القادمة امريكي بالالوان مع مارتن شين وليندا بلاتر

● بيلوس : لاتتركني وحدي اجتماعي . مع عزت العلايلي . محمود ياسين . ميرفت امين

● دمشق : جبر الاشرار مع فريد شوقي . ناهد يسري .

● الاهرام : رحلة العجائب . مع محمد عوض . نبيلة عبيد .



في هذا الرسم ٣ خانات متشابهة فهل تعرفها

اي يد تمسك بزمام هذه الفرس ..

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

باشراف : غازي جريدة

ردّ من مكتب النقل بمرفأ طرطوس وتعقيب المحرر

نشرت الثورة بزاوية (مع الجماهير) في العدد ٥٢٠٢ — تاريخ ٥-٢-١٩٨٠ مقالا بعنوان « مرفأ طرطوس والمشكلة اقرب من الخيال » تضمنا فيه مجموعة يسيرة من الملاحظات والسلبيات التي تسيء لهذا المرفأ ، وتسيء لبلدنا بالصورة الناقلة التي يطل منها العالم على العالم ، والناقلة التي يطل من خلالها العالم على بلدنا . تصدينا لعقلية الروتين في المرفأ وسلبيات هذا الروتين وبعض المتسببين به ومطالبتهم لبعض مبالغ واساليب تقاضي الرشوة والفساد وعمل المركز التي تنعكس بالسوء على عمل المرفأ وعلى القطاع العام وعلى اقتصادنا الوطني ، تصدينا كذلك لموضوع تأخير شحن وتفريغ البواخر وغرامات التاخير والعنا التي ان ذلك يكلفنا الكثير ويزيد من خسارتنا .

كذلك نوهنا للصورة المشوهة عموما التي آل اليها وضع المرفأ ، مطالبين الجهات المعنية العمل فورا ، على مكافحة هذه الظاهر ومحاسبة المشار اليهم المتسببين في عرقلة امور المرفأ وسلبياته .

وبتاريخ ١٩-٢-١٩٨٠ ، وردتنا من وزارة النقل صورة من كتاب الوزارة رقم ١٥٠٤-٦٣ الموجه لرئيس مجلس ادارة مكتب نقل البضائع (برجو !) ادارة المكتب الرد على ما كتبته الثورة بهذا الشأن . كذلك ارسلت لنا الوزارة مرفقا بهذا الكتاب ، صورة عن رد مدير نقل طرطوس رئيس مجلس الادارة الموجه للسيد محافظ طرطوس ، المبلغ صورة عنه لوزارة النقل ، اعتمدته الوزارة فيما يبدو كرد نهائي على الموضوع وفيما يلي ننشر هذا الرد :

رد مدير مكتب النقل

بعد اطلاعنا على ما جاء في المقال نوضح ما يلي :

١ — امر السيد وزير النقل مكاتب تنظيم نقل البضائع في القطر توجيه — ٣٥٠ — سيارة فارغة الى طرطوس لنقل المواد العائدة للقطاع العام ، غير ان العدد الذي يوجه بالفعل يتراوح بين ٤٠ — ١٠٠ سيارة فقط وقد كتبنا للوزارة اكثر من مرة مؤكدين على الزام المكاتب توجيه الاعداد المطلوبة ونسعى جاهدين مع مديرية نقل البضائع لتحقيق ذلك ولا سيما عندما نعاني من الاختناقات ، وهنا نؤكد ان جميع السيارات الموجهة بكتب رسمية من المكاتب تلزم في نقل بضائع القطاع العام حصرا ، غير ان بعض السائقين يخفون كتب توجيههم ويسجلوا سياراتهم بدون هذا التوجيه بغية التخلص من هذا الالزام ، ويقوم المكتب باعلام الوزارة يوميا بارقام السيارات الموجهة ليصار الى اجراء التطبيق ومعاقبة المخالفين . وحبذا لو قدم لنا كاتب المقال ارقام السيارات الموجهة التي قامت بتحميل بضائع القطاع الخاص .

٢ — ان نسبة بضائع القطاع الخاص لا تبلغ ١٠٪ من بضائع القطاع العام الواردة للمرفأ وهذه النسبة معروفة لديكم ولدى جميع المتعاملين مع المرفأ فلو تم نقل جميع بضائع القطاع الخاص (مهما كانت) ومعنى هذا اننا ننقل ١٠٪ للقطاع والباقي قطاع عام ، فاذا علمنا بان تعليمات رئاسة مجلس الوزراء اعطت للقطاع الخاص نسبة ٢٥٪ من السيارات المسجلة على الدور لتبين لنا انه لو تم نقل جميع بضائع القطاع الخاص فانها لن تبلغ هذه النسبة قط .

وحركة النقل خلال الفترة الواقعة بين ١٥-١١-٧٩ و ١٤-١٢-١٩٧٩ توضح ذلك اذ تم نقل : (٨٦١٧٦) طن و ٣٣٤٩ سيارة عادية و ١١٤٧ سيارة قاطرة ومقطورة او بمعنى مقطورة للقطاع العام في حين نقل (٩٨) سيارة متنوعة للقطاع الخاص و (٤٩٩) سيارة للترانزيت منوهين الى ان نقل الترانزيت للبلاد العربية الشقيقة مفتوح لجميع السيارات التي قامت باربع نقلات للقطاع العام .

٣ — بالنسبة للوسطاء والسماسرة :

اتهم المقال احد اعضاء مجلس الادارة القيام بالوساطة والسمسرة نرجو لو تم تحديده بالذات ليصار الى التحقيق معه واتخاذ الاجراءات اللازمة بحقه من الجهات المختصة .

— يوجد في طرطوس عدة مكاتب وعدة اشخاص يتفقون مع اصحاب البضاعة على تامين نقل بضائعهم الى مقاصدها باجور لجهلها او لقاء عمولة معينة .. حيث لايستطيع صاحب البضاعة البقاء في طرطوس حتى تامين نقل بضاعته ، فيقوم هذا المكتب او الشخص بتقديم طلب الى مكتب الدور بالسيارات التي يحتاجها حيث تعمل هذه السيارات وتقوم بنقل البضاعة اما مقدار العمولة او الاجرة التي تدفع للسائق .. الخ فان المكتب يجهلها ومن المفروض ان تكون وفق التعرفة ، ولم يتقدم للمكتب اي شخص بشكوى حول هذا الموضوع حيث يقوم المكتب بتحويل الشكوى للتموين فورا .

٤ — نوه كاتب المقال الى ان الطلبات التي تقدم لمكتب تنظيم نقل البضائع باسم مؤسسات القطاع العام غير صحيحة وانها تذكر للقطاع العام في حين انها للقطاع الخاص ان المكتب يقبل طلبات المؤسسات العائدة للقطاع العام اذا قدمت من قبل المؤسسة مباشرة او من قبل المتعاقدين مع مؤسسات القطاع العام حيث بعض المؤسسات تعاقدت مع بعض اصحاب المكاتب التي اشرنا لها في الفقرة السابقة على نقل بضائعها ونضرب على ذلك مثلا المؤسسة العامة للاسمنت التي تعاقدت مع احد الاشخاص على نقل بضائعها . وهو يطلب السيارات باسم المؤسسة المذكورة ، وهي قطاع عام .. ولا نستطيع حجب السيارات عنه لان ذلك يعني توقف العمل لدى المؤسسة العامة للاسمنت او تاخيره ولا يستطيع المكتب تحمل مسؤولية ذلك .

٥ — كلمة اخيرة نحب ان نوردها هنا ، هل اعطاء السيارات لنقل بضائع الخاص محظور؟ وهل يشكل مخالفة قانونية ، اليست بضائع القطاع الخاص اموالا لهذا الشعب وحاجيات ضرورية له ؟. امن مصلحة الوطن عدم نقل هذه البضائع وتركها تتلف في المرفأ ؟ لمن اذا سمحنا باستيرادها ؟.

مدير نقل طرطوس رئيس مجلس الادارة

تعقيب المحرر على الرد !

١ — لانجادل السيد مدير مكتب نقل البضائع في طرطوس — مكتب الدور — حول صحة التعليمات الواردة اليه من الوزارة حول تخصيص نسبة ٢٥٪ من الشاحنات للقطاع الخاص والباقي للقطاع العام .

كما نعلم بانه قد وردته تعليمات ايضا باطلاق النسبة التي تعطى لبضائع الترانزيت اي ارسال شاحنات دون سقف للنسبة .

— ولكن هذه التعليمات وردته بعد اوائل العام الحالي — في حين ان التعليمات السابقة كانت تعطي الافضلية للقطاع العام دون تحديد . اي قبل او بعد نشر الموضوع بايام قليلة ..

اما ماكان يجري على المكشوف ويجري الان مغلفا بقليل من الحياء فهو التالي ..

١ — ان المكاتب المرخصة التي اشار اليها السيد مدير مكتب نقل البضائع بطرطوس والتي يقصدها بالذات .. هي مكتبان .

وهذان المكتبان يحتكران ويسيطران على عملية نقل البضائع بهمة السيد مدير المكتب والبعض ممن يعرفهم السيد المدير ويخشاهم والمكتبان هما نقليات الامل ونقليات الشرق اما كيف فهذا ماتوضحه بالتالي :

١ — ان كافة الطلبات التي كانت تقدم الى مكتب نقل البضائع من بقية المكاتب كانت تلاقي الاهمال .. او انهم يواجهون بعبارة — لايوجد شاحنات — والافضلية — للقطاع العام — .

في حين ان الطلبات التي تقدم من المكتبين المذكورين تذاع على الفور ويرسل اليهما العدد الذي يريدانه من الشاحنات .

٢ — ومنعا للاحراج في كثير من الاحيان تذاع الطلبات المقدمة من المكتبين على انها للقطاع العام في حين ان التفاهم يكون قد تم مسبقا مع الشاحنات وبمعرفة السيد المدير والبعض .. ؟ دون تحديد .

٣ — ان هذا الاسلوب المفضوح والذي كانوا يظنونه مستورا . هو الذي جعل المكتبين يسيطران على هذا القطاع الامر الذي اجبر اصحاب بقية المكاتب الى طلب الشاحنات عن طريق المكتبين المذكورين .

٤ — ان كافة المكاتب تعمل لصالح القطاع الخاص . سواء تقدمت بطلباتها مباشرة او عن طريق المكتبين المذكورين .. اي ان القطاع الخاص غير محروم ونحن لم نطالب بحرمانه اصلا .

ونسأل لماذا يتعذر الحصول على شاحنة للقطاع الخاص الا عن طريق المكتبين المذكورين ؟

٥ — هل يعلم السيد مدير مكتب النقل ان احتكار المكتبين لهذا العمل جعلهما يفرضان الاسعار التي يريدانها على النقل دون التقيد بالتسعيرة المحددة — الحبر على الورق — ؟

. مثال ذلك — قام مكتب نقليات الشرق الذي يعفه الرد بانه مكتب مرخص — بشحن بضاعة بتاريخ ١٦-٣-١٩٨٠ لحساب صاحب بضاعة من حلب — ثلاثة صناديق اقل من ٣ طن باجرة قدرها ٢٤٠٠ — ليرة لشاحنة واحدة مقطوعة في حين ان اجرة المقطوعة — تريلا — لاتتجاوز ١٠٠٠ — ١٢٠٠ ليرة علما بان هذه البضاعة كان يجب ان تشحن من قبل مكتب اخر ولكن هذا المكتب لم يتمكن من الحصول على شاحنة . فاضطر للجوء الى مكتب نقليات الشرق ، وللعلم هدد صاحب البضاعة باقامة دعوى حول هذا الموضوع — ونحن نتمنى على المذكور ان يرسل لنا صورة عن كتاب الارسالية الموجه اليه من قبل المكتب الشاحن لننشره في هذه الزاوية — .

٦ — يتساءل المدير بقوله — هل نقل بضائع القطاع الخاص محظور ؟ — الخ الا ترى معنا يامكتب النقل الحريص على مصالح الشعب ان اي زيادة في اجور الشحن تترتب عليها زيادة الكلفة وبالتالي ارتفاع اسعارها سواء أكان صاحب البضاعة قطاع خاص او عام ، اليس يتضرر الشعب ؟

٧ — عندما يتم توزيع الشاحنات بشكل صحيح دون احتكار فان الاسعار الخيالية المفروضة حاليا لاشباع جشع السماسرة ستزول وسيعود الجميع تلقائيا الى الاسعار العادية — اليس كذلك

٨ — هل يخشى السيد مدير النقل ياترى جانب صاحبي المكتبين المذكورين وشركائهما ؟ وهو ادرى الناس بسيطرة هؤلاء على عمليات مكتب الدور واساليب هذه السيطرة ؟

الجميع يعلم ان البعض تحولوا في مرفأ طرطوس الى مراكز قوى لاتزال تعبث فسادا في المرفأ وفي المحافظة من خلال علاقات مصلحية انانية غالي منسي ؟

٩ — السمسار والوسيط يامكتب النقل هو عضو في مجلس ادارتك الذي قال — عندما قرأ مانشرناه في هذه الزاوية انهم يقصدونني وأن ما كتب ليس الا من قبيل الحسد !

هل عرف الان ، واذا لم يعرف ، هل يمكن تسمية العمل الحقيقي الذي يمارسه السيد ع.أ عضو المجلس ؟ وفي هذا الصدد نود ان نسأل كيف يحصل بعض الوسطاء على الشاحنات من مكتب النقل ؟

١٠ — لانريد الاستمرار في ذلك اكثر ، فقط نطلب التحقيق ونود ان يبدأ مع المسؤولين عن المكتب اولا ، وكيف تمكن احدهم من تسجيل سيارة شاحنة باسم زوجته ، وكذلك سيارة سياحية خاصة — ماركة غولف — وكذلك محطة محروقات جانب المجمع الحكومي ، واخيرا منزل ، في حين انه عندما تسلم وظيفته بادارة مكتب نقل البضائع لم يكن يملك شيئا سوى قوت عمله اليومي .

بعد ذلك هل توجد تساؤلات لمكتب النقل ولغيره من الجهات المعنية وهل يمكن للحقيقة ان تخفى ؟

ان الاعتراف بالخطأ فضيلة ، بل ضرورة لاصلاح وترميم الفساد قبل استشرائه ، ولابد من فسح المجال للجهود الشريفة للعمل بدلا من ان تكون خيرات المرفأ وقفا على قلة من الوسطاء والقبضايات ولا نعتقد ان احدا يحرص على المصلحة العامة ومصلحة المواطنين ان يخالفنا هذا الرأي .

اما بالنسبة للمرفأ :

فبالرغم من كل ماكتب وقيل فالامور لاتزال كماهي عليه . فالفساد اصبح قاعدة فيه بشكل لم يعد ينفع فيه سوى البتر ولاشيء اخر .

— لقد تفاءلنا بزيادة الرواتب وقلنا ان من لم يكن يكفيه راتبه سيكف منذ الان عن مد يده ... ولكن .. ؟

من المفيد ان نعلم ان العاملين في المرفأ يحصلون على مداخيل جيدة .. فبالاضافة الى الراتب هناك الساعات الاضافية زائد المساعي ..

ويبدو انهم اتفقوا على ان مد اليد هو الاساس ومد اليد هذا يسمى في القانون رشوة وهم يسمونه اكرامية ..

ان تدفع .. فان عملك سيسير بشكل طبيعي بالرغم من انه حقك الطبيعي اما ان لاتدفع .. فان عملك سيتوقف .. فلا رافعة .. ولاعمال .. ولا اوراق ولا .. ولا .. الخ .

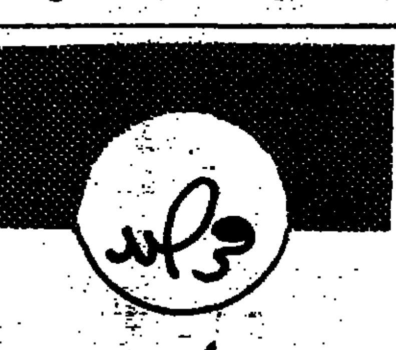
على سبيل المثال في اوائل الشهر الجاري تقدم احد المكاتب بطلب رافعة لتحميل ثلاث سيارات ورق — رولو — من المستودع ١ وقد حضرت الرافعة وخلال ساعتين ونصف تم التحميل ووقف سائق الرافعة امام موظف المكتب مادا يده — للاكرامية — فاعطاه هذا الاخير مبلغ ٢٥ ل.س وعندها ثارت ثائرة السائق شاتما إياه ، وقال بالحرف الواحد — لن احضر مرة ثانية لاعمل لكم لاتكم مثل .. تافكو — يقصد ان المؤسسات الرسمية لاتدفع اكراميات !

هذا ماقاله سائق الرافعة حرفيا .. بالرغم من ان المكتب قد وقع له طلب مساعي وسيقبضها السائق المذكور بالاضافة لراتبه وساعاته الاضافية وبالاضافة لبدل نقدي لوجبة غداء ووجبة عشاء فما رأي السادة المسؤولين نحن هنا لانطالب بان تنهال العقوبات على رأس هذا السائق لانه ليس مسؤولا عن هذا التصرف ولم يتجرأ عليه لولا وجود شركاء له يمدونه بالتغطية ونؤكد هنا على ان ثورته قد نجمت عن اعتقاد منه ان الشركاء لن يصدقوا انه لم يحصل سوى على هذا المبلغ ؟

● امين ساحة السيارات بالمرفأ بعد نشر الموضوع واطلاعه عليه باع على الفور سيارته الجديدة ماركة بيجو — ٣٠٤ — الحمراء بمبلغ ٧٥ ألف ليرة سورية والمشتري هو صاحب مكتب نقليات . اخيرا نستغرب أن تبدو وزارة النقل ومحافظة طرطوس وكأنهما محايدان فيما كتب وفيما ارسله مكتب النقل من رد .

وباعتقادنا ان اقل ماكان يمكن عمله هو اجراء تحقيق دقيق في هذا الموضوع ومحاسبة الذين ارسلوا الرد المنشور اعلاه عن تجاهلهم لنقاط متعددة وردت في المقال ولم يشاؤوا الرد عليها .

والان .. وبعد ان القينا مزيدا من الايضاحات والتسميات والاشارات .. التي نعتقد بانها تكفي مبدئيا ، سننتظر لنرى ماذا ستفعله الجهات المسؤولة بهذا الشأن وفي مقدمتها وزارة النقل .



لماذا مرفأ طرطوس ؟!

نحن ننظر الى مرفأ طرطوس على انه واحد من منجزات الثورة الهامة والكبيرة في هذا القطر ونتطلع بتقدير كبير الى الاسهامات الاقتصادية والتنموية الضخمة التي يقدمها هذا المرفأ للقطر .

ولانه كذلك ، فمن حقنا ان نعترض ونشير نحو كل ظاهرة سلبية تحاول تحويل هذا المرفق الاقتصادي الحيوي ، الى مرتع للاثراء والاستغلال على حساب الوطن والمواطنين .

من هنا ، وانطلاقا من ذلك اشرنا الى عدد من الملاحظات بتاريخ ٥-٢-١٩٨٠ وتوقعنا وهذا مانوده ويوده كل مواطن يشتكي من سوء معاملة او ابتزاز او قسوة روتين في المرفأ ان توضع الحدود القاصمة لهذه الملاحظات ولمن وراءها والمتسببين لها .

بعد — ١٥ — يوما تقريبا وردنا رد يتجاوز ويتجاهل كل ماذكرناه تقريبا وكان ذلك هو وجه الغرابة في الامر .

والان ، وبعدما اضطررنا ذلك الرد لنشر هذا الايضاح الكبير نسبيا فاننا نامل من جميع الجهات المعنية والمختصة اجراء تحقيق شامل في مختلف المواضيع المشكو منها في المرفأ وبالتالي ننتظر نتائج اكثر موضوعية وابعد عن المواربة .

المحرر

تتمات تتمات

برقيات تأييد من

تتمة مانشر على الصفحة — ١ — ة الاستسلام التي تقودها اطراف ، ديفيد ودعم صمود اهلنا في المحتلة ضد عمليات الارهاب ادرة الراضي والمؤسسات يد المدن والقرى الفلسطينية دعيم الدعم لاستمرار ثورتنا سلحة .

ن قراركم ياسيادة الرئيس بفتح وسة العربية السورية امام المقاومة سطينية ليس الا تعبيرا عن اصالة ية الثورة . سورية البعث التي فتحت ولازالت تحتضن ال شعبنا وثورته المسلحة عبر ن .

ن وقفتكم البطولية في وجه اعداء ولواعداء الاسلام الذين ينفذون مخططات هيونية وخدمة اهداف كامب ديفيد ستسلامية داخل سورية وخارجها صاف المعلقة المركزية الصامدة ه التلاحم السوري — الفلسطيني . استمرار لمواقفكم القومية الرائدة بمجال الدفاع عن قضية فلسطين ية العروبة والاسلام .

باسم جماهير مخيم عين الحلوة سكر الشهيد معروف سعد كم ونضع انفسنا جندا في خدمة الة ثورة شعبنا التي هي بالتالي م في خندق واحد ضد كل المؤامرات ي تتعرضون لها وشعب سورية ال حتى يتمكن شعبنا من تحقيق تصار على اعدائنه واقامة سلطته الوطنية الديمقراطية على ال التراب الفلسطيني بقيادة ية التحرير الفلسطينية . وانها لثورة حتى النصر والتحرير عودة .

كما القى السيد الرئيس حافظ الاسد الهيئة النسائية في الاردن برقية ية وتأييد هذا نصها :

سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس جمهورية العربية السورية .. ان يئة النسائية في الاردن ادراكا منها خطورة المؤامرة التي تتعرض لها ورية من قبل الامبريالية والصهيونية الرجعية والتي تستهدف صمود سورية موقفها الطليعي المتصدي لكافة المخططات التآمرية تعبر عن شجبها واستنكارها لجرائم القتل والتخريب التي ترتكبها العصابات السوداء المرتبطة بالمخططات المركزية الامريكية وتؤكد دعمها ومساندتها للدور القيادي الهام الذي تلعبه سورية في التصدي للهجمة الامريكية الصهيونية الاستسلامية .

ان المؤامرة الامريكية الصهيونية الساداتية التي تتعرض لها حركة التحرر الوطني التقدمي والقضاء على منجزاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتصفية القضية الفلسطينية وفرض الهيمنة الكاملة للاحتكارات الامريكية على هذه المنطقة الهامة بموقعها الاستراتيجي والغنية بثرواتها الطبيعية ومحاولة ابقائها ضمن مناطق نفوذها وتجنيدها لخدمة استراتيجيتها العدوانية الموجهة ضد حركة التحرر الوطني العربية والافريقية والمنظومة الاشتراكية .

ان صمود سورية البطلة ودورها القيادي في التصدي لهذه المؤامرة الشرسة والتفاف الجماهير الشعبية العربية حولها ودورها في تدعيم التضامن العربي المعادي للامبريالية والصهيونية وفضح وعزل اطراف مؤامرة كامب ديفيد كل ذلك قد اربك مخططات الامبريالية والقوى الاستسلامية وبالتالي شددت تآمرها على قلعة الصمود والتصدي على سورية مستخدمة جميع اسلحتها وادواتها الاجرامية .

ان اطلاق طاقات الجماهير الشعبية من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين ونساء وشباب وتعميق الوحدة الوطنية من خلال زيادة فعالية دور الجبهة الوطنية التقدمية وتعميق المنجزات الاقتصادية والاجتماعية التقدمية لصالح جماهيرنا الكادحة وتعميق التحالف مع الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية وتركيز الهجوم على العدو الرئيسي للشعوب العربية المتمثل بالامبريالية الامريكية هو الرد السليم على المؤامرة الخطرة التي تتعرض لها سورية وحركة التحرر الوطني العربية كفيل بلجم القوى المتآمرة ودحر المؤامرة وانتزاع الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

اننا اذ نحيي مواقفكم الوطنية وقيادتكم الشجاعة المخلصة نعلن عن تأييدنا المطلق لكافة الاجراءات التي تتخذونها والتي تكفل تعميق مسيرة سورية الوطنية والتقدمية وتدحر المؤامرة كما اننا على ثقة بان النصر المؤزر سيكون حليف سورية البطلة وان الهزيمة والعار ستلحق بجميع القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية .

وقد وقع البرقية عن الهيئة النسائية في الاردن السيدات التالية اسماؤهن امل نفاع — سهيلة بلهوان — حنان غوشة — دعد معاذ — سحاب شاهين ليلى حمارنة — شونة المصري — نادية كتانة — سلوى زيداني — ابتسام عطيوي — عبلة طه — حياة الناصر — سامية شاع — نازك الشريف — فاطمة صقر — عبلة ابو عليه — لطيفة المصراتي — عائشة عودة — روز القنوي .

الرئيس الشاذلي بن

تتمة مانشر على الصفحة الاولى الاقتصادية والسيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والسيد احمد نجيب السيد احمد وزير التربية والسيد نايف جربوع وزير الاشغال العامة والثروة المائية والقائم باعمال السفارة الجزائرية بدمشق واركان السفارة .

ثم غادر الرئيس الجزائري والوفد المرافق له دمشق في الساعة الثالثة بعد ظهر امس متوجها الى الجماهيرية العربية الليبية .

وقد وجه الرئيس الشاذلي من الطائرة برقية تحية للسيد الرئيس حافظ الاسد هذا نصها :

يسعدني وانا اغادر سورية الشقيقة ان اعرب لكم عن شكرنا العميق وامتناننا الخالص لحسن الاستقبال الاخوي الحار متمنيا لكم الصحة والعافية وللشعب السوري الشقيق اطراد التقدم والازدهار والرقي .

بيان لقوات الردع

منطقة رأس بيروت قامت قوى الامن الداخلي بتوقيف ثلاثة من الشاغبين واودعتهم السجن للتحقيق معهم .

ونقل راديو بيروت عن المسؤول قوله انه بتاريخ ١-٤-١٩٨٠ قام رفاق لهؤلاء المشاغبين ممن ينتمون للفئة نفسها باطلاق العيارات النارية في شارع الحمراء بقصد اخافة التجار والمارة وباغلاق الشارع وتعطيل السير فيه كعملية ضغط للافراج عن رفاقهم .

واضاف المصدر بان قوات الردع العربية تدخلت فورا بدوريات مشتركة وبالتنسيق مع قوى الامن الداخلي واوقفت المسؤول عن العملية واحالته الى التحقيق واعادت الامور الى مجراها الطبيعي بعد نصف ساعة من الحادثة .

القليبي : مجلس الجامعة

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

ونقلت — ق.ن.أ — قول السيد القليبي في حديث صحفي نشرته امس صحيفة الرياض السعودية ان من بين هذه المشاريع اقتراحا بانشاء هيئة لفض الخلافات العربية العاجلة تتوافر لها امكانية التحرك والمرونة .

المؤتمر الطبي الاول

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

والجدير بالذكر ان الرابطة الطبية لدول البحر الابيض المتوسط تتالف من الاتحادات الطبية العربية والبلقانية واللاتينية .

ومن جهة ثانية يقوم المشاركون في المؤتمر اليوم الاربعاء بزيارة لمعالم تدمر الاثرية .

كما اقام الدكتور اسعد درقاوي وزير التعليم العالي مساء امس مادبة عشاء في فندق الميريديان تكريما للمشاركين في المؤتمر الطبي الاول لدول البحر الابيض المتوسط الذي انهى اعماله مساء اليوم .

القيادتان القومية

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية وقد سجل الرفيق صياغ باسم القيادتين القومية والقطرية للحزب كلمة في سجل التعازي الخاصة بهذه المناسبة عبر فيها عما يكنه حزب البعث العربي الاشتراكي للشعب الفيتنامي الصديق من مشاعر الصداقة كما عبرت ايضا عن الحزن لوفاة الرئيس الفيتنامي الراحل .

الدول غير المنحازة

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

الفلسطينية فيما اذا حاولت الولايات المتحدة استخدام — الفيتو — ضد قرار من المجلس بهذا المعنى الى طلب عقد جلسة خاصة طارئة للجمعية العامة حيث لايوجد حق الفيتو .

وقد تجاهل مجلس الامن ليلة امس طلبا امريكيا لتاجيل اي اجراء حتى مابعد ٢٦ ايار القادم وهو موعد انتهاء مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي .

رئيس مجلس الشعب

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

الرئيسية عن طريق التشكيلات التي يقومون بها على اختلافها .

واضاف السيد حديد بان الوطن الام بحاجة الى جهد ابنائه المغتربين داخل الوطن وخارجه لانهم ابناؤه الحريصون عليه وعلى تقدمه .

وتحدث السيد رئيس وفد المغتربين العرب فاعطى لمحة عن نشاطات المغتربين العرب في امريكا اللاتينية والمؤسسات التي ينشطون من خلالها اجتماعيا وانسانيا ووطنيا .

كما شرح خطة المؤسسات في المهجر وفي الختام شكر اعضاء الوفد السيد رئيس مجلس الشعب استقباله لهم ووجوه نقل تحياتهم الى السادة اعضاء المجلس .

وكان وفد المغتربين العرب برئاسة الدكتور روفائيل جبيلي الذي يزور القطر حاليا قد التقى بلجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب برئاسة الدكتور محسن بلال .

مقاطعة شعبية في مصر

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

اسرائيل وقال ان اسرائيل تريد ان تجني من وراء تطبيع علاقاتها مع مصر مكاسب اقتصادية على حساب الاقتصاد المصري وانها تتصور ان مصر ستكون من ٤٢ مليون مستهلك لمنتجاتها .

واكد المهندس شكري في كلمة نشرتها صحيفة الشعب الناطقة بلسان حزبه ضرورة العودة الى التضامن مع العرب وحذر من ان اسرائيل تريد ان تعزل مصر عن العرب حتى تضعف الرأس والجسد معا .

ومن الكويت ذكر مراسل سانا ان الصحف الكويتية واصلت امس لليوم الثاني على التوالي الاهتمام بما تشهده مصر العربية من انتفاضات ضد التطبيع مع العدو الصهيوني وضد استضافة شاه مصر انور السادات لشاه ايران المخلوع .

وذكر مراسل الوكالة العربية السورية للانباء في الكويت ان صحف الكويت ابرزت في عناوين رئيسية الانتفاضة التي تعيشها مدينة اسيوط في صعيد مصر والتي بدأت منذ الثامن والعشرين من اذار الماضي وامتدت لتصل الى مدينة الاسكندرية الساحلية ثاني اشهر المدن المصرية .

ويضيف المراسل بانه خلافا لما حاول وزير داخلية النظام المصري نبوي اسماعيل اشاعته بان الوضع مستقر في مصر وان الجبهة الداخلية متماسكة فقد اجمعت الصحف الكويتية على ان التوتر يسود مدينة اسيوط وان سلطات النظام المصري اضطرت لاطلاق النار على المواطنين وسقط عدد من القتلى والجرحى . حيث كان وزير داخلية السادات قد اعترف ضمنيا امس الاول بالمظاهرات واطلاق النار لتفريق المتظاهرين رغم تقليله من اهميتها .

بون تؤكد حق

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

ونقلت — د.ب.أ — عن الوزير الالماني الغربي قوله في حديث له مع راديو — بون — ان ايجاد حل لمسالة الشرق الاوسط يعتبر واحد من اكثر المشاكل الحاحا للسياسة الدولية .

فشل البرلمان التركي

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

التركية ان تاخر انتخاب رئيس جديد يرجع الى عدم وجود حوار بين التشكيلات السياسية الممثلة في البرلمان والجدير بالذكر ان فترة رئاسة كوروتورك تنتهي في السادس من نيسان الحالي .

المجلس الاستشاري

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

كما درس المجلس المرسوم ١٨ المطبق على مؤسسات وشركات القطاع العام حيث تم تشكيل لجنة لدراسة هذا المرسوم بهدف وضعه موضع التطبيق العملي والتخلص من المعوقات التي تحول دون هذا التطبيق وكذلك العمل على اعطاء صلاحيات اكبر لمدراء الشركات ومساهمة اكبر للطبقة العاملة في شؤون الادارة .

عباسي يتماثل للشفاء

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وقد احرز منتخبنا الوطني المركز الثالث في الجمبازيبينما احرزت الكويت المركز الاول والعراق المركز الثاني .

وكان في استقبال المنتخب الوطني بالمطار عدد من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي وعدد من اعضاء اللجنة الفنية العليا لكسرة القدم وجمهور من الرياضيين .

محاولة اغتيال

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

بجروح من جراء القاء القنبلة نقل على اثرها الى المستشفى كما اصيب عدد اخر من الطلاب المشاركين في الاجتماع بجروح مختلفة .

● واعلن راديو بغداد نقلا عن مصادر الشرطة العراقية ان رجال الامن تمكنوا من قتل الرجل الذي قام بالقاء القنبلة .

خدام يبحث العلاقات

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وقد ادلى السيد السحباني بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اثر انتهاء الاجتماع اعرب فيه عن سعادته بهذا اللقاء وقال .. لقد تشرفت بمقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وهذا ليس اخر لقاء لي معه .

واضاف لقد تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين سورية وتونس كما تم تبادل الاراء حول بعض القضايا العربية والدولية .

وقال السيد السحباني .. ان الحديث مع السيد خدام مفيد دائما .. وليس جديدا ان اقول ان وجهة نظر سورية وتونس متقاربة وليس ذلك بغريب مادام الاخلاص يحدو الجميع لخدمة المصلحة العربية الوطنية العليا .

واختتم السيد امين عام وزارة الخارجية التونسية تصريحه مؤكدا ان الظرف الحالي هو اصلح الظروف لان تتحد ارادة الامة العربية لخدمة القضية العربية العادلة .

الثورة
٢ نيسان ١٩٨٠ العدد ٥٢٥٤

كلمة

طفلة تلم التوت من التل ، وترقص شرائطها الملونة في — جدولتيها — . طفل يركض لكي يقاسمها على الثمر الذي جمعته . ام واب يرقبان المنظر وهما يبتسمان ويتحدثان عن طفولتهما .. هذه .. بلادنا .. وهؤلاء اهلنا .. واطفالنا .

بطاقة الى مواطن :

صباح الخير .. الامتحانات على الابواب ، نرجو منك ان تخفض صوت المذياع او التلفزيون ، فحولك من الجيران الكثير ممن يحضرون للامتحانات . ونحن على ثقة من ان هذا الرجاء سوف يلقى منك كل استجابة .. تحياتنا لك .

صباح الخير

شعر

يا بلادي ..
يا نشيدا رائع الوقع على كل البراعم ...
يا غما يقطر بالحب ، ويا دنيا من الورد ،
الربيعي ، ويا ارض الملاحم ..
يا بلادي



تصوير : فهد البدري

معاً على الطريق

علم الوحدة



• صفوان قدسي

(١)

علم الوحدة مرة اخرى .

علم الوحدة بعد اثنين وعشرين عاما من قيام الوحدة .

علم الوحدة بعد كل هذه السنوات الحافلة بالانتصارات الكبرى وبالهزائم الكبرى .

علم الوحدة بعد كل هذه السنوات الحافلة بالتجارب والخبرات ، المليئة بالدروس المستفادة وغير المستفادة .

علم الوحدة بعد اقل بقليل من عشرين عاما على ذلك اليوم الذي صحونا فيه على تلك الحقيقة البائسة ، وهي ان الوحدة التي لم تكن قد بلغت بعد سن الرشد ، والتي لم يصلب عودها ولا اشتد ساعدها ، يراد لها ان تكون مجرد تجربة عابرة في حياتنا . بل يراد لها أن تكون نسيا منسيا .

علم الوحدة بعد هذه السنوات التي تعلمنا فيها انه ليس بين اهداف النضال العربي هدف يعلو على هدف الوحدة .

علم الوحدة بعد هذه التجارب التي سطعت فيها حقائق ناصعة في وضوحها ، وهي ان ولاءنا للوحدة ينبغي ان يكون ولاءنا الاول والاخير ، لان نكساتنا الكبرى انما كانت بفعل هذه التجزئة التي اطلق عليها المناضل حافظ الاسد اسم العدوان الاستراتيجي على الامة العربية .

(٢)

وحين يمضي الواحد منا الى امعان النظر في هذه السنوات الحافلة بالانتصارات الكبرى وبالهزائم الكبرى ، فانه سرعان ما يضع يده على حقيقة مفادها ان هناك محاولات محمومة لارغامنا على الخروج من جلدنا .

وكان هناك من يقول ان الوحدة العربية لا تعدو ان تكون حلما جميلا وعظيما .

لكن الحلم مهما كان جميلا وعظيما ، يبقى في نهاية المطاف مجرد حلم .

وكان هناك من يقول ان القومية العربية لا تعدو ان تكون اسطورة كبرى اخترعناها لانفسنا ثم ما لبثنا ان اكتشفنا بعد فوات الاوان انه ليس هناك قومية عربية ولا ما يحزنون .

وكان هناك من يقول ان هذه الامة التي تتغنون بها وبامجادها ، والتي اضعتم وقتكم في محاولة بعثها من رقادها ، ليست اكثر من جثة كبرى . صحيح ان هذه الجثة تلقي براسها على الاطلسي وتغسل قدميها في مياه الخليج ، لكنها تبقى في النهاية مجرد جثة .

وكان هناك من يقول ان الامة العربية مجرد خرافة ، وان الحقيقة الوحيدة هي هذا الموازييك العرقي والديني والطائفي الذي يرسم الخارطة البشرية والسكانية لهذه المنطقة .

(٣)

دعونا نعترف بعد ذلك بان هذه المحاولات المحمومة افلحت ، بقدر او بآخر ، في ان تفعل فعلها .

دعونا نعترف بأن رؤوسا كبيرة قد اصيبت بالدوار .

بل لقد مضى الامر الى ما هو ابعد من ذلك واخطر .

وانا اعرف بعضا ممن كانوا يلوذون بالقومية العربية ويرفعون رؤوسهم اعتزازا بالامة العربية ، وقعوا تحت تاثير هذه الحمى التي اجتاحت المنطقة ، ومضوا الى التراجع خطوة خطوة بحيث غدوا مقطوعي الصلة بجذرهم القومي .

(٤)

وحين يرسل المناضل حافظ الاسد الى مجلس الشعب مشروع قانون بالعودة الى علم الوحدة ، وحين يقر مجلس الشعب هذا القانون وقوفا بالاجماع ، فان هذا الامر ليس بغير دلالات .

انه تكريس لقيم قومية كان يراد لها ان تغدو مجرد اوهام كبرى من صنع مخيلاتنا الكسيحة .

انه ترسيخ لمثل عليا كان يراد لها أن تتزعزع وتهتز ثم تمضي الى زوال .

انه طلقة في الوقت المناسب وفي الاتجاه الصحيح .



■ الدكتور محمود صبح ، وبدعوة من المركز الثقافي الاسباني يلقي مساء الخميس القادم محاضرة بعنوان — التعارف الثقافي بين العرب والاسبان وذلك في الساعة السادسة في قاعة المحاضرات بالمركز . والجدير بالذكر ان الدكتور صبح له تجربة طويلة في مجال الترجمة عن اللغة الاسبانية .

■ في السابع من نيسان الجاري ، وفي صالة المركز الثقافي السوفيتي بدمشق ، يفتتح معرض الفنان نذير اسماعيل ويضم — ٣٠ — لوحة تصوير منفذة بتقنيات مختلفة تدور مواضيعها حول الانسان كعنصر اساسي للتعبير لكن عبر اشكال متنوعة — انسانية ، حيوانية ، نباتية —

■ اقدم بيانو في العالم بيع بمبلغ ثلاثة الاف ومائتي جنيه استرليني ويرجع تاريخه الى عام ١٧٦٦ وصنعه جوها نزومب .

■ تمثل هذه الايام الفنانة الفرنسية بريجيت باردو امام احدى المحاكم الفرنسية — لان احد الجوار اقام عليها دعوى مستعجلة — لتدخلها بشؤونه الخاصة — وقيامها بتوجيه صفعة له لانه طرد كلبا غريبا من حديقة منزله . والمعروف ان بريجيت باردو تقوم هذه الايام بحملة الدفاع عن الحيوانات فقط .





من نشاط الجمعية الجغرافية بدمشق

السيدة فائزة العابد ستعرض مساء غد الخميس فلما عن الصين وتعقب عليه بشرح جغرافي . وذلك في مقر الجمعية الجغرافية السورية في مبنى المدرسة الحافظية الاثري بالمزرعة ، وكانت الانسة رجاء المنجد قد قدمت عرضا مماثلا عن قبرص يوم الخميس الماضي .

— الدكتور نسيم برهم الاستاذ في الجامعة الاردنية ، وبدعوة من الجمعية يلقي محاضرة عن مشكلات الزراعة البعلية في الاردن مساء الخميس القادم بالمركز الثقافي العربي بدمشق .

* متابعة *

اغرب دراسة علمية تجري حاليا في ايطاليا هي دراسة حول السلوك الذي يسلكه الطائر .. « ابو سعد » حين فترة التزاوج والتكاثر ..

تقول هذه الدراسة أن انثى ابو سعد من النوع الخجول حيث يكفي انثى هذا الطائر ان تضع راسها بحنان فوق راس صديقها حتى .. يتاكد الحب .

صالة الكندي الجديدة تفتتح في اللاذقية

— خاص بالثورة —

انطلاقا من خطة وزارة الثقافة في تعميم صالاتها السينمائية التي تقدم عروضا متميزة باشرافها . وذلك لتنمية الثقافة السينمائية الجماهيرية ، تفتتح في منتصف هذا الشهر صالة الكندي في مدينة اللاذقية حيث سيصبح عدد صالات ((الكندي)) التي اقامتها المؤسسة العامة للسينما في المحافظات ست صالات . ومن المقرر ان يكون حفل الافتتاح بفلم ((الكلب)) اخراج انطونيو ايسازي ، والذي يتحدث عن احدى الحركات الثورية في امريكا اللاتينية .

وصرحت السيدة رئيسة دائرة الصالات في المؤسسة عن وجودنية لانشاء عدد من الصالات في بعض المجمعات الاستهلاكية وليكون في وسع المؤسسة عرض الافلام الجادة والهادفة بشكل أوسع ..

من جهة اخرى تستعد المؤسسة العامة للسينما لعرض عدد من الافلام المنتقاة بعناية لعرضها في صالات الكندي ومن هذه الافلام (غرام فوق البحيرة) ، ٣٩ درجة ، — الوسواس — .. وجها لوجه .. بواب الليل ..

وهكذا فان وزارة الثقافة عن طريق احدى مؤسساتها قد طورت خطتها السينمائية بشكل ملحوظ في سبيل تعميق مفهوم السينما الجماهيرية وتعميم السينما الهادفة والجادة ، مع اطيب امانينا بالنجاح ..





معلومات

يمكن لشعر الرجل ان ينمو حتى يصبح اطول من شعر اية امراة . اطول شعر في التاريخ كان لرجل امتنع عن الحلاقة حتى بلغ طول شعره سبعة امتار وثمانين سنتميترا .

الرقم القياسي لطول شعر امراة لم يتعد ٢٤٠ سنتيمترا .. فقط

سليم السهلي . موظف . سليم له حياته الخاصة .. وهواياته الخاصة :

● بعضهم يحب السينما . الاخر يميل الى التلفزيون ، انا شخصيا اهتم بالمسرح .

● حدثني عن هذا الاهتمام .

●● في رايي ان الذي يفسح الطريق للمسرح التجاري للتواجد هو قلة العروض التي يقدمها المسرح القومي سنويا ، وعلى المسرح القومي أن يعيد النظر في النصوص التي يختارها ويقدمها بشكل منوع يرضي مختلف الاذواق المسرحية ، كما تعلم البعض يفضلون ، المسرحيات الكوميدية ، والبعض يجرون خلف المسرحيات الاجتماعية والناس .. اذواق . فلذا ما تمكن المسرح القومي من ايجاد صيغة عمل لعروضه ومواسمه توثق الرابط بينه وبين جمهور المسرح كلما زاد الاقبال عليه .

● هل لك هواية اخرى ؟

●● الرحلات ، انني انظم رحلات مع الاصدقاء دوما ، في الرحلات نتعلم الكثير . ونتعرف على مناطق جديدة . هذا كلام تقليدي ولكنني اقول لك : في الرحلات تكتشف نفسك .

صديقي سليم .. شكرا لك .

ورثة المرحوم ؟

جمعية سكنية تعاونية ، عقدت اجتماعها السنوي يوم الجمعة (١٤–٣–١٩٨٠) ، ولما يوشر بلخذ « التفقد » للسادة المشتركين في الجمعية ، لفت الانتباه ان نودي باسم «ورثة المرحوم فلان .. » .

ومن هنا الدخول في مآسي الجمعيات التعاونية السكنية ، فقد اكل ذلك المشترك المتعاون عمره ، وسكن الدار الاخرة ، قبل ان يرى المسكن ، الذي كان يقتطع اللقمة عن اسرته لاجله ، في الدنيا .

ولربما كانت هذه المأساة في معظم الجمعيات السكنية التعاونية . ولعل الفصل الاول من المأساة ، هو ما يقول فيه بعض المشتركين في تلك الجمعية : « وبعد ان اطعمونا (يقصد مجلس الادارة) على انهم اشتروا محاضر في باب المصلى ، وركن الدين ، وبرزة ، وقدسيا : يريدون دفعات من الاعضاء ، ما بين — ٢٠ — ٦٥ — الف ليرة نقدا حسب مكان المشروع . هنا نريد ان نسأل : هل هذا هو مضمون العمل التعاوني ؟ فلو كان معنا هذا المبلغ لاشترينا مساكن جاهزة في ضواحي المدينة او ضمنها » .

ولهؤلاء الشاكين (بتخفيف الكاف مرة ، وبتشديدها مرة اخرى) غير هذه الحجج الوجيهة ، مآخذ على تصرفات في جمعيتهم هذه ، يطالبون من اجلها « المسؤولين في وزارة الاسكان ان يكون مجلس الادارة واعضاؤه ، اولا ، من اعضاء الجمعية ، الذين لا يملكون مساكن ولا هم من رجال الاعمال ، بل نريد الشباب المثقفين الذين لديهم المؤهلات لهذه الامانة » .

● نرجو استدراك امور هذه الجمعيات ، قبل ان ينادى على كثيرين باسم « ورثة المرحوم فلان » .

● يوسف المحمود



قلب صناعي لاحد العجول

اجرى الاطباء في احد مستشفيات الحيوان في اوربا ، عملية جراحية لاحد العجول لاستبدال قلبه الطبيعي باخر صناعي .

ويتمتع العجل الان بصحة طيبة ، وبعد مرور ثلاثة شهور على العملية ، ويمارس حياته بشكل طبيعي تماما كاي حيوان اخر .. بل زادت شهيته للطعام .

اجريت هذه العملية الجراحية للعجل لانه اصيب بهبوط في القلب وحققت نجاحا تاما حتى الان .

كمبيوتر يختزن مليون كلمة و ..

الحاسب الالكتروني الذي اخترع مؤخرا ، وعرض في السوق العالمية ، للتكنولوجيا ، وذلك الذي يستطيع التنبؤ بالتقلبات الجوية على مستوى عال من الدقة . ويمتاز الحاسب الجديد بذاكرة تختزن مليون كلمة .. ويمكنه اجراء حوالي ٢ مليون عملية حسابية في الدقيقة الواحدة .. كما انه مزود بدائرة تلفزيونية مغلقة تساعد على مراقبة وتوجيه المعلومات المختزنة .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
المراسلات ترسل باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
فلف القصر العدلي ص ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١